

**Next Technologies**  
03 355 355/9  
Autobstrade ZALKA

**DESKTOPS**  
TOSHIBA Infinia 7200  
Pentium 200MHz, 3GB HD  
16X CD-Rom, 32MB Ram  
28.8 Modem, TV Card  
FM Card, Sound \*1999

**IBM**  
AST NOTEBOOKS  
TOSHIBA 430CDT  
Pentium 120MHz, 16MB  
10X CD, 1.5GB HD  
11.3" TFT Active \*2698

**AST P50 P133MHz**  
8MB, 4X CD, 800MB HD  
11.3" Color SVGA \*1799

**AST A41/42P120MHz**  
16MB, 6X CD, 1GB HD  
11.3" Color SVGA \*1999

**12.1" Active TFT \*2475**

غير مخصص للبيع

# النضار

السبت ٢٦ تموز ١٩٩٧ - السنة ٢٤ - العدد ١٩٨٠٤ ٤٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

**برج الحمام**

الاولاد يفضلونهُ ايضاً جديدياً في جيراننا

حديقة تلال اولاد بمساحة ٨٠٠ م<sup>٢</sup> مع كل وسائل التسلية

برج الحمام، ٩١٩٤٨، ٩١٩٤٨، ٩١٩٤٨، ٩١٩٤٨، ٩١٩٤٨  
الطرابلس، ٩١٩٤٨، ٩١٩٤٨، ٩١٩٤٨، ٩١٩٤٨، ٩١٩٤٨  
(٠١) ٤١٣٢٤٨، ٤٠٥٢٢٥، ٤١١٥١٤، ٤١١٥١٤، ٤١١٥١٤  
(٠٢) ٢٣٥٠٠٠٠/٢٣٢٢٢

## فوج ال ٩٠ يعود ثلثا الاسرائيليين يعارضون الانسحاب من الجنوب

افاد مراسل "النهار" في صيدا، وفقاً لمصادر جنوبية، ان وحدات من "فوج ال ٩٠" الذي انسحب ليل الاربعاء الماضي من منطقة جزين، عادت صباح امس الى بعض المواقع التي كانت اختلها.

وتلقت مراسلة "النهار" في جزين من قائد "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين الرائد اميل نصر رداً على ما نشر في "نهار" امس، البيان الاتي: "ان ما صدر من شائعات في هذا الخبر لا يعود كونه باطل ولا خرافة لان اساسها من الصحة، وهي من بنات افكار اصحابها الذين يخلقون مثل هذه الشائعات الكاذبة، وان جيش لبنان الجنوبي ملتزم الدفاع عن منطقة جزين وانه امالي هذه المنطقة يد واحدة للمحافظة على امنها وسلامتها".

في القدس (وص ف) افاد استطلاع للرأي نشرت صحيفة "يديعوت احرنوت" نتائجه امس ان اكثر من ثلثي الاسرائيليين يعارضون انسحاباً عسكرياً اسرائيلياً من جنوب لبنان.

ورد في المنة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع بالتفي على سؤال "هل يجب الانسحاب من جانب واحد من لبنان حتى من دون الاتفاق مع سوريا او الحكومة اللبنانية"، بينما عبر ٢٥ في المئة عن تأييدهم لهذا الاقتراح ولم يبد ٦ في المئة اي رأي.

ودل الاستطلاع على ان ٢٤ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون تعزيز العمليات العسكرية ضد "حزب الله" بينما رأى ٤١ في المئة انه يجب عدم تغيير التكتيك وقال ٨ في المئة انه يجب تخفيف العمليات العسكرية ولم يعبر ٦ في المئة عن اي رأي.

ونصف الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعارضون تقديم "تتزازات" لسوريا من اجل تسهيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان بينما يؤيد ٤٤ في المئة ذلك وامتنع ٦ في المئة عن الادلاء بأي رأي.

وقد شمل الاستطلاع ٥٠٤ اشخاص يمثلون السكان اليهود، اي انه لا يشمل العرب الاسرائيليين الذين يبلغ عددهم ٨٠٠ الف. ويبلغ هامش الخطأ ٤ في المئة.

## علم الدورة ينزل غداً ويسلم الى ممثل الاردن



عناصر من الجيش اللبناني ترافق قائدة النادي الرياضي خلال جولة المبارات ولبنان في كرة السلة بعد ظهر امس. (سامي عياد)



سباحة في الكسليك تمر امام حرس الشرف الذي شارك في احتفال تنويع ابطال البيوت. (واسام موسى)

شارفت الدورة الرياضية العربية الثامنة نهائياً وتختتم اليوم مسابقات السباحة والفروسية والكراتيه وكرة السلة للرجال، بينما تقام غداً المباراة على المركز الثالث بين الكويت ولبنان والمباراة التاسعة. (الرياضة في ١٣-١٤-١٥).

## بلدية القدس: القرار قانوني مئة في المئة وعد من نتياهو لا يضمن وقف الاستيطان في رأس العمود

ابلاغ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه سيمتنع "في الوقت الحالي" تنفيذ قرار بلدية القدس ببناء حي استيطاني يهودي جديد في وسط القسم العربي من المدينة. لكن رسالة نتانياهو تبدو انها ليست سوى محاولة لتلقيم صورته في الخارج والتخفيف من رد الفعل الفلسطيني الفاضل، ذلك ان بلدية القدس أكدت ان القوانين تضمن لها

## العصيان الاعلامي مستمر واليوم تعميم قرار الحكومة

لليوم الثاني بعد صدور قرار مجلس الوزراء قفل المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخص لها، استمر امس "عصيان" هذه المؤسسات ولم يتوقف البت في اي منها على نحو ضاعف الفوضى الذي نشأ من هذا الواقع الجديد.

على ان وزير الاعلام باسم السبع بدا مقللاً من اممية "العصيان" عندما اوضح مساء ان تليفات رسمية ستصل في غضون ٢٤ ساعة الى كل المؤسسات غير المأذنة ترخيصاً بوجوب تنفيذ قرار مجلس الوزراء، وهذا يعني ان اليوم سيكون حاسماً على صعيد انهاء هذه القضية.

وشككت اوساط سياسية واطلاقية في امكان حل هذه القضية بسهولة بعدما برز امس مزيد من المواقف المعارضة على "قفل ملف الاعلام" على ما كاد أعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وثمة مؤشر لافت الى امكان اعادة المطالبة بفتح ملف الاعلام الديني، برز عبر موقف لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي وصف قرارات الحكومة في الشأن الاعلامي بأنها "ناقصة وغير عادلة"، داعياً الى استعمال الاجازة لكل اصحاب الطيات ومعلناً "ان الملف لم ينته". ومع ان موقف شمس الدين طاول الملف كلاً، فان بعض المراقبين ربطه بـ"الاستنساب" المفاجئ في الترخيص لمحطات اذاعية دينية في حين ان قراراً سابقاً لمجلس الوزراء كان حسم هذا الامر بحصر "البيت التجريبي" في القنوات اذاعية والتلفزيونية المعتادة الى الدولة.

ولوحظ ان السبع سارع بعد ظهر امس الى زيارة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وبحث معه في هذا الموضوع. وقد اوضح الشيخ شمس الدين لـ"النهار" ان اللقاء كان بناء على موعد سابق وان السبع ابلغه انه اطع على موقفه من هذا الملف، وقد أكد شمس الدين تكراراً انه "لا يفهم المعايير التي اعتمدت في منح التراخيص وحرمان من حرم". وأشار الى انه "احب ان يطرح الامر خارج الاطار الذي يتناوله السياسيون".

وبدوره وصف الرئيس سليم الحص الترخيص لمحطات واهمال غيرها من المحطات ذات الملفات المكتملة بأنه "تعسفي وغير عادل"، وقال، "لما كان بعض المسؤولين الكبار في عداد اصحاب بعض المؤسسات المستفيدة من التراخيص الممنوحة فان ذلك يعد من قبيل الخلط بين الخاص والعام ويوقع تحت طائلة الاثراء غير المشروع". (٣ و ٦).

**النضار**

عودة المهجرين ليست عملية حسابية

ص ٧

الحلقة الرابعة والاخيرة من "عودة المهجرين بين خطة الدولة ورؤية المسيحيين ودورهم" يتحدث فيها الرئيس العام للرابطة اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت و"كاريتاس" عن العودة التي ليست عملية حسابية بل قضية مهمة وروح كنسية.



الضواحي تختنق بالقمامة والحرائق

ص ٩

وقت تضاعفت النكمة الشعبية على الاستمرار الرسمي الضخم على قضية النفايات وبلغت حد حرقتها في الشوارع، لغت المعنويات الى مكان وضع حد لازمة بعد العثور على مكان لفرز القمامة قرب معمل العمروسية، ولكن... ليس قبل اشهر.

خفايا اللقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية

ص ١١

ماذا دار في اللقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تكثفت أخيراً؟ وهل ثمة ما يبشر بأن عملية السلام في طريقها الى الخروج من حال الجمود ام ان الأفق لا يزال مسدوداً؟



الحملة مستمرة على الاسلاميين الأتراك

ص ١٧

لم يكتف مجلس الامن القومي التركي الذي يضم مسؤولين سياسيين وعسكريين كباراً بإخراج زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان من الحكم بل تدخل مرة جديدة ضد الاسلاميين معلناً عزمه على اتخاذ تدابير لحماية العلمانية.

"بيئة وموسيقى" اليوم: حشد شباب يحاكي وجه البحر (راجع ص ٩)

## تجاريات

### تأثر ضد الزبالة

توار آخر مدى، وتورات على حبلها تنتزه بين منطقة واخرى. ثورة في البقاع، وثورة في كسروان، ومشروع ثورة في عكار، وعصيان مدني ليس معروفاً اساسه من رأسه.

وطانوس شاهين يندب حظّه وبحلش شعره، وتشي عيفارا يندم ويلعن تلك الساعة. والموضة بلد وانتشرت.

ولبنان مثل الموضة والتقليد السريع، وسرعة الخطر في اقتباس الافكار. وقد برز اللبنانيون اليابانيين والكويتيين في اختلف كل ما هو دارج ورائج.

والموضة اليوم الثورة، وتخفيفاً العصيان المدني، وصولاً الى السلفية والتقاط الصور ما دام الشغل واقفاً.

ولا ينقص التوار وتوراتهم الا روبيسبير، وقد لا يمر وقت حتى يبرز من ييزه بين كسروان والفتوح مثلاً، ويتلو المايغستو بالنياحة عن لينين.

الحمد لله الذي لا يحدم على مكروه سواه، صار عندنا ثوار في معظم الاقضية والمنازل وفي الاختصاص كافة تقريباً.

عدا قدامى التوار، الذين ما زالت بصماتهم ماثلة على الحجر والبشر، فضلاً عن متأثرهم ومكارم انجازتهم شرقاً وغرباً...

رغم ذلك كله، ورغم انصراف الناس عن هذه التورات ومطلقاً، نحن اليوم في حاجة الى شبه تأثر وشبه ثورة.

وبالعمل لا بالقول.

في حاجة الى بطل مفوار يخوض ثورة لا هواده فيها، ولا رجعة عنهما، ضد جيوش البرغش والبعوض والصراصر والجران والفيران والموام.

ثورة ضد الزبالة المهاجة على العاصم وضواحيها من كل حدب وصوب، ولا من يحرك ساكناً، او يلقى خطباً، او يدعو الى عصيان.

الا تستحق كوام النفايات، وما ينفل فيها من جيوش الحشرات والوابئة، وما تنفخه من عطور الورايج، وثقة تأمل من التوار والفيران على العدالة والحريات والمعدت والاوقاف؟

الزبالة من امامكم والزبالة من ورائكم فأين المفر؟

ما كانت الزبالة ترفع سترها...

"زيان"

التجارة

ص ١٨

**Seafood!**  
(And we're talking fresh)

Enjoy a different menu every Friday and Saturday with five exquisite seafood dishes...

... Check out our fresh and appetizing salad bar...

... Along with a live piano, violin and base trio...

... Because at the Beirut Marriott Hotel when you are comfortable you can do anything.

For reservations, please call 01-840540 Ext. 4003 Cellular 03-711000

**PALMS RESTAURANT**

**BEIRUT Marriott HOTEL**

**البركة**  
مطعم

لقبة البيت للشيخة

أجمل الليالي الطربية الجملة والجلسات العائلية الميزة

أحلى السموات الخلدية مساء كل خميس

الغناش - تلة السرور - للحجز: ٤٠٤٠٤٤ / ٤٠٤٠٤٤ - (٠١) ٤٠٦٠٠١٦ - (٠٢) ٢٨٠٠٦٦

**FUJITA** مكيفات هواء صامتة Cooling - Heating

New Look Full Remote Control

شركة عتياني للتجارة والصناعة

SPLIT SYSTEM A/C

كثافة وصيانة بعد البيع فقط \$85

From 10000 BTU To 24000 BTU

Powered by MITSUBISHI & SANYO

الروضة - قرب سوبر ماركت شوهرز  
01/808069 - 813088 - 862172 - 813075  
مطعم عتياني الطربية - هاتف: 587121 - 03/282286 - 01/587035 - 587121  
الحجره - تجاره اوتيل رويال غاردين - هاتف: 345935 - 345995

For All Retail Stores. Your Piece of Mind.

To increase sales & profit. To stop inventory shrinkage. To openly display merchandise. Drop by for a demo of:

Anti-shoplifting products Programmable CCTV Point of sale security system

**Sensormatic**  
WORLD LEADER IN ELECTRONIC SECURITY

A company of LG Group - London Bldg - Wallis Road - 1st Fl - Tel 01 - 500348/503/574 - Fax 01 500374

DURING THE WHOLE MONTH OF JULY PICK ANY ARTICLE YOU LIKE AND GET A 40% DISCOUNT ON ANY OTHER.

**ZIVE**  
AGALERIE

Automote Jal El-Dib-Tel + Fax: 01/419677-419878-402300

شحن و نقل

**ASIA**  
ASIA MOTORS

أجود و أرخص

Agent: KARAR SAL Fax: 981-1-452882 WORKSHOP: Makham (07) 488282  
Dahiyeh, BACHIC 222 Bayroun Street (03) 2519017-80200-802222  
مطعم عتياني الطربية - هاتف: 587121 - 03/282286 - 01/587035 - 587121  
Dahiyeh, BACHIC 222 Bayroun Street (03) 2519017-80200-802222

TROUVEZ LE POINT COMMUN

PARASOL

HUILE D'OLIVE

**Sleep Comfort**  
MEUBLES D'ETE

1110109 08 100809020 xnap sn01

## بلدية القدس: القرار قانوني مئة في المئة وعد من نتياهو لا يضمن وقف الاستيطان في رأس العمود

واصدت لجنة التخطيط في البلدية في كانون الاول موافقة مشروطة على الخطة في قلب الهي الواقع على سفح جبل الزيتون والذي يسكنه (١ الف فلسطيني مما اثار تحذيرات فلسطينية من ان الموافقة النهائية على الخطة قد تفجر الوضع. وصرح اولمرت ان المشروع الجديد الذي وافقت عليه البلدية يتعلق بمشروع اصفر على قطعة الارض نفسها وان هذا المشروع حصل على الموافقات اللازمة.

واعتبر الفلسطينيون اقرار المشروع في الوقت الذي تشهد عملية السلام تدهورا بسبب قرار بناء مستوطنة "مار حوما" في جبل ابو غنيم، اعلان حرب على الشعب الفلسطيني واستفزازا خطيرا". ووصفت وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتور حنان عشاوي هذا القرار بأنه عمل "اجرامي" وقالت "ان هذه المسألة ومسألة جبل ابو غنيم التي سبقتهما، وكل ما يقوم به (الاسرائيليون) في القدس، تدل على ان الحكومة تسعى عمدا الى هدم السلام". واضافت "يجب ان يتوقفوا قبل ان نجد انفسنا في وضع لا يمكن اصلاحه". وندد نبيل ابو ردينة الناطق باسم عرفات بهذا "الخرق لكل الاتفاقات".

ودعا كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس والمبعوث الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس والامين العام للامم المتحدة كوفي امان الى ارغام اسرائيل على التخلي عن مشروعها لبناء مستوطنة جديدة في القدس. وقال "انا نسي الى الحصول على تدخل فوري لتجميد القرار الذي يشكل خطرا كبيرا على عملية السلام". وحذر من انه "اذا نفذت اسرائيل مشروعها فاننا سنفرق من جديد في دوامة العنف والتخريب".

واثار المشروع ردود فعل غاضبة في الشارع الفلسطيني حيث قال سكان القدس ان الوضع يذكر بفتح النفق الاثري قرب المسجد الاقصى في ايلول الماضي والذي ادى الى مواجهات دامية قتل فيها (٦ فلسطينيا و٥ جنديا اسرائيليا).

كذلك نددت المعارضة الاسرائيلية بقرار بلدية القدس. وحذر زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية يوسيب ساريد من تفجر اعمال العنف بسبب المشروع. وقال ان البناء في رأس العمود هو عود الثقاب الذي "سيسهل الحريق الكبير في المناطق. حريق كبير يلتهم كلا من اليهود والعرب".

### نتياهو

وقبل التناغم السلطة الفلسطينية في جلسة طارئة لاتخاذ موقف من المشروع اعلن نتياهو معارضته بدء البناء. وقال للاذاعة الاسرائيلية انه يعارض بشدة بناء الهي اليهودي في منطقة رأس العمود "في هذه الفترة تحديدا". واكد ان لدى حكومته وسائل مختلفة لمنع تنفيذ اعمال البناء هذه. وذكر بأن سياسة الحكومة تقضي بعدم بناء هي يهودي في وسط حي عربي مكتظ بالسكان.

واكد الناطق باسم نتياهو ديفيد بار ايلان ان مستشار رئيس الوزراء المحامي اسحق مولخو اتصل بعرفات وابلغ اليه ان الحكومة الاسرائيلية ستعطي بناء الهي "في الوقت الحالي".

لكن اولمرت علق على ذلك قائلا ان البلدية حصلت على رأي قانوني يؤكد انه لا يمكن منع المصادقة على بناء وحدات سكنية جديدة في رأس العمود.

وسئل مستشاره السياسي شالوم غولدشتاين عن هذا الامر فأجاب: "ان بلدية القدس تتصرف بناء على نصوص قانونية، والقرار قانوني مئة في المئة".

### الاستيطان في الخليل

وفي خطوة تنذر بتفجير المواجهات العنيفة مجددا في الخليل، شرع المستوطنون امس في توسيع البؤرة الاستيطانية المسماة "افرامام افنير" في الجزء المحتل من المدينة القديمة تحت حماية الجيش الاسرائيلي.

وقال مواطنون واصحاب متاجر في المدينة لمراسل "النهار" ان مستوطني "افرامام افنير" بدأوا بمشاركة مستوطنين آخرين ببناء بيوت جديدة على الاراضي المجاورة التي تعود ملكيتها الى أبناء الخليل.

وروى شهود ان توترا ملحوظا ساد اوساط السكان الفلسطينيين في محيط البؤرة بعدما شاهدوا عمليات البناء، غير ان حدة التوتر تراجعت قليلا بعدما وصل ضباط اسرائيليون الى المكان ووقفوا المستوطنين الذين ادعوا انهم يملكون تصاريح من الحكومة تسمح لهم بتوسيع مستوطنتهم.

في باريس، وصفت وزارة الخارجية الفرنسية قرار بلدية القدس بناء هي استيطاني يهودي جديد بأنه مؤسف وقال الناطق باسمها جاك روميلايرت "ان كل ما يؤدي الى تصعيد التوتر وما لا يساهم في اقامة جو من الثقة أمر مؤسف".

في القاهرة، يسافر اليوم عرفات لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بعملية السلام.

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ش آ)

ابلق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه سيمنع "في الوقت الحالي" تنفيذ قرار بلدية القدس ببناء هي استيطاني يهودي جديد في وسط القسم العربي من المدينة. لكن رسالة نتياهو تبدو انها ليست سوى محاولة لتلميع صورته في الخارج والتخفيف من رد الفعل الفلسطيني الغاضب، ذلك ان بلدية القدس اكدت ان القوانين تضمن لها مئة في المئة حق الشروع في البناء.

واثيرت العاصفة الاستيطانية الجديدة عندما اعطت لجنة التنظيم في بلدية القدس التي يرأسها النائب اليميني المتشدد ايهود اولمرت في ساعة متأخرة من ليل الخميس، الضوء الاخضر لبناء سبعين مسكنا في مبان يتألف كل منها من طبقتين في حي رأس العمود الفلسطيني. واطلق هذا المشروع الثري اليهودي الاميركي من ميامي، ايرفينغ موسكوفيتز الذي سبق له ان مول عمليات شراء منازل وارض ومشاريع بناء لمستوطنين يهود في القدس الشرقية. وكان المشروع الاصلي الذي قدمه موسكوفيتز يشمل بناء ١٢٢ مسكنا في مبان من اربع طبقات.

## السلطات الجزائرية تعلن

## نجاح الهجوم على "الجماعة"

## والمتشددون يردون بمذبحتين

الذين تمكنوا من الاستسلام ان الزوايري قبل وفاته قتل ١٢ من رجاله لانهم ارادوا الاستسلام.

غير ان الضباط الذين عادوا من منطقة العمليات، امتنعوا عن تأكيد مقتل الزوايري على رغم اصرارهم على نجاح العملية العسكرية. وقال ضابط من الدرك ان "المجموعات البربرية تعيش لحظاتها الاخيرة. ونقوم حاليا بتنظيف المكان ووضع اللمسات الاخيرة" على العملية.

ويتوافد الى المقر الصغير للدرك في الحطاطبة ضباط من الدرك والشرطة والجيش وعلامات الارتياح على وجوههم على رغم التعب. وصرح ضابط ان "منطقة العمليات واسعة جداً وقسمت الى اربعة قطاعات (... وان العملية لم تنته بعد كليا مع ان القسم الكبير منها قد انجز". وقال آخر ان "عدد الراهبين كان كبيرا وتكبدا خسائر جسيمة واسر عدد كبير منهم. ولن يتمكنوا من النهوض مجددا بعد هذه الضربة".

غير ان الاسلاميين ضربوا مجددا في منطقتين في غرب البلاد موقعين ٢٩ قتيلاً غاليبتهم من الأولاد.

وروى شهود ان المجموع الاول وقع في منطقة حاجوط على مسافة ٥٠ كيلومترا غرب الجزائر العاصمة. وقالوا ان ٢٤ شخصا من عائلة الزناغي ذبحوا، بينهم ١٩ ولداً تقل اعمارهم عن ١٢ عاما.

ووقع الاعتداء الثاني في قرية حوش دوح حيث قتل حارس مزرعة وقتانان في الخامسة والسابعة من العمر، وصبي يبلغ ثماني سنوات ورجل في الخمسين من عمره.

(و ص ف، رويترز)

لا تزال الانباء عن مصير زعيم "الجماعة" الاسلامية المسلحة" في الجزائر عنتر الزوايري متضاربة. ففي الوقت الذي نفت "الجماعة" مقتل زعيمها واكدت انه لا يزال "حيا يرزق"، اكدت قوى الامن بالتاكيد ان العملية العسكرية التي استهدفت معاقلة "الجماعة" في الحطاطبة "نجحت مئة في المئة" وشكلت "ضربة قاضية للراهبين".

وجاء النفي في بيان يحمل ختم "الجماعة" الاسلامية المسلحة" واسم الزوايري، ارسل

امس الى اذاعة "ميدي-١" المغربية في طنجة. واكد البيان ان "ما يقوم به الطاغوت من زرع الراجيف والاكاذيب في شأن ما تجري في منطقة الحطاطبة ومقتل امير الجماعة الاسلامية المسلحة ابو طلحة عنتر الزوايري انما هو افتراء لا اساس له من الصحة وهو في يرزق متمتعاً ببناتهم اللواتي أخذن من ثانوية القليعة تماما كما فعل ابو بكر الصديق بنساء المرتدين".

واضاف "وفي حقيقة الامر ان اخواننا المجاهدين اثخنوا في هؤلاء المرتدين قتلاً وسيباً لبناتهم. ومن حين الطاغوت المرتد انه استعمل القصف فقط ولم يتجرأ على الدخول من اجل اخذ فتياتهم اللواتي تتمتع بهن".

ويلتقط بث اذاعة "ميدي-١" في الجزائر وقد استخدمتها "الجماعة" مرارا لنشر اخبارها وخصوصا اعلان المسؤولية عن اغتيال سبعة رهبان فرنسيين في العام الماضي واختيار الزوايري اميرا بدل جمال زيتوني الذي قتله منشقون عن "الجماعة".

في المقابل، نقلت صحيفة "البيروتية" عن بعض اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة"

## جنود اسراييليون متنكرون خطفوا ناشطاً من "الجهاد" ومحكمة في القدس مدت توقيف شرطين فلسطينيين

العربي من المدينة.

في غضون ذلك، أعلنت القوات الاسرائيلية مدينة قلقيليا منطقة عسكرية مغلقة يحظر على الاسراييليين دخولها لاعتبارات أمنية. ويسري هذا الاجراء ايضاً على مدينتي نابلس وجنين. من جهة اخرى، افادت الشرطة الفلسطينية انها احتجزت لبعض الوقت (١ مستوطناً يهودياً أرادوا دخول الخليل باسلحتهم الالية. وازافت ان المستوطنين الذين كان ثلاثة منهم يحملون رشاشات ارادوا دخول المنطقة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية عندما اوقفهم قوى الامن الفلسطينية. وابلغ الشرطيون الى المستوطنين انه لا يحق للمدنيين الاسراييليين دخول مناطق الحكم الذاتي باسلحتهم ثم اخلاوا سيبلهم.

وبتت الازاعة الاسرائيلية ان المستوطنين كانوا يشاركون في رحلة خارج الخليل. وعادة ما يرافق حراس مسلحون مثل هذه الرحلات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

واكد صبيان فلسطينيان ان مستوطنين وصلوا في سيارة جيب باحثين عن المجموعة الاولى اطلقوا النار امامها. وازدادت حدة التوتر بين المستوطنين وقوى الامن الفلسطينية في الضفة الغربية منذ اوقفت اسرائيل في الاسبوع الماضي رجال شرطة فلسطينيين تتهمهم بارتكاب هجمات ضد المستوطنين.

وللمرة الاولى منذ عام ١٩٤٨ ادى مئات المسلمين صلاة الجمعة في ساحة المسجد الكبير في مدينة بئر السبع في النقب الذي اغلقته اسرائيل ٥٠ سنة وحولته متحفاً. وبتت إذاعة "صوت فلسطين" ان مواجهات وقعت بين متطرفين يهود والمصلين. وحاول المتطرفون منع المسلمين من الصلاة في باحة المسجد ورشقوهم بالحجار. واخفقت قوات الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود في وقف اعتداءاتهم على المسلمين لدى توجههم الى الصلاة.

ودعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الى منع زعيم حركة "حاى في كايام" اليهودية المتطرفة من الصلاة في باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقية بعدما كانت محكمة في القدس سمحت له بذلك اعتباراً من الاحد ما لم تتقدم الشرطة الاسرائيلية باستئناف لهذا القرار امام المحكمة العليا.

(رويتير، و ص ف، أ ش آ)

## مجموعة الاسلحة الجرثومية "تتطلب الكثير من العمل" بتلر اتفق وبغداد على خطة عمل لطي ملفات نزع الاسلحة

اتفق رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر مع السلطات العراقية على "خطة عمل" لطي ملفات نزع الاسلحة. وصرح امس قبل مغادرته بغداد متوجها الى الكويت ان الطرفين وضعوا خطة عمل لملفات الاسلحة البايوسيتية والكيميائية والجرثومية و"سنبداً بتطبيقها في الاسابيع والاشهر المقبلة".

وسئل عن الملف الذي تنوى اللجنة الخاصة انهاءه اولاً، فاجاب: "افضل التحدث عن مجموعة اسلحة بدل التحدث عن ملفات. ان مجموعة الاسلحة الجرثومية لا تزال تتطلب الكثير من العمل وهو ما ابلغته الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وزملائه والخبراء".

ورأى ان العراقيين "يدركون انه يتعين القيام بالكثير من العمل في كل المجالات لكن واحداً منها ينقصه الكثير وهو ملف الاسلحة الجرثومية"، موضحاً ان تقدماً كبيراً احرز "في مجال الصواريخ في حين لم يحرز سوى تقدم طفيف في مجال الاسلحة الكيميائية".

واشار الى ان برنامج العمل سيتيح اذا طبق في شكل جيد "تحقيق تقدم واضح ونتائج ملموسة في مجال ازالة هذه الانواع

(وص ف، رويتير)

كشفت مصادر امينة فلسطينية امس ان قوات اسراييلية متحركة خطفت ناشطاً من حركة "الجهاد" من منطقة خاضعة للحكم الذاتي في الضفة الغربية في انتهاك لاتفاقات السلام.

واضافت ان قوة اسراييلية ارتدى افرادها ازياء عربية خطفت غسان مهداوي من منزله في طولكرم في وقت متأخر امس. ووافقت السلطة الفلسطينية احتجاجاً على ذلك دوريات الشرطة المشتركة مع اسراييل في ارجاء المدينة. واكد الجيش الاسراييلي اعتقال مهداوي الذي يتهمه بتشكيل "عصابة لتنفيذ هجمات ضد الاسراييليين" لكنه رفض ان يكشف مكان احتجازه.

وكان مهداوي فر من سجن اسراييلي قرب تل ابيب في آب ١٩٩٦ ومعه سجين اخر عبر نفق حفره. وهو كان محكوما بالسجن ١٧ سنة لظنه يهودياً.

واتار التصرف الاسراييلي استنكار احد المسؤولين الفلسطينيين العسكريين الكبار الذي وصف الحادث بأنه "اعتداء مرفوض وتصرف محتل (... ) وانتهاك صارخ وغير مقبول مطلقاً لاتفاق السلام".

من جهة اخرى، مدد القضاء الاسراييلي فترة الحبس قيد التحقيق لاثنتين من جهاز الامن الفلسطيني المتهمين بخطف تاجر مخدرات فلسطينيين في القدس الشرقية.

وافاد مصدر قضائي ان المحكمة الابتدائية في القدس امرت بتتمديد فترة الحبس خمسة ايام للشرطين اللذين اوقفتهما الشرطة الاسراييلية قبل ايام. ووجهت اليهما تهمة اقتياد تاجر مخدرات بالقوة الى رام الله الغربية في الضفة الغربية حيث استجوبوا وتعرضوا للتعذيب.

وتعارض اسراييل قيام الاجهزة الامنية الفلسطينية باي نشاط في القدس الشرقية التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من عاصمتها التي اعلنتها من طرف واحد عام ١٩٦٧ اثر احتلال الشطر

## عثمان عائدي يوقع اتفاقاً مع المصارف

### في شأن مجموعة "رويال مونصو" الفندقية

وممثل الدائنين، والعراقيون المليون.

ومعلوم ان المحكمة التجارية تأخذ في الحسبان رغبات العاملين ومصالح الدائنين، وكذلك مصلحة الشركة. وفي كل الحالات فإن خطة عائدي هي الوحيدة التي حصلت على موافقة الجميع. ومع ذلك فهو يبقى حذراً ويعتبر ان خطته مجرد مشروع تنظر فيه المحكمة التجارية، ويرفض اي تعليق على هذا الملف قبل اعلان قرار المحكمة الذي يرجع عدد من الحقوقيين ان يكون ايجابياً فتعود مجموعة "رويال مونصو" الى وضعها الاستثماري الطبيعي.

من جهة اخرى قررت محكمة باريس التجارية الموافقة على الاتفاق الذي وقعته شركة "ماربوف" التي يملكها عائدي، مع مصارفيها الدائنة، وفضلت على عروض الشراء التي تقدم بها اطراف متنافسون. وبهذا تعود هذه الشركة الى حالها الطبيعية ضمن المجموعة التي يملكها رجل الاعمال العربي في فرنسا.

وكذلك ازيلت آخر العقبات التي كانت تعترض ملف فندق "إليزيه بالاس" في نيس في جنوب فرنسا الذي تملكه مجموعة "رويال مونصو". فقد وقع اتفاق نهائي مع بلدية المدينة على تعديل الاتفاق السابق الذي يربطها مع مجموعة "رويال مونصو" في شأن هذا الفندق. ويتوقع ان تعلن المحكمة التجارية موافقتها على الاتفاق الاسبوع المقبل.

ويذكر ان عائدي يقوم بنشاطات اقتصادية متنوعة في قطاعات مختلفة في العالم العربي واوروبا، كما يرأس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة، ومنظمة السياحة الأوروبية - المتوسطية، وانتخب اخيراً نائباً لرئيس الاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم، ويتولى مهمات الرئيس بالنسبة الى الدول العربية ومنطقة الشرق الاوسط.

اعلنت مجموعة المصارف الفرنسية توصلا الى اتفاق مع رجل الاعمال الدكتور المنديس عثمان عائدي، في شأن مجموعة "رويال مونصو" الفندقية الفرنسية مالكة الفندق الباريسي "رويال مونصو" والتي تضم اضافة اليه، مجموعة اخرى من الفنادق الفخمة في فرنسا. وتوصل عائدي الى اتفاق نهائي مع جميع المصارف والدائنين ونقابات العمال لحل مشكلات المجموعة الفندقية، وتقدم به الى محكمة باريس التجارية التي ستصدر قرارها النهائي في شأنه في الاول من اب المقبل.

ويضمن هذا الاتفاق للمصارف تسديد كل ديونها، ويسمح في الوقت نفسه للمجموعة الفندقية بتحقيق دخل سنوي لا يقل عن متوسط ربحية قطاع الفنادق الفخمة في فرنسا.

واضافة الى موافقة المصارف على مشروع عائدي وقعت نقابات العاملين في فنادق مجموعة "رويال مونصو" (نحو ألف موظف وعامل) اتفاقاً تقبل بموجبه خفضاً للرواتب بنسبة خمسة في المئة في مقابل خفض ساعات العمل الاسبوعية بنسبة ١٥ في المئة لكن النقابات تشترط لتنفيذ الاتفاق الحفاظ على وحدة المجموعة الفندقية، وعلى ادارتها الحالية التي يتولاها عائدي. ويتيح الاتفاق مع النقابات خفض كلفة العمل في المجموعة الفندقية التي اسسها عائدي في السبعينات.

ومع إعلان المصارف اتفاقها مع عائدي، سحبت العروض التي تقدمت بها جهات عدة للسيطرة على مجموعة "رويال مونصو"، ولكن في اليوم الاخير تقدم تيمولوف تحت مظلة "حياة ريجنسي" بعرض مشترك من المحكمة التجارية، لكن على حد قول احد المصرفيين المعنيين بهذا الملف، لا يستوفي الشروط القانونية والمالية ورفضته كل المصارف، كما رفضه المراقب القضائي، ونقابات العمال،

## حواتمة يكشف لـ "النهار" خفايا الاجتماعات الاسرائيلية - الفلسطينية

### الملك حسين يقر بانها عملية السلام وواشنطن مطمئنة الى ان الوضع مضبوط

كتب عبد الهادي محفوظ:

"المسيرة السلمية انهارت وكل ما حققناه حتى الان يبدو عبثاً". اضطرابات المناطق (الحكم الذاتي الفلسطيني) تجر الى حال لا استقرار حتى في الاردن. لا ثقة (برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتيناهو بعدما وعدني مرارا بمفاجآت ولم تقع..."

بهذا الكلام توجه العامل الاردني الملك حسين الى زعيم حزب "العمل" الاسرائيلي ايمود باراك في اللقاء الذي جمعهما في ٢١ تموز الجاري والذي كان لقاء مصارحة شاء فيه الملك حسين ان يحمل نتيناهو والحكومة الاسرائيلية مسؤولية الجمود الذي يحمل بوادر الانفجار الكبير في المنطقة، فالمطلوب في حسابات العامل الاردني اعادة تحريك المفاوضات وممارسة ضغوط اسرائيلية داخلية على نتيناهو بابرار رغبة الاسرائيليين في السلام خصوصا ان استطلاعات الرأي تشير الى تراجع شعبية رئيس الحكومة والى صعود باراك.

ومعاودة المفاوضات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني هي هاجس السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك الذي نجح في جمع الفلسطينيين والاسرائيليين في اكثر من لقاء سري بهدف معاودة المفاوضات علنا، فقد التقى محمود عباس (ابو مازن) وكلا من ارييل شارون وديفيد ليفي. والتقى الدكتور نبيل شعث وليفي. وكذلك هاني الحسن ونواب من الكنيست من تحالف اليمين.

ويقول الامين العام لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة ان اجوبة المسؤولين الاسرائيليين في هذه اللقاءات ركزت على "مفاوضات معلنة من دون وقف الاستيطان في جبل ابو غنيم والضفة الغربية وجنوب غزة.

خطت الحكومة الاسرائيلية تأخذ مجراها. وتعطي اسرائيل الضوء الاخضر لاقامة مطار الدهينة الفلسطيني على ان تبقى الرقابة الامنية في يدها. كما تشمل اسرائيل مرور عدد من شخصيات السلطة الفلسطينية بين الضفة والقطاع من دون بطاقات خاصة. وتوسيع هذا العدد على قاعدة مجموعات لا افراد، وكذلك يطلق عدد من الاسرى استنادا الى المعادلة الاتية: من تجاوز عمره الخمسين ومن كان عمره دون السادسة عشرة وشرط ان يكون قد امضى ثلثي مدة الاسر".

ويوضح حواتمة: "القصص من اقامة المطار واطلاق الاسرى وتسهيل المرور هو انقاذ ماء وجه السلطة الوطنية الفلسطينية لمعاودة المفاوضات، لان السلطة كانت اعلنت منذ شباط الماضي وباتفاق مع المعارضة الفلسطينية ان لا عودة الى المفاوضات حتى يتوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم والضفة والقطاع، وكذلك لتتساق مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية".

وحسب ما ينقل حواتمة فان الاسرائيليين ابلغوا الى الفلسطينيين في هذه الاجتماعات انه عند بدء مفاوضات الوضع الدائم فان التفاوض والاستيطان يتوافقان ولا يتناقضان، وكل ذلك تم بضغط من نتيناهو الذي يظن ان واشنطن لا تريد ان تتدخل جديا قبل ايلول ١٩٩٨.

وفي المعلومات الفلسطينية ان اجتماع بروكسيل الذي ضم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وليفي ليس سوى "تظهير" للاجتماعات التي كان عقدها ابو مازن وشعث والحسن. ولذلك اعتبر عرفات وليفي ان اجتماع بروكسيل كان مثيراً. والسؤال لماذا غير عرفات موقفه بعد عودته الى غزة حيث اعلن ان الاجتماع لم يأت بجديد وانه كان فاشلاً؟

عن هذه النقطة علمت "النهار" من مصادر مطلعة ان عرفات عرج من بروكسيل على القاهرة واجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي رفض "تغطية اجتماع بروكسيل" وقال لعرفات "ان نعطي موافقتنا على اجتماع بروكسيل. جمعنا اوراقا كثيرة وما هي تهمر. وصمتنا سيفسر باننا لسنا مرتاحين".

وموقف مبارك هذا دفع عرفات الى التراجع. فالمظلة المصرية تبقى الاهم له ولا تكفي أغذية مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل مورانتينوس.

لكن الاجتماع السري الذي يثير اشكالات فلسطينية كثيرة في الداخل والخارج هو اجتماع ابو مازن وشارون. ويقول حواتمة ان ابو مازن كرر ما دار بينه وبين شارون في عشاء في بيت رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس وبحضور انديك والنائب العمالي افراميين سنه وحسن عصفور ومحمد دحلان مسؤول من غزة. قال ابو مازن: "قلت لشارون: الشكر لاجرائنا من لبنان، حررتنا من الهيمنة السورية. وفي تونس اصحنا بعيدين عن هذه الهيمنة". ويستنتج حواتمة: "ليس كثيرا ان يقول ابو مازن ذلك، فهو صاحب نظرية قديمة تقول نحن واسرائيل اقوى من العرب. ولعل تفكيره هذا يعود الى كونه يهاثيا، واليهامية لديها نمط من الافكار المتأثرة باليهودية التوراتية".

هل نضج الوضع حتى ترسل واشنطن من جديد دنيس روس الى المنطقة؟

علمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية اميركية انه "ليس من الوارد ان يعود روس حاليا

وليس من مبادرة اميركية خاصة. ثمة افكار اميركية لم يحن الوقت لطرحها. التوقيت مهم جدا. انما في كل الحالات يهم واشنطن اراحة الوضع العربي المتأزم ولذلك تأمل في حصول انسحابات اسرائيلية في المرحلة الثانية المحددة بنهاية ايلول لا تكون على شاكلة انسحابات المرحلة الاولى. وهناك اقتراحات اميركية تتلخص على النحو الاتي:

- تنسحب اسرائيل بنسبة تراوح بين ١٠ و ١٥ في المئة من المنطقة "ب". وفي هذه المنطقة السلطة ثنائية: السلطة المدنية للفلسطينيين والسلطة العسكرية والامنية للاسرائيليين.

- تنسحب اسرائيل بنسبة ٧ الى ١٠ في المئة من المنطقة "ج". وهذه المنطقة تكون تحت السلطة الاسرائيلية".

وكانت اسرائيل انسحبت في كانون الثاني الماضي بنسبة ٧ في المئة من المنطقة "ب" و٢ في المئة من المنطقة "ج".

وتأمل واشنطن اذا التزم نتيناهو اقتراحاتها اراحة الوضع. لكن التدخل الاميركي الفعلي لن يحصل قبل ايلول ١٩٩٨. فالى ذلك الوقت تزامن الادارة الاميركية على توسيع قاعدة المطالبين بالسلام في اسرائيل لانها تتخوف من الآثار السلبية لجمود عملية السلام على النظام الاقليمي الذي تنوي انشاءه في المنطقة. وفي كل الاحوال يرى الاميركيون ان الوضع مضبوط وستستعيد كل المسارات حيويتها بما فيها المساران السوري واللبناني.

## الحكومة الاردنية وعدت الاسلاميين

### بإشراف دولي على الانتخابات النيابية

انتخابات حرة ونزيمة" وطالبوها "بدعوة مراقبين من الدول العربية والاجنبية للاشراف على سير العملية الانتخابية". ورفضت الحكومة ذلك واعتبرته "عبثا يجرح توجه الاردن نحو الديمقراطية".

وطالب الملك حسين الخميس الماضي من حكومته "اجراء الانتخابات وفق احكام القانون، وبأعلى درجات النزاهة والحياد، ترسيخا للديموقراطية والمشاركة السياسية".

وشرعت الحكومة منذ ايام في حوار مع "الاخوان" والتقى رئيس الديوان الملكي عون الخطاونة والذنيبات، كما التقى رئيس مجلس النواب سعد السرور قياديين اسلاميين، ولم تؤد المحادثات الى نتائج ملموسة حتى الان.

ويطالب "الاخوان" باجراء "اصلاحات دستورية شاملة، والغاء القوانين الموقفة، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية، ومقاومة الفساد، واطلاق الحريات، ووقف التطبيع مع اسرائيل".

الى ذلك امل رشيد في ان "تفضي الحوارات مع الاسلاميين الى مشاركة فاعلة في الانتخابات" لكنه شدد على "ضرورة التمسك بالموضوعية في المطالب التي يمكن التوصل الى حلول في شأنها" مشيرا الى ان "تعديل القوانين لا يتم الا من خلال المؤسسات الاشتراعية، والقنونات الدستورية".

والى اربعة احزاب يسارية وقومية قاطعت الانتخابات، اتخذت ١٢ نقابة مهنية، تضم نحو ٩٠ الف شخص، قرارا مماثلا قبل عشرة ايام.

عمان - من باسل رفايعة:

وافقت الحكومة الاردنية على اشراف دولي على الانتخابات النيابية المقرر اجرائها في الرابع من تشرين الثاني المقبل في "اول استجابة لتأسيس قاعدة للحوار مع جماعة الاخوان المسلمين" التي اعلنت مقاطعة الانتخابات في الثامن من الشهر الجاري وايدتها "جبهة العمل الاسلامي"، زاعما السياسية في مجلس النواب الاردني.

وقال امس وزير الداخلية نذير رشيد انه "ابلاغ الى قياديين في الحركة الاسلامية موافقة الحكومة على حضور مراقبين دوليين للانتخابات" واكد ان "الاردن بلد منفتح على العالم، ويرحب بكل من يريد الاطلاع على تجربته الديموقراطية".

لكن المراقب العام لـ "الاخوان المسلمين" عبد المجيد ذنيبات صرح الى "النهار" ان "الاشراف الدولي لم يعد مطلبا اساسيا ولا شرطا للعدول عن المقاطعة، لكنه بادرة حكومية ايجابية لتشكيل ارضية ملائمة للحوار" لافتا الى ان "الاخوان" سيطرحون مطالبهم الرئيسية على "طاولة الحوار مع رئيس الوزراء عبد السلام المجالي في غضون الايام المقبلة".

واعلمت "جبهة العمل الاسلامي" اول من امس مقاطعتها الانتخابات، واستقال خمسة من مكتبها التنفيذي "احتجاجا" على ذلك، من بينهم امينها العام اسحق الفرخان، الا انهم لم يتخلوا عن عضوية الجبهة "والاخوان".

وكان "الاخوان" شككوا في نيسان الماضي "بصدقية الحكومة وتوجهها نحو اجراء

## العصيان الاعلامي مستمر واليوم تعميم قرار الحكومة

تبليغات رسمية ستصل في غضون ٢٤ ساعة الى كل المؤسسات غير الحائزة ترخيصاً بوجود المرخص لها، استمر امس "عصيان" هذه المؤسسات ولم يتوقف البث في اي منها على نحو ضاعف الغموض الذي نشأ من هذا الواقع الجديد.

على ان وزير الاعلام باسم السبع بدأ مقللاً من اهمية "العصيان" عندما اوضح مساء ان

وثمة مؤشر لافت الى امكان اعادة المطالبة بفتح ملف الاعلام الديني، برز عبر موقف لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي وصف قرارات الحكومة في الشأن الاعلامي بانها "ناقصة وغير عادلة"، داعياً الى استكمال الاجازة لكل اصحاب الطلبات ومعلنًا "ان الملف لم ينته". ومع ان موقف شمس الدين طويل الملف كلاً، فان بعض المراقبين ربطه بـ"الاستنساب" المفاجئ في الترخيص لمحطات اذاعية دينية في حين ان قراراً سابقاً لمجلس الوزراء كان حسم هذا الامر بحصر "البث التجريبي" في القنوات الاذاعية والتلفزيونية العائدة الى الدولة.

ولوحظ ان السبع سارع بعد ظهر امس الى زيارة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وبحث معه في هذا الموضوع. وقد اوضح الشيخ شمس الدين لـ"النهار" ان اللقاء كان بناء على موعد سابق وان السبع ابلغه انه اطلع على موقفه من هذا الملف. وقد أكد شمس الدين تكراراً انه "لا يفهم المعايير التي اعتمدت في منح التراخيص وحرمان من حرم". وأشار الى انه "احب ان يطرح الامر خارج الاطار الذي يتناوله السياسيون".

بدوره وصف الرئيس سليم الحص الترخيص لمحطات واهمال غيرها من المحطات ذات الملفات المكتملة بأنه "تعسفي وغير عادل" وقال: "لما كان بعض المسؤولين الكبار في عداد اصحاب بعض المؤسسات المستفيدة من التراخيص الممنوحة فان ذلك يعد من قبيل الخطأ بين الخاص والعام ويقع تحت طائلة الاثراء غير المشروع". (ص ٢ و٦).

### اسرار الالهة

قال مصدر مطلع ان طلب الاعفاء من براءة الذمة قد يكون الهدف منه تسهيل بيع الاراضي في لبنان من الاجانب.

### "فوج الـ ٩٠" يعود

### ثلثا الاسرائيليين يعارضون

### الانسحاب من الجنوب

افاد مراسل "النهار" في صيدا، وفقاً لمصادر جنوبية، ان وحدات من "فوج الـ ٩٠" الذي انسحب ليل الاربعاء الماضي من منطقة جزين، عادت صباح الى بعض المواقع التي كانت اختلتها. وتلقت مراسلة "النهار" في جزين من قائده "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين الرائد اميل نصر رداً على ما نشر في "نهار" امس، البيان الآتي: "ان ما صدر من شائعات في هذا الخبر لا يعدو كونه اباطيل واختلاقات لا اساس لها من الصحة، وهي من بنات افكار اصحابها الذين يخلقون مثل هذه الشائعات الكاذبة. وان جيش لبنان الجنوبي ملتزم الدفاع عن منطقة جزين وانه واهالي هذه المنطقة يد واحدة للمحافظة على امنها وسلامتها اهلهما".

✻ في القدس (وص ف) افاد استطلاع للرأي نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" نتائجه

امس ان اكثر من ثلثي الاسرائيليين يعارضون انسحاباً عسكرياً اسرائيلياً من جنوب لبنان.

ورد ٦٩ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع بالنفي على سؤال "هل يجب

الانسحاب من جانب واحد من لبنان حتى من دون الاتفاق مع سوريا او الحكومة اللبنانية؟"، بينما

عبر ٢٥ في المئة عن تأييدهم لهذا الاقتراح ولم يبد ٢ في المئة اي رأي.

ودل الاستطلاع على ان ٢٤ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون تعزيز العمليات العسكرية

ضد "حزب الله" بينما رأى (٤) في المئة انه يجب عدم تغيير التكتيك وقال ٨ في المئة انه

يجب تخفيف العمليات العسكرية ولم يعبر ٦ في المئة عن اي رأي.

ونصف الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعارضون تقديم "تنازلات" لسوريا من اجل

تسهيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان بينما يؤيد ٤٤ في المئة ذلك وامتنع ٦ في

المنع عن الادلاء بأي رأي.

وقد شمل الاستطلاع ٥٠٤ اشخاص يمثلون السكان اليهود، اي انه لا يشمل العرب

الاسرائيليين الذين يبلغ عددهم ٨٠٠ الف. ويبلغ هامش الخطأ ٤ في المئة.

### من المسؤول

كثرت في الفترة الاخيرة الشكاوى من تأخير وصول المراسلات الى اصحابها بواسطة البريد.

### لماذا

لوحظ ان تلزيم شق اوتوسترادات من طريق الـ O. T. يتم في مناطق دون اخرى.

## انتقد الترخيص "غير العادل" لوسائل الاعلام

### الحص: مطالبة الحكومة المعارضة ببدايل

### كلام حق يراد به باطل

والتقدم بمشروع مدروس. وهكذا فان بدائل المقدم واضحة دوماً من طروحاتها.

اما اذا كان المقصود بالبدل هو تقديم خطة اعمارية انمايئة بديلة او مشاريع انمايئة بديلة للتنفيذ او مشاريع قوانين بديلة في مختلف الحقول، ففي هذا ضرب من التعجيز والتضليل. فالنائب لا يملك ما تملك الحكومة من امكانات، وهي التي تتصرف بمؤسسات الدولة بما فيها مجلس الائماء والاعمار ومجلس التنظيم المدني ومصرف لبنان وسائر مؤسسات الرقابة، كما تتصرف بالامكانات البشرية والمادية المتاحة للوزارات المختلفة والادارات العامة، فضلا عن انها قادرة على الاستعانة بالشركات الاستشارية الهندسية وغير الهندسية. بعبارة موجزة الحكومة هي التي تتصرف بتنفيذ الموازنة العامة. فماذا يملك النائب من مثل هذه الامكانات حتى يطالب ببدايل لما تطرح الحكومة من مشاريع؟

على صعيد آخر لفتنا القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بالتزخيز لبعض المحطات التلفزيونية والاذاعية واهمال غيرها من المحطات ذات الملفات المكتملة. هذا القرار هو تعسفي وغير عادل، وخصوصا في ضوء المعلومات التي تفيد ان الفضاء اللبناني يتسع لعدد اكبر من المحطات العاملة. ولما كان بعض المسؤولين الكبار في عداد اصحاب بعض المؤسسات المستفيدة من التراخيص الممنوحة، فان ذلك يعد من قبيل الخبط بين الخاص والعام في سلوك اهل الحكم، وهو يقع تحت طائلة قانون الاثراء غير المشروع. اما البديل فهو مشروع لاجميع المحطات الاعلامية المستوفية الشروط".

رأى الرئيس سليم الحص ان رد الحكومة على المعارضة في كل مرة تبدي هذه ملاحظة بسؤالها عن البديل انما هو "كلام حق يراد به باطل". واستنكر "القرار التعسفي" بالتزخيز لبعض المحطات التلفزيونية والاذاعية واهمال غيرها من المحطات ذات الملفات المكتملة الشروط.

ادل الحص امس بالتصريح الآتي: "كثيرا ما نسمع ردا على انتقادات المعارضة من اهل المراجع التساؤل عن المشروع البديل الذي تملكه المعارضة او القول ببساطة ان أحدا لا يملك البديل. هذا الكلام هو اشبه بكلام حق يراد به باطل. ففي كل مرة نبدي ملاحظة ما على أداء الحكومة يكون البديل الذي نطرحه واضحا ضمنا. فعندما نعترض على صيغة ترويكما الحكم باعتبارها ممارسة غير دستورية وغير ديموقراطية فالبديل انما هو في التمسك ببدايل الفصل بين السلطات حسب ما ينص الدستور. وعندما انتقد الفساد المستشري على الصعيدين السياسي والاداري فالبديل الذي ندعو اليه انما هو في الصلاح والاصلاح. وعندما نحذر من تعاضم عجز الموازنة وتضخم الدين العام فالبديل انما هو في حسن تقدير حجم العجز في مشروع الموازنة والتزام سياسة التقشف وضبط النفقات وتلافي الاهدار ومحاربة الفساد واعادة النظر في الاولويات وتفعيل جباية واردات الدولة، وعندما نتنقد نهج الحكومة في اهمال مؤسسات الرقابة وتجاوز آرائها فالبديل انما هو في تعزيز امكانات هذه المؤسسات وتفعيلها واحترام آرائها. وعندما نعترض على مشروع غير مدروس فالبديل هو في اعادة النظر في المشروع المطروح

## بعد محادثات اجراها بوز والمستشار

### الحكومة النمسوية تقرر ضمان

### مشاريع استثمارية في لبنان

توطيد العلاقات وتعميقها مع لبنان".

وكانت شريدر كالت كلمة قالت فيها: " (...) نحن في النمسا ننظر الى دور لبنان في منطقة الشرق الاوسط كمرکز تجاري ومالي رائد للخدمات. وان رئيس الفرقة السيد ماهر تانر الموجود حاليا خارج البلاد والذي كان زار بيروت في ايار الماضي وشارك في المعرض الدولي لـ "مشاريع لبنان"، تأثر جداً بدينامية ورشة الاعمار وحركة البناء المدهشة في وسط بيروت والمستويات الرفيعة للاقتصاد اللبناني مقرونة بجمال البلد والمراكز الاثرية فيه التي تشكل اسماً مهمة للسياحة". وأكدت اهتمام الشركات في النمسا بالمساهمة في ورشة الاعمار وتطوير البنى التحتية في لبنان والصناعة والسياحة.

وكان بوزي اجتمع برئيس مجلس النواب النمسوي الذي صرح على الاثر انه بحث مع بوزي في العلاقات الثنائية وفرص التجارة الخارجية. "اما الموضوع الثاني فهو الوضع في الشرق الاوسط وما تمر به عملية السلام من حال غير مرضية وجديفة لأن (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو غير مستعد لاستكمال السياسة التي بدأت عليها عملية التسوية منذ اعوام، والنمسا بعنية تماماً بها". وكان وزير الخارجية اللبناني اطلع اعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين لدى النمسا على اهداف زيارته وما حققته المحادثات التي اجراها مع المسؤولين فيها.

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" في فيينا الى مصادر لبنانية مطلعة امس ان المحادثات التي اجراها وزير الخارجية فارس بوزي مع المستشار النمسوي فيكتور كليما تركزت على سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين لبنان والنمسا.

واوضحت المصادر ان كليما ابدى في اللقاء الذي عقد الخميس واستمر اربعين دقيقة استعداداه للتفاوض مع بيروت على اتفاق لحماية الاستثمارات واتفاق لمنع الازدواج الضريبي.

من جهة اخرى، اعلن كليما عزمه على اعطاء تعليمات لوزير المال النمسوي رودولف ادلينغر ليلتمتع اموال المصارف النمسوية المخصصة لتمويل مشاريع استثمارية في لبنان بضمانات الدولة اعتباراً من امس.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الوزير بوزي واصل امس لقاءاته التي شملت رئيس مجلس النواب هنس فيشر ووزير الخارجية وولفغانغ شوسل ونائبة رئيس الفرقة الاقتصادية الفيدرالية انفريد تيشي شريدر في قصر شوارتسبرغ، حول عشاء بدعوة من رجال اعمال مهتمين بتوظيف استثمار في لبنان.

وألقى بوزي كلمة لاحظ فيها "ان النمسا بالنسبة الى لبنان هي جسر الى اوروبا كما ان لبنان هو جسر لها الى دول المنطقة العربية". وامل في ترسيخ العلاقات بين البلدين، داعياً القطاع الخاص النمسوي الى "المساهمة في

## رئيس مجلس النواب البرازيلي

### غداً في لبنان وطنه الام

بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري يصل رئيس مجلس النواب البرازيلي اللبناني الاصل ميشال تامر الرابعة بعد ظهر غد في زيارة رسمية للبنان تستمر حتى ٢ آب المقبل على رأس وفد من خمسة نواب.

وسيقام للوفد البرازيلي استقبال رسمي في مطار بيروت، وسيكون في استقباله بري وهيئة مكتب مجلس النواب واعضاء "لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية - البرازيلية" واعضاء السلك الدبلوماسي لدول اميركا اللاتينية.

ويعد رئيس مجلس النواب البرازيلي العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين لقاء وبري الذي يرافقه الى القصر الجمهوري في بعيدا للقاء رئيس الجمهورية الياس المرادي الذي يستقبله الى مأثدته للقاء. ثم يزور تامر، رئيس الوزراء رفيق الحريري الخامسة والنصف من عصر اليوم نفسه في القصر الحكومي، وتلي ذلك جولة له في وسط بيروت، وعشاء رسمي يقيمه بري في فندق "الكورال بيتش".

وزور تامر الثلاثاء مسقط رأسه بلدة بتعبورة في قضاء الكورة، ويعد لقاء مع وزير المغتربين الامير طلال ارسلان مساء الارباء في مقر اقامته في فندق "الكورال بيتش" ويقدم له ارسلان عشاء في منزله في خلدة.

وسيحضر افتتاح "مهرجانات صور" مساء الخميس، بعد لقاء مع بري في منزله في المصليح ولقاء صباحي مع رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية واعضاؤها وزيارة المعرض البرازيلي.

وينتهي تامر زيارته السبت المقبل. وفي نياً لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" من برازيليا ان تامر ابلغ اليها انه يلي دعوة البرلمان اللبناني "الذي تريد ان نقوي علاقاتنا معه"، مشيراً الى انه من اب وام لبنانيين هاجرا الى البرازيل في العشرينات.

## مراجع شيعية

### نعت روحاني

نعي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومراجع روحية شيعية المرجع الشيعي السيد محمد روحاني الحسيني الذي توفي امس في حوزة قم في ايران.

وجاء في بيان نعي المجلس: "ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يعزي بالفقيد الجليل آية الله العظمى السيد علي السيستاني والمراجع العظام في النجف الاشرف والحوزة العلمية الدينية في النجف الاشرف، ويعزي المراجع العظام في قم المشرفة في الحوزة العلمية الدينية في قم وبقية الحوزات العلمية الدينية في ايران ولبنان وغيرها من البلاد الاسلامية.

لقد كان الفقيد الجليل عالماً ربانياً ومب ذاته لخدمة الاسلام والشريعة الاسلامية والامة الاسلامية باخلاص قليل النظر، وتحمل في سبيل ذلك تضحيات كبرى تقيلها بصر ونكران ذات. وهو كان اساتذا مؤسساً لنهج صارم في الفقه وأصوله تميز بالدقة العلمية العالية والتعمق والنظرة الشمولية التي ميزت الفقهاء العظام في تاريخ الاجتهاد الفقهي في الاسلام. وقد تخرج على مدرسته الفقهية علماء أجلة وفقهاء كبار يمثلون في المحيط العلمي نجوماً مضيئة تعقد عليها الآمال".

واستقبل الشيخ شمس الدين وفوداً وشخصيات معزية. ونعي المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قيطان السيد روحاني وكذلك نعاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله قائلاً: "ان المرجع روحاني كان من العلماء الكبار ومن اساتذتنا في بدايات دراستنا في النجف، واننا ندعو الله ان يعوض الامة عن فقده". وأصدر مكتب السيد محمد سعيد الطبطبائي الحكيم في بيروت نعيًا للسيد روحاني.

## عودة المهجرين بين خطة الدولة ورؤية المسيحيين ودورهم (٤) الرهبانية اللبنانية المارونية و"كاريتاس" نموذجان في المنجزات تابت: العودة ليست عملية حساسية ونحن باقون في لبنان والشرق

كتبت هيام القصيفي:  
الحصاد كثير والفعلة قليلون. تكاد هذه الآية في الانجيل تنطبق تماماً على الواقع الذي تعيشه مناطق التهجير في اقصية الشوف وعاليه وبعيدا وصولا الى ساحل جزين. فالجرب التي حولت معظم هذه القرى والبلدات ركاما، ومجرت ابناءها المسيحيين انتهت بصمت المدفع. لكن آثارها بعد مرور نحو سبعة اعوام لا تزال واضحة ومطبوعة في الحجر والبشر. ولان العمل كثير في هذه المناطق، كان المنتظر ان تتضافر جهود القادرين مع ما تقدمه الدولة من تعويضات مالية. لكن ما تحقق حتى الان لا يبشر بالخير، فالمبادرات الخاصة قليلة، وان تكن ثابتة.

دور الدولة هو الحجر الاساس في مشروع العودة، وتعويضات الترميم والاعمار هي مفتاح هذا المشروع على ما يجمع عليه من التقيناهم من سياسيين وروحانيين ومهجرين، ولكن ليس بالمال وحده يعود المهجر. فما هي قرى شرق صيدا او كما يقول المونسنيور يوحنا الطلو قرى ساحل جزين، المثال الاكبر على ان التعويض المالي لا يغني عن المستلزمات الاخرى. فالعودة آمن ومنزل ومدرسة ومستشفى وأرض لكنها في البدء قرار. فهل اتخذ المسيحيون قرارهم بالعودة؟ وهل نأمل في ان يتخذ قادتهم الروحيين والسياسيين قرار العودة، وان يلتزموه فيحولون قضية المهجرين قضية يومية، لا موسمية، ويجعلون منها اساسا للعمل الفعلي من اجل طي هذا الملف الشائك؟

في كواليس المهتمين بقضية التهجير، طرحت فكرة عقد اجتماع موسع على مستوى الفاعلين الجديين القادرين على ترجمة القرارات اعمالا، لدرس خطة العودة وبرمجتها. فهل من أمل في عقده، ام انه سيظل حبرا على ورق؟

تبقى الاجوبة رهنا بكل من هو قادر على العمل الجدي وليس على القاء الخطاب الرنانة. ونحن الان امام نموذجين، الرهبانية اللبنانية المارونية و"كاريتاس" التي تحدث عنها البطيريك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في حديثه الى "النهار" يوم الاربعة الفائت وعن دورها الفاعل بصفتها جهاز الكنيسة الاجتماعي.

وكان رهبان الرهبانية المارونية اول من رجعوا الى ارض الشوف بعد انتهاء الحرب ليقودوا مسيرة العودة وليباشروا بناء أديرتهم في اشد المناطق حساسية من عاليه والمتن والجيهه والناعمة واعالي الشوف.

ولأن العمل الصامت يحكي عن نفسه، ابتعد الرئيس العام للرهبانية الاباتي يوحنا تابت عن الكلام. وهو نادرا ما يتحدث اصلا الى الاعلام، لكن القضية التي تحتل في حياة الرهبانية حيزا مهما، جعلته يقرأ معنا في ملف العودة ويحكي عن رؤية متميزة، منها ان الرهبانية من الفعلة القليلين وأمنت بأن العودة قرار، "ونحن قررنا ان نبقى في لبنان والشرق ولن نترك".

ويضيف: "العودة ليست عملية حساسية، هي قضية لبنانية مهمة وروح كنسية"، مؤكدا "ان الدولة لا تستطيع وحدها اعادة ٥٠٠ الف مهجر مسيحي، عليها ان تعمل وعلينا ان نساعدنا، لان البطة في العودة مضر للجميع".

ولعل رسالة الرهبانية كما يختصرها تابت تبقى الهم: "نحن لبنانيون ورهبانيتنا اسمها الرهبانية اللبنانية المارونية وعلقتنا بالشعب ليست اسطورة او ادعاء (...). نحن مجروحون من الحرب، لكننا اتخذنا قرارا ان صفحتها انتهت. وجهتنا الى المستقبل، فنحن ابناء القيامة والرجاء وليس اليأس والانكسار".

### العودة اقتناع وعناد

ويقول تابت: "قضية المهجرين شائكة ومتعددة الوجه وصعب على أحد ان يجيب عنها او يحل كل شيء مطلوب منها. ونأمل في ان يصل هذا الصوت ويكون له صدى في قلوب كثير من الناس والمسؤولين. نريد ان نعطي اختبارنا لاننا مقتنعين ان على كل مؤسسة وكل شخص وكل مسؤول ان يعمل، حتى اذا طالب بأمر ما، لا يقال له ماذا قدمت انت لتطالب غيرك؟".

نقول ما اجتمعنا لفعله بكل تواضع وبكل اقتناع وعناد. واليوم صارت القضية أهن مما كانت عندما بدأنا بها. وقضية العودة الى الجبل وغيره من المناطق لا يتوقف الرأي العام كثيراً عندها.

بطريقة عملانية بدأنا العمل في شباط ١٩٩٣، عندما ارسلنا الرهبان الى دير مار مارون مجدل المعوش. وكانت البداية صعبة، فالشتاء كان قاسياً، ولم يكن ثمة اي مكان لسكن الرهبان، فاستأجرنا لهم غرفتين صغيرتين في حالة زرية، انما اعطى الابه شهادة مهمة جدا. وبدأنا معاً. القرار الذي اتخذهنا وقتها قضى باعادة بناء دير مار مارون الذي كان مهدماً بنسبة ٨٠ في المئة، وتابعا عملنا ووعدا الناس في عيد تلامذة القديس مارون ٢٩ تموز ١٩٩٣، بأن الدير سيبنى خلال عام، نظراً الى ما يمثله من رمز في المنطقة، وشفاعته مار مارون، وتراث القديس القديم. وبالفعل بعد عام كان الجزء الكبير والمهم قد انجز وبدأنا استصلاح الاراضي، وهذا امر مهم دفع الناس الى البدء هم ايضاً باعادة اعمار منازلهم. فوجه الدير والمدرسة التي كانت في المنطقة كبير. واليوم انتهى بناء الدير، والكنيسة في طور وضع المسمات الاخيرة عليها، ومعظم

### "مجروحون... وابناء قيامة"

كنسياً، ماذا يمكن ان تقوموا به، بالتعاون مع المطرانيات ومع البطيركية والفاعليات؟  
(التتمة في الصفحة ٥)

## التقى الرئيس ستيفانوبولس واثينا منحه ميداليتها الحريري: كسبنا باليونان صديقاً مهماً في الاتحاد الاوروبي

أثينا - من سميح منصور:

بدأ رئيس الوزراء رفيق الحريري مرتاحاً جداً الى نتائج زيارته الرسمية لليونان والتي انتهت بعد ظهر امس وقال ان الرئيس اليوناني كونستانتين ستيفانو بولوس الذي التقاه ظهراً ابدى مزيداً من تأييد بلاده للموقف اللبناني الداعي الى ضرورة ضغط الاتحاد الاوروبي على الجانب الاسرائيلي لكسر الجمود في عملية السلام والذي تتسبب فيه سياسة التعتن التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وانه كرر تأييد بلاده لتنفيذ القرارات الدولية ولا سيما منها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في لبنان.

وفي سياق المحادثات التي استهلها الحريري بعرض مسهب للوضع في لبنان والدور الذي يمكن الاتحاد الاوروبي ان يمارسه في اطار عملية السلام، ابدى ستيفانو بولوس "تفهما تاماً للموقف اللبناني واعداً بالتحرك ضمن مؤسسسات الاتحاد في هذا الاتجاه"، لافتاً الى "مواقف بعض الدول التي تتفاوض عن مواقف اسرائيل وتبدي تعاطفاً معها" متسائلاً عن "السبل الكفيلة معالجة السياسة التي ينتهجها نتانياهو". واذ اظهر "حماسة" لدخول لبنان الشركة الأوروبية اقتصادياً، ابدى اعجاباً بورشة اعادة البناء في لبنان وبالسبر قديماً في اعادة لبنان الى سابق عهده باضطلاع بـ "دوره المميز" في المنطقة. ولخص الحريري نتائج محادثاته مع الرئيس اليوناني بانها "كانت في منتهى الايجابية". وقال لـ "النهار": "اشعر بالارتياح نفسه الذي تولد عندي بعد لقائنا (اول من) امس رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس). استطيع القول انما كانت زيارة ناجحة حقاً لقد كسبنا صوتاً مهماً بجانبنا في الاتحاد الاوروبي وفي المحافل الدولية".

### اليوم الثاني

وكما اليوم الاول من الزيارة، كان اليوم الثاني حافلاً واستلمه الحريري بسلسلة لقاءات مع رؤساء الاحزاب اليونانية، فاستقبل الساعة التاسعة الامينة العامة للحزب الشيوعي اليوناني أليكا باباريغا، في حضور السفير اللبناني في أثينا الياس غصن.

وبعد اللقاء قالت باباريغا، انما تحدثت مع الحريري في الاوضاع العامة في منطقة الشرق الاوسط، وفي "موقف الحزب الشيوعي اليوناني الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة، ولا سيما من جنوب لبنان وتأييد جهود الفلسطينيين في استعادة ارضهم وسيادتهم الكاملة".

ثم استقبل الحريري، في حضور السفير الياس غصن، رئيس حزب الريع السياسي (بوليتيكي اليكسي) انطونيس ساماراس، الذي قال بعد اللقاء، انه اطلع من الحريري على الاوضاع في لبنان، في ضوء تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. واذ:

"ابلغت الى رئيس الوزراء الحريري دعوتنا الاسرائيليين الى الخروج من الاراضي اللبنانية المحتلة، ومطالبتنا بانسحاب شامل من كل الاراضي العربية المحتلة".

وكذلك التقى الحريري رئيس حزب الحركة الديموقراطية الاجتماعية ديمتريس تسوفولاس، الذي قال انه يعمل على "تعزيز العلاقات اللبنانية - اليونانية القديمة وتطويرها على نحو يرضي رغبات الشعبين الصديقين، وهما يريدان لهذه العلاقات ان تصبح عميقة ومنتجة وندمجة".

ثم التقى رئيس حزب تحالف اليسار والتقدم اليوناني نيكوس كونستانتوبولوس، الذي اعتبر زيارة رئيس الوزراء اللبناني "مهمة وأساسية على صعيد تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين". واستقبل الحريري، في وقت لاحق المطران ميلتون الممثل الرسمي لرئيس الاساقفة اليونانيين، وحضر اللقاء نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والسفير غصن.

### في القصر الجمهوري

وفي الثانية عشرة التقى الرئيس اليوناني كونستانتين ستيفانو بولوس الحريري في القصر الجمهوري. وحضر اللقاء، الذي استمر ٤٥ دقيقة، الوزراء المر وفؤاد السنيورة وياسين جابر والسفير غصن والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار. وحضر عن الجانب اليوناني وزير الخارجية تيودوروس بنغالوس والسفير اليوناني في لبنان جورج جورجيو.

في مستهل اللقاء رحب الرئيس اليوناني بالحريري وقال: "انا سعيد ان ارحب بك في اليونان، وانت اول مسؤول لبناني كبير يزور بلدنا منذ ٣٥ سنة. لقد تابعت بكثير من الاهتمام ما حققته من انجازات في لبنان، البلد الصديق، وأنتنى ان يستمر التقدم والانهاء".

ورد الحريري، شاكرًا الرئيس اليوناني، ناقلا اليه تحيات رئيس الجمهورية الياس المراوي. ودار حديث حول العلاقات اللبنانية - اليونانية وسبل تطويرها في الميادين المختلفة. كما تناول الوضع في الشرق الاوسط في ضوء تعثر عملية السلام في المنطقة.

وتطرق ستيفانو بولوس الى دور الاتحاد الاوروبي في المرحلة الحالية وخصوصاً مساهمته في تحريك العملية السلمية، ودفعها في اطار جديد.

وركز الحريري على دور اليونان في هذا المجال، متناولاً أيضاً موضوع الشركة الأوروبية بالنسبة الى لبنان والاسس التي يطالب لبنان باعتمادها في تحديد حجم المساعدات الأوروبية للبنان على اساس حجم الاستيراد وليس عدد السكان.

### ميدالية أثينا

ومن القصر الجمهوري انتقل الحريري

والوفد المرافق، الى دار بلدية أثينا، حيث اقيم له استقبال رسمي تقدمه محافظ اثينا ديمتريس افرامو بولوس ورئيس المجلس البلدي ارميس انابليوتيس ومعاونهما، منح فيه الحريري ميدالية اثينا الذهبية، والتي العمدة كلمة قال فيها "رغم المحن التي عاناها الشعب اللبناني، الا انه ظل شامخاً ومحتفظاً بقوته وقدرته على المولد الجديد والازدهار. ان نمائة هذه الفترة العصيبة التي مر بها لبنان العزيز شهدت مجيئكم وما اعطيتموه من دفعة جديدة قوية للبنان.

ان للبنان اليوم زعيماً قوياً ونحن على ثقة انه تحت قيادتكم الرشيدة كرئيس للوزراء ستتحقق للبنان جميع احلامه، ومن خلال هذه المحاولة التي تبذلون من اجل اعادة تعمير لبنان عظيم، ثقوا ان بلدية اثينا تقف الى جواركم، ثقوا تماماً بأن بلدية اثينا واليونان بأسرها هي مدخل لبنان وبابه الى اوربوا رغم انكم لستم جزءاً من اوربوا الا انكم نتمنون الى العائلة الأوروبية تاريخياً وحضارياً.

ان مجلس بلدية اثينا قرر لأول مرة منحكم الميدالية الذهبية وبصورة استثنائية وولافاً للتقاليد وكسراً للقاعدة هذه الميدالية هي "ميدالية التقدير الذهبية لمدينة اثينا، وهي ميدالية تمنح عادة لرؤساء الدول، وذلك تقديراً لكم بما قمتم ولما ذكرته سابقاً".

ثم تلا رئيس المجلس البلدي نابيلوتس قرار منح الحريري الميدالية وفيه: "عقد مجلس بلدية اثينا اجتماعاً في ٢٤ تموز عام ١٩٩٧، واصدر قراراً رقمه (٢٤٠١) قرر بالايجاع تقديم ميدالية التقدير الذهبية لمدينة اثينا الى دولة رئيس وزراء لبنان السيد رفيق الحريري من اجل التقدير والتعبير عن مشاعر الصداقة نحوكم وتجاه شعب لبنان الصديق".

ثم علّق العمدة افرامو بولس الميدالية الذهبية على صدر الحريري.

### رد الحريري

ورد الحريري بكلمة جاء فيها: "انه لشرف كبير لي ان اتلقى الميدالية الذهبية لمدينة اثينا، واعتبرها عربون تقدير يتجاوز شخصي، الى لبنان، وإلى عاصمة لبنان بيروت، التي فيها الكثير من لامج عاصمتكم العظيمة.

ان اثينا، عاصمة الامجاد التاريخية، هي في الوقت نفسه مدينة اوروبية متوسطة مزدهرة، منفتحة على كل انواع التقدم والعمران، يشهد لها هذا النشاط المتعدد الوجوه، ثقافياً واقتصادياً ومالياً، كباب كبير بين المتوسط وأوروبا، وهي أدت وتؤدي دورها هذا، بما يليق بالمدن المحطات.

حضرة الرئيس، ان بيروت، عاصمتنا، وهي الباب المضياف للشرق العربي عرفت قدراً قاسياً في سنوات الحرب اللبنانية، اذ تهدم وسطها التاريخي التجاري الذي كان عنصراً اساسياً لوجودها ولوحدة لبنان، وشاهداً حياً على نشاطها وتألقها ودورها المميز في

محيطها وفي العالم. ومع ذلك، فان المدينة لم تنقسم، وعاد اللبنانيون وتوحدوا من جديد حول عاصمتهم، وخطوا خطوات حاسمة في اعادة بنائها، وبناء ذلك الجزء الأغر منها، الذي هو بمثابة القلب، وان اعادة اعمار بيروت يعتبر اليوم من أهم مشاريع اعادة بناء المدن التي هدمتها الحروب وحدثها.

هنالك الكثير مما يمكن ان يتعزز بين عاصمتينا، لان لهما اقدراً ومواقع متشابهة، وهما اليوم على مشارف القرن الحادي والعشرين، مدينتان تضجان بالنشاط، وتعملان معاً لما فيه خير التعاون بين الشعبين، بعدما شهدنا جميعاً، في مراحل مختلفة من هذا القرن المنصرم، انواعاً عدة من المحن والحروب والمشاكل. ولقد تسنى لنا معاً ان نشهد سقوط الكثير من الحواجز التي حالت في السابق دون تحقيق التعاون بين الدول، وخصوصاً تلك التي يجمع بينها الكثير من الروابط، مثل اليونان ولبنان.

واضاف في كلمة مرتجلة: "ان الحرارة التي شعرت بها من الشعب اليوناني منذ وطأت قدمي ارض اثينا ستشعرنني بالفخر والاعتزاز لهذه الصداقة التي تستلظ تطبع علاقتنا على مر العصور. ان الشعب اللبناني لا يمكن ان ينسى وقوف اليونان معه اثناء العدوان الاسرائيلي عليه عام ١٩٨٢ وتأييد اليونان الدائم لقضايا لبنان الوطنية وستتوثق صداقتنا وتعاوننا في المستقبل القريب ان شاء الله (...).

## ناصر: صندوق المهجرين يعاود في اسابيع تمويل مشاريع العودة

اعلن نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر ان الصندوق "سيعاود في الاسابيع المقبلة، بعد اقرار السلفة المالية المخصصة له، تمويل مشاريع اعادة المهجرين المدرجة في خطة العمل التي وضعتها وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين لسنة ١٩٩٧".

ودعا في تصريح امس جميع المستحقين لتعويضات الترميم واعادة الاعمار الى "استكمال الشروط الفنية والاجراءات الادارية المطلوبة حتى تتمكن الدوائر المختصة في الصندوق من تنفيذ الاجراءات الادارية والمالية اللازمة لصرف التعويضات".

واوضح ان التعويضات التي سيدفعها الصندوق "ستشمل اضافة الى تعويضات الترميم واعادة الاعمار والاخلاء، صرف المستحقين لكثير من مشاريع البنى التحتية التي كان بوشر العمل فيها او وقعت عقود تلزيمها في مناطق العودة". واغرب عن ثقته "ان تشهد هذه المناطق ورشة اعمار كبيرة خلال الاشهر المقبلة".



## عودة المهجرين بين خطة الدولة ورؤية المسيحيين ودورهم (٤) (تتمة)

"قرارنا البقاء في لبنان والشرق"

✳ هل ثمة خطة لتأسيس المسيحيين ام انهم يتسوا من المماطلة وعدم تمويل العودة؟  
- تاريخنا علمنا المقاومة، ونحن لسنا مرتاحين في هذا الشرق، ولكن قرارنا ان نبقي فيه وفي لبنان تحديدا. حرقت اديرتنا ونزح رهباننا وقررنا الاستمرار، ولن نترك. ثمة يأس واحباط، اكيد، لكن الشعب اللبناني عنده من الارادة الصلبة ما يكفي ليخرج من محتته، ولا يكفي ان نتنقد الدولة، علينا ان نبني نحن الدولة، لا ان نحاربها، ولا بد ان تصل الكلمة المضيفة الى هدفها. ولو ان كلاً قام بخطوة ايجابية واحدة، لأنجزنا الكثير ولكسرنا اليأس. فنحن ابناء الرجاء وليس ابناء الانكسار.

الحاج: مساهمة "كاريتاس"  
١٦ مليون دولار

يستعيد رئيس "كاريتاس" الاب فؤاد الحاج منجزات "كاريتاس" منذ انتهاء الحرب، مقدرا قيمة ما قدمته منذ ١٩٩٠ بنحو ١٦ مليون دولار، من بينها المباني (٣,٦١٣ ملايين دولار) والقروض السكنية (٥ ملايين دولار) التي استطاع مجرون كثير بواسطتها استكمال البناء، بالإضافة الى تعويضات الدولة والقروض الانمائية وغيرها.

ويعرض خدمات "كاريتاس" للمهجرين الذين نزحوا من مناطقهم، ومنها المساعدات او البيوت المصنعة لهم، ومن ثم تأمين نحو ١٣٥ شقة موزعة على عدد من المناطق ومخصصة لسكن المهجرين الذين لا يزالون يقطنون فيها. وقال: "بدأنا عملنا في شرق صيدا عندما لم يكن احد يعمل فيها، فساعدنا في اعمال الترميم كي نشجع الناس على العودة. وفي التسعينات انتقلنا الى الجية حيث ساهمنا في انشاء الكراكر والاسس الاولية لنحو مئة منزل، وتعاونوا مع البعثة البابوية لاصلاح مدرسة الجية وفتحها ولم يكن قد عاد بعد اي مسيحي اليها. والخطوة الثانية كانت في الحرف عام ١٩٩٣، وقد عملنا بالتعاون مع الوزير وليد جنبلاط، واتفقتنا على ان نخلي بيوت المسيحيين ورفضنا دفع اي مبلغ للاخلاء، بل قلنا اننا مستعدون لمعاملة المحتلين كالمسيحيين، واذا كانت بيوتهم الاساسية تحتاج الى ترميم واعمار فنحن مستعدون لدفع ما يحتاجه كل منهم وعلى دفعات، كي يرمم منزله ويخلي المنزل الذي يحتله. هكذا دفعنا نحو ٣٥٠ الف دولار، وحررنا قرى منطقة الحرف. وبدأنا الحوار مع المسيحيين لتشجيعهم على العودة ولو عبر ترميم غرفة واحدة او تعبيرها. نعلم ان العودة تتطلب وقتا، في حين ان بعضهم رأى انها يجب ان تتم دفعة واحدة، وذلك من المستحيلات. ووفق رؤيتنا تتم العودة ولاسيما في الحرف حيث ساعدنا عددا كبيرا جدا من العائلات".

### مساعداً وقروض

واشار الى ان "كاريتاس" توسعت بعد ذلك في القرى التي اعطى فيها الضوء الاخضر للعودة. وساعدنا نحو خمسة الاف عائلة في اصلاح منازلها بين عام ١٩٩٣ وعام ١٩٩٧".  
ولم يقتصر دور "كاريتاس" على تقديم المساعدات لترميم المنازل، بل قدمت قروضا انمائيا وزراعية افاد منها المهجرون في فتح مشاغل حرفية وصناعية ومتاجر، اضافة الى انها انشأت مستوصفات نقالة، موزعة بين القرى وفق مواعيد محددة للمعالجة والاستشفاء، وامتت الفحص المجاني للطلاب في المدارس الرسمية والمجانية.

ويوضح الحاج ان "المبالغ التي كانت تعطى معتدلة، فنحن نرفض المجانية، وما نقدمه هو الخطة الاولى كي يتمكن المهجر من الانطلاق بعمله والنجاح فيه. على ان يعيد المبلغ بعد نحو ٣ او ٤ سنوات كي يستفيد من هذه المبالغ مهجرون آخرون. وبذلك انتشرت مشاريع لتربية الابقار والنحل والسلك ومقالع الحجار والمعامل الصغيرة التي انتشرت كلها بفضل كاريتاس، اضافة الى اننا امنا قروضا للسيدات العائدات الى منازلهم لشراء ماكينات خياطة وتطريز، وكذلك الاتصال بالمعامل لتأمين شراء ما ينتجونه".

واكد ان "كاريتاس" قدمت ٧٥٠ الف منحة مدرسية من عام ١٩٨٧ الى ١٩٩٤، وتخرج خمسة الاف طبيب ومهندس بواسطه اموال "كاريتاس"، وطلبنا منهم انشاء تعاونية يساهمون فيها بالمهم لمساعدة غيرهم. ولكن، وبالإلاسف، خلجوا من اعلان انهم تعلموا على حساب "كاريتاس" التي ساعدتهم وحررتهم ولم تستعدهم، مع العلم ان قسما كبيرا من الذين اعطيتهم قروضا جامعية بدأوا بتسديدها".

واوضح ان "٢٠ في المئة من اموال كاريتاس باتت تؤمن من داخل لبنان بعدما كانت النسبة ٨٠). وهذا يعني ان شعبنا يتحسس مسؤوليته وانه يجب عدم الاتكال على الخارج ليسانع بعضنا البعض الآخر. وهذا هو فلس الامة".  
وطالب الدولة بأن تعمل سريعا لتأمين العودة، "فهذه مسؤولية وطنية، والمهجرون يشعرون ان الدولة لم تصفهم واهتمتهم، ولذلك يفكرون في الهجرة. الكنيسة لا تستطيع ان تؤمن الاسكان والتعليم والطبابة. والديموقراطية هي ان يسلم الانسان نفسه الى الدولة التي تسعى للخير العام، فهي المسؤولة عن هذه الخدمات. ويجب الا يغسل احد يديه ويحمل الكنيسة المسؤولية. ونحن كجهاز اجتماعي لا نطمح الى ان نحل محل الدولة، ولكننا جاهزون للتعاون، والبصحة تسند الخابية".

- تعاطينا مع الابريشيات والاساقفة قائم، كوننا نخدم فعليا، اذ اننا نقوم بعمل الكمنه. وعلى صعيد مؤسسات الدولة والنواب والوزراء، هم يعرفون ان قلبنا منفتح، ولا يعني هذا ان الحرب لم ترحنا. نحن مجروحون من الحرب ورهباننا استشهدوا، ومات اهل كثر وتشرد آخرون، ومؤلاء اهلنا ونحن نشعر مع اخوتنا، لكننا اتخذنا قراراً بان صفحة الحرب انتهت، وليس المهم ان نحكي عن عدد الموتى هنا وهناك. الانسان المهم هو الذي يقول انه سيبنى للمستقبل. نحن بناء المستقبل ولن نظل نتلو مرثي ارميا مع معرفتنا واحترامنا لكل الذين ماتوا في المنطقة وغيرها. كما ذكرت، استشهد رهباننا في كل المناطق، وهذا اصبح في تراثنا، لكن نحن ابناء القيامة والحياة ولبنان الجديد، وهو غير مفصول عن ماضيه، وتراثه. وجهتنا الى المستقبل ولن نورث اولادنا مشاكلنا، نريد ان نعطيهم املاً كي يستطيعوا ان يعيشوا معاً، نحن لبنانيون ورهبانيتنا اسمها الرهبانية اللبنانية المارونية وعلاقتها مع الشعب تعود الى ٣٠٠ عام. وهي ليست اسطورة، وليست ادعاء. وعندما رهنتم رهبانيتنا ارزاقها لتعيل الشعب اللبناني، لم ترهنما من اجل الموارنة، بل من اجل الشعب حيث هي موجودة.

### مشاريع اسكانية وزراعية

✳ كيف نترجم ما نقولونه عمليا، عبر مشاريع اسكانية او زراعية على مستوى كبير، علماً ان الاموال التي قبضها مجرون من الصندوق المركز لم تكفهم لبناء منزل او حتى لتأمين قطعة ارض.

- القاطعان السكاني والزراعي يتكاملان وعودة المهجرين متشعبة الفصول. في القضية الزراعية والاستثمارية او الانمائية، نجد لتسهيل الاوضاع على الناس وفي الجبل او غيره نحن ضد البيع، وقد اجتمعنا خلال عمدهنا لحصره. نحاول ان نساعد الناس على الاستثمار في اراضي لسنوات عدة حتى يستطيعوا منها ولا تبقى ارضا بوراً، ولدينا خطة في هذا الشأن لكل الاديرة. في الناعمة مثلاً كان الشاطئ مخطوفاً، واسترجعناه، ويعمل فيه الناس ويستثمرونه وفق اتفاقات محددة. واعتقد ان خطاب الكنيسة الديني هو خطاب اجتماعي، انا وعظنا الناس من دون ان نساعدهم نكون مقصرين. وفي القضايا الاجتماعية اهم قضية هي الاسكان، وقد باشرنا مشاريع عدة منها في البترون، "مشروع المكرم الحريديني" الذي سيصبح طوباوياً. وسنباشر قريباً مشاريع اسكانية في منطقة الشانفيل - طاميش - ديك المحدي، وقد يستفيد منه مهجرون وكذلك في الكحلونية وجزين وبصرما (الكورة) ونساهم في مشروع في جبوش (الكورة). واستطيع القول ان هذه القضايا مهمة، واحياناً تعطي تسهيلات بتقديم اراض، من دون ان نفرط في الارض.

### "البيع ممنوع"

✳ بالعودة الى البيع، اتم تملكون اراضي شاسعة في مناطق التهجير ولمتزمون عدم بيعها. - في مناطق التهجير وغيرها، البيع ممنوع، وروما تمنع ذلك، ليس لنا وحدنا، بل للبطريركيات والمطرانيات والابرشية. ثم تشديد بنسبة ٩٩ في المئة، وتبقى حالات خاصة، لكننا قليلة جداً. وما حدث في لبنان هو حرب على الارض، ومن سيمتلها.

✳ هل تشتري الرهبانية اراضي في المناطق اللبنانية.

- نعم. اشترينا في الشمال، اما في مناطق التهجير فلدنا املاك شاسعة، والمهم ان نساعد الناس على العمل فيها.

✳ وبماذا تفسر لجوء بعض المهجرين الى بيع اراضيهم؟

- لكل حالة اسبابها. اظن ان الحاجة تدفع الناس الى البيع. وقد قدمت الينا عروض عدة للشراء، ولو كانت لدينا امكانات لاشترينا حتى نبقى الاراضي مع الكنيسة والرهبانيات. ولا ننس اننا خارجون من حرب واديرتنا مهمة وكنائسنا كذلك، والامكانات صارت محدودة.

✳ في شكل عام هل تعتقد ان المسيحيين يتسوا من امكان عودتهم؟

- لم ييأسوا، لكن علينا ان نعمل جيمعاً لتعجيل العودة. فالبيطء والتباطؤ مضران بالجميع. والشباب الذين سيبقون اربع او خمس سنوات بعد في المناطق التي نزحوا اليها، سيكون صعباً اقناعهم بالعودة.

### مسؤولية العودة مشتركة.

✳ من يتحمل مسؤولية عدم العودة، الدولة بعدم دفعها الاموال اللازمة، ام الشعب وقادته السياسيون والروحيون؟

- المسؤولية موزعة، الناس يطالبون الدولة، وحتما على الدولة ان تساعد، ولكن اتصور ان الفاعليات والمؤسسات يجب ان تساهم. ثمة ٥٠٠ الف مسيحي مهجر، لا تستطيع الدولة وحدها ان تعمل. علينا ان نعمل، وعلينا جميعا ان نساعدنا. "التسريبات والتهميات والتأخر" قضايا نعرفها، ولكن يجب ان نتعاون ونتضامن. واذا كانت القضية تهمنا، وهي محورية واساسية بعد الحرب، فمن غير المسموح ان يقول احد ممن له علاقة ان لا دخل له. صوتي صار اعلى اليوم، لانني كرهبانية قمت بما علي. ومشروع المهجرين كبير، وصادقاتنا مع الدولة تستطيع ان تعجل فيه.

✳ في غياب المجلس الوطني للمهجرين، تطرح فكرة عقد لقاء مسيحي جامع للمهيات السياسية والروحية لوضع آلية عملانية للعودة.

- لم لا؟ ولكن تحريك الدولة نقطة اساسية. ولا ننسى ان ثمة نوابا في المنطقة يتخذون مواقف جريئة وشجاعة وهم مسؤولون، وعلينا ان نظل ندق على الابواب لتسمننا الدولة وغيرها.

## وفود وشخصيات زارت الديمان حرب يدعو الحريري الى قبول المعارضة "لانه سيأتي يوم لن يكون رئيساً للحكومة"

الديمان - "النهار":

رأى النائب بطرس حرب "ان الترويكا عادت الى اختزال المؤسسات الدستورية وهذا ما برز في جلسات مجلس النواب الاخيرة" وانتقد موقف الحكومة من الاعلام داعياً رئيس الوزراء رفيق الحريري الى "ان يتسع صدره للمعارضة لانه سيأتي يوم لن يكون فيه رئيساً للحكومة، وقد يعارض الحكومة التي تليه".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في الديمان النائب حرب. وحضر جانبا من الاجتماع المطران فرنسيس البيسري.

عقب الاجتماع قال حرب: "زيارة تقليدية امارسها كل عام لدى مجيء غبته الى الديمان، لارحب به في الشمال، وهي مناسبة لمتابعة التشاور الدائم مع غبته والبحث في القضايا التي تواجه مجتمعنا ودولتنا ووطننا. كما كانت مناسبة لعرض المشاكل والعقبات التي تواجه المواطنين ومنها السياسة وطريقة عمل المؤسسات الدستورية ووجوب متابعة التصدي للامور العالقة في البلاد بغية تأمين امكانات اوفر واكرم لجميع اللبنانيين.

وكانت مناسبة ايضا للبحث في المشاكل المطروحة، ولاسيما منها الضائقة الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك مشكلة تضارب الصلاحيات الجارية اليوم في المؤسسات الدستورية وعودة الترويكا مجددا الى ممارسة دورها في محاولة اختزال المؤسسات الدستورية، وهذا ما برز بصورة واضحة في جلسات مجلس النواب الاخيرة ومحاولة تهرب السلطة التنفيذية من المجلس اذ انها لم تعتمد الى فتح دورة استثنائية رغم ضرورة ذلك بسبب الخطأ الذي وقع في انتخاب اعضاء المجلس الدستوري وهذا يعني انه اذا لم تفتح الدورة، فليس هناك من مجلس دستوري قادر على الاجتماع. ولم يعد هناك من مرجع دستوري نستطيع اللجوء اليه للطعن في القوانين التي يمكن ان تصدر مخالفة لاحكام الدستور. وكل هذه الامور كانت في معرض بحثنا مع غبته، الى القضايا التي تتعلق بمشكلة غابة الارز في ارض الرب وارز تنويرين، واللجنة التي سيؤلفها وزير الزراعة، وطلبت من صاحب الغبطة ان يعين مندوبا عن الديمان للمشاركة في هذه اللجنة التي ستشرف على ادارة محمية الارز".

وسئل هل ستجري اتصالات نيابية لفتح دورة استثنائية في حال تمتعت الحكومة عن طلب ذلك؟ فاجاب: "المطالبة الاولى هي للرأي العام الذي يستغرب موقف الحكومة السليبي الرافض لفتح دورة استثنائية رغم الحاجة اليها، علما اننا جميعنا نعرف ان هناك قضايا عالقة وهي مهمة ولا بد من البحث فيها وسؤال الحكومة عنها، ومنها رسوم السيارات وهي ضرائب تعوق المواطنين وتضر مصالحهم، اضافة الى رفضنا التدابير الاساسية التي طاولت قطاع السيارات والنقل في لبنان، في الوقت الذي لم تؤمن فيه الدولة بعد النقل المشترك للمواطنين، الى قضية الاعلام التي اصابت بصورة واضحة ومكشوفة الحريات الاعلامية وحريات تبادل الرأي وايعال الصوت الى الرأي العام. وانا اعتبر ان القرار الاخير لمجلس الوزراء فاجأنا لانه جاء يناقض موقف الحكومة المعلن والثابت ان ملف الاعلام سيبقى مفتوحا بحيث انه حين تتوافر الظروف القانونية المطلوبة لأي محطة تلفزيونية او اذاعية فستعتمد الحكومة على طرحة من جديد وبالتالي الى الافساح في المجال للترخيص لهما. اما القرار الاخير الذي صدر عن مجلس الوزراء فاقفل هذا الباب نهائيا وهو طبعاً سيلحق الضرر بحرية التعبير عن الرأي. وقد عزز عملية توزيع وسائل الاعلام على مراكز السلطة والطوائف بشكل مورست فيه المحاصصة بين اصحاب النفوذ والسلطة على حساب كل من يعارض رأياً وتوجهها وهذا ما يصيب الرأي العام والمواطنين المعنيين اولا واخيراً في ادارة شؤوننا في نظامنا الديموقراطي البرلماني. واعتقد ان الجو اذا استمر على ما هو سيؤدي الى القضاء على النظام البرلماني الديموقراطي الذي اعتاده اللبنانيون واختاروه ليعبى راعياً لشؤونهم وادارة مجتمعهم وحياتهم السياسية العامة. وهذه قضايا خطيرة جدا وهي مطروحة اليوم، واعتقد انه لا يمكن ان نكتفي بلجوء الرئيس الحريري الى خلوة اقتصادية مع رجال الاعمال لانه بذلك تجاوز واجباته كرئيس للحكومة وكممثل للحكومة في انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يؤلف المؤسسة التي ينص عليها القانون. هذه المؤسسة التي كان يفترض ان تقوم منذ فترة طويلة والتي تعد في نظرنا صمام الامان في علاقة الدولة مع القطاعات الاجتماعية والزراعية والصناعية والتي يصار من خلالها انشاء العقد الجماعي الذي يمكن ان يؤمن علاقة سليمة بين السلطة والمواطنين. واعتقد ان الخلوة التي عقدت جاءت بنوازة ذكية مارسها رئيس الحكومة باستماعه الى رجال الاعمال، وهذا امر جيد ويجب ان يحصل وكان يمكن ان يحصل في اطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي تتمثل فيه جميع القطاعات العمالية والصناعية وحتى رجال الاعمال الا انه استمع اليهم وبالتالي دفعهم الى تبني التوجه الحكومي او دعمه في قطاعات ومجالات تسير فيها الحكومة، واعتبر انه بذلك

تجاوز المؤسسات القانونية ووضع البلاد امام الامر الواقع. ومن اجل ذلك اعتقد انه ليس هناك من توجه سليم تجاه السلطة لفتح دورة استثنائية لئلا يطرح هذا الامر على بساط البحث امام الرأي العام".

وما رآه في ندوة الحريري التلفزيونية التي وجه فيها اتهامات الى بعض المعارضة فقال: "لم يتسن لي متابعة هذه المناظرة، انما نتمنى على رئيس الحكومة وهو رئيس حكومة في نظام ديموقراطي برلماني ان يتسع صدره للمعارضة والا يصفها في خانة محاولي الاضرار بمسيرة السلام والانماء والاعمار في البلاد. لو كنت مكانه لتمنيت ان تكون هناك معارضة توجه الانتقادات، وبالتالي توجه السلطة وتلفتها الى الاخطاء التي ترتكبها، الا ان دولة الرئيس حتى اليوم على ما يبدو غير مستعد لقبول رأي معاكس، ومن اجل ذلك نراه في ردة فعل عفوية في بعض الاحيان مؤذبة لشخصه ولما يرمز اليه في السلطة وفي النظام ولذلك نتمنى ان يتقبل فكرة النظام الديموقراطي البرلماني وان يقبل بوجود معارضة وان يشجع على قيام معارضة قد تساعدوه وهو في الحكم على اداء افضل من الذي فيه علما ان الرئيس الحريري قد لا يبقى في السلطة الى ابد الابد، وقد يتحول يوما الى خارج السلطة، وقد يجد اذذاك الحاجة الى وجود اطار يمكن ان يعارض فيه اذا كان معارضا لسياسة الحكومة التي يمكن ان تليه".

وما رآه في اتهام الرئيس الياس المرابي اثنين من قادة المعارضة بالعمالة لاسرائيل؟ فاجاب: "فخامة الرئيس لم يقل هذا الكلام حسب ما بلغني. لقد وجه انتقادا، وبالطبع كنت اتمنى في مثل هذا النوع من اللقاءات مع فخامته ان يصدر بيان رسمي عن رئاسة الجمهورية يعلن موقفه بوضوح فلا يكون عرضة لنقل قد لا يكون دقيقا. وما فهمته من نقيب المحررين ان فخامته وجه انتقادا الى الرئيس الجميل لزيارته سفارة اسرائيل معزيا باغتيال رئيس وزرائها السابق اسحق رابين، ووجه انتقادا او اكثر الى العماد عون لانه اجتمع حسب ما بلغه بضابط اسرائيلي، الا انه لم يتجاوز الانتقاد لكي يصب المعارضة كلها بانها على اتصال مع اسرائيل ولا اتوقف عند مثل هذا القول الا اذا صدر في بيان رسمي من القصر الجمهوري".

### "الجياح المتخون"

ثم استقبل البطريرك السيدة زينة العلي شاهين، فالدكتور توفيق المندي الذي قال: "اريد التلويح على ثورات الجياح فقط، التي يقودها متخون، ومنتقلة مناطقياً وطائفيًا وتثير الحذر والريبة، اذ انها تعتبر في شكل او في آخر تفتيحاً للاوضاع اللبنانية، وهي كلام حق يرد به باطل".

وكذلك استقبل السيد شريف صافية الذي قال: "بحث مع غبطة البطريرك صفير في كل المستجدات على الساحة اللبنانية وخصوصاً في امور عكار، وكانت مناسبة نقلت الى غبته فيما محبة العكاريين وتقديرهم".

وعن معلوماته عن الحوار بين بكركي ودمشق الذي يقوده حليفه سمير فرنجية قال: "لي ملء الثقة بنجاح هذا الحوار الذي يقوم به صديقي واخي الاستاذ سمير فرنجية المشهود له بتاريخه الوطني والنضالي وكوني اعرف مدى رغبة اخواننا السوريين في بناء علاقة متينة وجيدة مع كل الاطراف اللبنانيين. لي ملء الثقة بنجاح هذا الحوار وجلاء الغيوم التي سادت في مرحلة سابقة، لكنني لم اتطرق الى هذا الموضوع مع غبته".

ثم استقبل صفير عضو مجلس الرابطة المارونية حارس شهاب فالمرستشار الاول في السفارة الفرنسية جبل غوتيه.

وكان استقبل الرئيسة العامة الجديدة لرابعات العائلة المقدسة الام فيرنا زيادة ترافقها الرابعات المديرات غبرييل بوموسى وميراي الياس وأن ماري مبارك وجورج ماري عازار، فمدير مهنية حصرون ميشال جبور ثم ذوي المثلت الرحمة المطران جبرائيل طوبيا، فالاب جورج ابي بونس رئيس الرسالة المارونية في المكسيك يرافقه موفد وزير الداخلية المكسيكي خاينرو خيمي. ووضح الاب ابي يونس ان وزير الداخلية المكسيكي اميليو شويغات المتحدث من اصل لبناني اوفد مساعده الى لبنان لزيارة رؤساء الطوائف الروحية المعترف بها رسمياً في بلاده". فكانت زيارة البطريرك صفير وجهت اليه فيها الدعوة لزيارة راعوية للمكسيك التي يعيش فيها نحو ٢٥٠ الف مهاجر لبناني يشكل الموارنة منهم ٨٠ في المئة".

ثم استقبل وفدا من رابطة البيرون الانمائية برئاسة الدكتور سمير ابي صالح.

## حزب الاحرار: معادلة ظالمة للحكم استسلام اللبنانيين او القهر والاضطهاد

## غانم يلوح بطرح الثقة بحراجلي "الذي يعاقب طرق البقاع الغربي"

لاحظ المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "ان اهل الحكم ماضون في فرض معادلة ظالمة على اللبنانيين تضعهم امام احد خيارين اخلاهما مر: الاستسلام الى الامر الواقع دون قيد او شرط، او مكابدة التهميش والقهر والاضطهاد".

عقد المجلس امس اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة دوري شمعون، واصر البيان الآتي:

"١- نرى ان مجرد القبول بمبدأ الخلوة الاقتصادية هو اقرار ضمني بخول بالتقصير في المعالجات، والخطأ في الاداء اللذين اديا الى تنامي العجز في الموازنة، وتفاقم الازمات الاجتماعية، وتردي الوضع الاقتصادي، وتراجع مستوى معيشة معظم اللبنانيين الى ما دون عتبة الفقر في كثير من الحالات، واذا كانت التوصيات، على عموميتها، ستحمل بعض الايجابيات، فانه يستحيل ان تحجب نواقص وسلبات عدة منها:

أ- اقتصادها على عناوين مستهلكة ومعروفة، مما يشير الى نية السلطة المعنية استيعاب الاعتراضات على اجراءاتها، وتسويق مشروعها، واحتواء النقمة على الاحوال المتردية، وتحذير الرأي العام اللبناني وتعليه بالأمل بغية تنفيس الاحتقان، واجباطه الضغوط التي يمارسها على اهل الحكم.

ب - ضيق هامش المعالجات المقترحة في ظل تراكم المشكلات، وسوء وضع الادارة، ومحدودية الامكانيات، ناهيك غياب اي آلية للعمل على تقليص العجز، المشكلة المحورية، او لجمه، او على خفض الديون التي ترهق الخزينة، وترهن ارادة لبنان، وتشل حركته. اننا في المقابل نؤكد مجددا عدم جدوى المعالجات الاقتصادية ما دام الخلل السياسي مستشرياً، والارادة اللبنانية مقيدة، والوفاق مغيباً، والمشاركة المتوازنة معطلة، والوحدة الوطنية متصدعة، والجنوب مشتعل. كما نكرر

## شكر من السعديت الى وزارة المهجرين

وجه رئيس "لجنة السعديت" علي الاسعد كتاب شكر الى المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين، بعدما تلقت اللجنة كتاباً منه مفاده ان تلزيم المشاريع المائية للبلدة سيتم اواخر هذا الشهر. واشادت اللجنة بما تقدمه الوزارة بتوجيه من الوزير وليد جنبلاط من مساعدات الى المهجرين لضمهم على العودة وتأمين البنى التحتية، بما يؤمن حل مشكلات المياه في بلدات الشوف واقليم الخروب بما فيها السعديت.

المطالبة بالتزام مبادئ الانماء المتوازن، فعلا لا قولاً، مصرين على اعتبار عودة المهجرين في رأس سلم الاولويات، وعلى وجوب اعلان موعد حاسم لاستكمالها وطى ملفها، في موازاة توفير الاعتمادات المالية اللازمة لانجاحها.

٢- يدخل الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع في خانة الحكم ونهجه، ويصح اختصاره، في الواقع، بالرغبة في تقاسم النفوذ، وتبادل الخدمات، والمشاركة في المغانم والمكاسب، وفرض الهيمنة على مؤسسات الوطن ومنظّماته المدنية، واغداق الخيرات على الموالين وتهميش دور المعارضين وقهرهم وحرمانهم حتى من ابسط حقوق المواطنة. والادهم، ان اهل الحكم يتوسلون القانون لذلك. بعدما حولوه اداة طيعة في يدهم نظرا بلوغ غاياتهم ضاربين عرض الحائط بالرأي العام اللبناني الذي فقد الكثير من قدرته على التأثير نظرا الى تحكم الخارج بمقدرات الوطن وقراراته، وافرأغ الديموقراطية من مضامينها، وتعطيل المعنى الحقيقي للانتخابات والتلاعب بنتائجها وحتى باستحقاقاتها.

اننا مقتنعون كل الاقتناع بأن كل الاعتبارات السياسية، وفن المحاصصة، و"دوزنة" توزيع المكاسب وليس ما يدعونه من معايير تقنية وفنية، هي التي تحكمت وتحكمت بمنح التراخيص. كما اننا نعرف حق المعرفة ان الاعتراض الموضوعي، واستكمال الشروط لا يفيدان لانهما لم يؤديا في النتيجة الى الوصول الى الحق، ولأن اهل الحكم ماضون في فرض معادلة ظالمة على اللبنانيين تضعهم امام احد خيارين اخلاهما مر: الاستسلام الى الامر الواقع من دون قيد او شرط، او مكابدة التهميش والقهر والاضطهاد. وعليه، فانه لم يبق امام الشعب سوى رفع الصوت، وفضح نمج اهل الحكم الآخذ في الابتعاد يوماً بعد يوم، واكثر فأكثر عن الاصلية اللبنانية، غير مقيم حرمة لا للتوابت الوطنية ولا لخصوصية لبنان.

٣- لا نزال ننتظر خطوة عملية من السلطة تتجلى في اعادة اسم كميل شمعون الى مبنى المدينة الرياضية عملاً بالقانون، واحقاقاً للحق، وتجيئاً لاعلان التسمية في افتتاح الدورة العربية الرياضية الثامنة. ان هذا الامر لا يعطينا نحن فحسب، بل يعني ايضاً كل لبناني مخلص، بحكم ارتباطه ببدء استمرارية الحكم والمؤسسات، وبالذاكرة الجماعية للشعب اللبناني، والا كيف نسلم ويسلم غيرنا بأن اهل الحكم غير متأمرين على التاريخ، وغير ضالعين في عملية تزويره".

بعليك - "النهار":

ابدى النائب روبري غانم استعداداه لطرح الثقة في مجلس النواب بوزير الاشغال العامة علي حراجلي "الذي يعاقب ابناء البقاع الغربي بحرمان طرق المنطقة مشاريع وزارة الاشغال العامة وخدماتها ولا سيما منها الطرق المؤدية الى قرى المواجهة".

جال غانم امس على قرى شرق بعليك للاطلاع على اوضاعها الحياتية والمطلبية، واجتمع الى فاعلياتها. وهي الزيارة الاولى له منذ اعادته انتخابه نائباً بالتزكية في الانتخابات الفرعية في حزيران.

وصرح اثر الزيارة: "هناك ضرورة للابتعاد عن الترشق السياسي ورمي معاول المهدم لاطهار لبنان على وجهه الجيد لا البشع. وما يجري يصب في خانة زعزعة النظام، وعلينا معالجة الامور بمسؤولية وروية لئلا نعطي صورة سيئة عن لبنان في وقت نحن في امس الحاجة الي تدعيمه والى بناء دولة عادلة قادرة في هذا الطرف الاقليمي، وان تماسك اكثر وتدعم وحدتنا الوطنية ودعم المواطنين للسلطة لنتمكن معاً من مواجهة العدو الصهيوني، ولنكون املاً للوقوف الى جانب سوريا كي لا تتحملنا هي بل تكون جنباً الى جنب في مواجهة كل التحديات. لذلك ندعو المسؤولين الى الترفع عن كل الحساسيات ليضلع لبنان بدوره ورسالته".

واشار الى ان بعض الوزراء بعيدون عن اجواء الناس وحاجاتهم وشجونهم، واكثرهم يعتبر الوزارة ملكاً له ومن حقه التصرف بالوزارة كملك وارث يتحكم بما كيفما يريد او يرتأي. فهذا خطأ ويجب ان تكون الادارة والوزارة في خدمة المواطنين واتخاذ الاجراءات

تلبية لمطالب الناس وحاجاتهم. وزير الاشغال العامة يعاقب ابناء منطقة البقاع الغربي في طرقها وبخاصة المؤدية الى قرى المواجهة وبالنسبة الى توزيعات الطرق مع دعوتنا الى الفاء اشكال السمسرات والاهدار والمحسوبيات ووضع حد للمتعمدين وابداع المواصفات الصحيحة والشروط واعتماد المعاقبة لكل مخالف لنستطيع تحسين الاداء ولننضق الهمة بين الناس والدولة".

وانتقد "تفرد وزير الاشغال العامة بحجر مخصصات النواب" في ظل غياب البلديات لانها جزء من حاجات المنطقة "وهذا ما يدفني الى ان امارس صلاحياتي كنائب وانا لزم الامر ليس من مشكلة لدي في طرح الثقة بوزير الاشغال لأن الاولوية لمطالب الناس وكلامي جاد ولا توجد فوق اي وزير خيمة وكل وزير يتقاعس عن حق المواطنين سنطرح به الثقة لأن الوزارة ليست ملكاً لاحد".

وطالب بتنفيذ القرار الصادر عام ١٩٩٥ بإنشاء المناطق الحرة لاجاد فرص عمل في البقاع وانشاء مصرف التسليف الزراعي لخدمة المزارعين وحماية المصانع الزراعية وتشجيعها وحل مشكلة المستشفيات الخاصة التي ترفض استقبال المرضى المتقاعدين "بحجة عدم تسديد المبالغ المتوجبة".

وعلى الصعيد البيئي قال "ندعم ما يقوم به وزير البيئة اكرم شهيب مع اتخاذ اجراءات سريعة لمعالجة موضوع الكسارات في صورة جازمة ونهائية، وضرورة معالجة مشكلة النفايات قبل استفحالها، وان تعالج الامور بكل جدية وروية قبل وقوع المشكلة".

## قضية نهرنا في لندن وهيئات دولية

## وكرم اثارها مع نقيب صحافيي بريطانيا

نند نقيب الصحافيين البريطانيين جون فوستر باقدام القوات الاسرائيلية على خطف الصحافي روجيه نهرنا من بلدته القليعة قبل ٢٤ يوماً. ووجه رسالة الى سفير اسرائيل في لندن يطالب فيها باطلاق الزميل نهرنا فوراً. كذلك اتصل بنقيب الصحافيين الاسرائيليين والامين العام للاتحاد الدولي للصحافيين في بلجيكا مطالباً بالسعي الى الافراج عنه.

وكان نقيب المحررين ملحم كرم اطالعه على "مدى الوحشية الاسرائيلية في التعامل مع اهل الفكر وزيارته للندن وباريس، واطالعه على "مدى الوحشية الاسرائيلية في التعامل مع اهل الفكر والاعلام اللبنانيين والعرب"، وسأله ان يساعد "لجنة اطلاق الصحافي نهرنا" في تخلية الزميل المخطوف مع انسبائه في الارض المحتلة".

وعبر النقيب فوستر عن استنكاره الحادث "الذي يؤلم الرأي العام الاعلامي والعالمي ويقلقه" كذلك عبر عن تضامنه مع المجموعة الكبيرة التي التقت في نقابة المحررين في بيروت واستنكرت الاعتقال.

وبعدما اتصل بسفير اسرائيل في لندن اتصل فوستر بنقيب الصحافيين الاسرائيليين وطلب منه ان تتدخل نقابته من اجل اطلاق نهرنا ورفاقه وان تدين مع نقابتي صحافيي بريطانيا وفرنسا وكل الهيئات النظرية "هذا التصرف الشائن الذي لا يليق بأسلوب التعامل مع اهل الرأي في مرحلة العبور الى الالف الثالث".

كذلك اجري فوستر اتصالاً بالامين العام للاتحاد الدولي للصحافيين ايد ان هوابت في بلجيكا، وقال للنقيب كرم ان "الاتصال كان ايجابياً، وان اخواتكم في بريطانيا متضامنون معكم في كل جهد، ولن يتروكوا هذا الملف حتى يستعيد الزميل المخطوف وانسبائه الذين نتعاطف معهم حريتهم كاملة".

## خطباء الجمعة كرروا الدعوة الى الوحدة: على الدولة معالجة مشكلة النفايات

للاطلاع على اوضاعها المعيشية والبيئية وليتعرفوا على حجم الكارثة ميدانيا، لان استمرار هذه الاوضاع القاسية قد يؤدي الى نتائج سلبية ليست في مصلحة التوازن الاجتماعي والسياسي والامن الذي نريده للبلاد.

### الطفيلي

الشيخ صبحي الطفيلي قال في خطبته في مسجد امير المؤمنين في برج البراجنة: "اننا لم تكن في الضاحية اماكن لاقامة معمل لفرز النفايات، فلماذا لا يقام المعمل في اماكن اخرى لتحل المشكلة؟ لسنا عاجزين ونستطيع مواجهة الحاكم ولن نقبل ببقاء النفايات في شوارع الضاحية. اذا كانوا يريدون الانتقام من ابناء الضاحية فسنواجه الامر. واننا لم نحل هذه المشكلة في سرعة فسنلجأ الى وسائل لا ترضي الحاكم". ودعا مواطني الضاحية الجنوبية الى "رمي النفايات في الاماكن التي تؤذي الحاكم. ولتتحول المناطق التي يعملون على الاهتمام بما بعيدا عن الضاحية صورة حقيقية عن معاناتنا. وليس امرا جيدا ان تبقى النفايات في الضاحية".

### يكن

النائب السابق فتحي يكن قال في الخطبة التي القاها في مسجد فيندي في عكار: "كلام خطير قاله الرئيس الحريري عندما ذكر ان من يعارض يعارض سوريا، وبذلك يكون قد حمل سوريا بشكل غير مباشر كل ما يمكن ان تقع فيه الحكومة من اخطاء، كما يضع كل من ينتقد سياسة الحكومة في موقع العداء مع دمشق، وهذا من وجهة نظري ليس صحيحا، لأن سوريا لا يمكن ان تحمّل نفسها وتحتمل اخطاء غيرها، وبخاصة حيال بلاد تتداخل فيها المواقف وتتعدد الاتجاهات ويستشري الفساد، وليس لأحد ان يدعي العصمة".

✽ امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود قال: "نعتقد ان الخلوة الاقتصادية، عمل استعراضي تقتصر غايته على ايهام الناس ان الحكومة تفكر في الفقراء وفي تصحيح الخلل الاجتماعي، مع العلم ان لا دليل على ان الذمينة الحاكمة تتجه الى تعديل الخلل الاجتماعي والى مشاريع تخفيف الركود الاقتصادي والخلل الذي يعانيه المواطنون، ويتسبب بجوع هنا وركود هناك".

## مرهج يرد على زعرور:

### مع اشراف الهيئات الرقابية

المساواة بين المرشحين ويضمن عنصري الجدارة والاستحقاق، وهما الاساس في اي عملية اصلاحية لادارة الموارد البشرية وتنميتها".

✽ يفاغر وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى الولايات المتحدة الاميركية وكندا اليوم السبت بدعوة من برنامج الامم المتحدة الانمائي للمشاركة في اعمال المؤتمر العالمي حول "الحكم الجيد للتنمية المستدامة" المنعقد في نيويورك بين يومي ٢٨ و ٣٠ تموز الحالي. ويحضر المؤتمر وزراء من جميع الدول. ومن المعروف ان رؤساء بلديات مدينتي بيروت وطرابلس يشاركان في المؤتمر، اضافة الى مسؤولين في المنظمات غير الحكومية.

وبتتقي مرهج كبار المسؤولين في برنامج الامم المتحدة الانمائي لاجراء مشاورات والاطلاع على الجديد في ما يتعلق بمجال التنمية الادارية وتطويرها. ثم يزور واشنطن حيث يجري لقاءات مع مسؤولي معهد التنمية الاقتصادية، ويتوجه بعدها الى كندا للبحث مع مسؤولي المؤسسات الكندية في وسائل تطوير الادارة وتفعيلها.

جاءنا من وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ما يأتي:

"نشرت "النهار" في عددها الصادر ١٩٩٧/٧/٢٢ الثلاثاء الماضي مقالا للدكتور جوزف زعرور، الذي نقدر ونحترم، بعنوان "هل السلك الديبلوماسي للأزلام؟" تناول فيه اهمية هذا السلك، عارضا لخلاف مجلس الخدمة المدنية ووزارة الخارجية حول مشروع القانون المتعلق بالسماح لوزارة الخارجية باجراء امتحان لوظائف الفئة الثالثة في السلك الديبلوماسي، مطالبا في الوقت عينه، "بمعرفة رأي وزير الاصلاح الاداري في ضوء برنامجهم "التحول من الترهل الى العصرية"، ام ان شؤون السلك الديبلوماسي ووشجونه لا تدخل في اطار اهتماماته الحالية؟".

يهمنا ان نؤكد اننا نوافق رأي مجلس الخدمة المدنية في هذا الخصوص، اي عدم تولي الوزارات اجراء المباريات الخاصة بها من دون اشراف الهيئات الرقابية. وندعو المجلس الى ممارسة صلاحياته كاملة، وتحمل مسؤولياته التي تعطيها اياها القوانين والانظمة، وخاصة في مجال الاعداد لمباراة التأميل لدخول الوظيفة العامة، بما يكفل

دعا خطباء الجمعة امس الى الترفع عن الممارات والتمسك بالوحدة. وركز بعضهم على ضرورة معالجة مسألة تراكم النفايات في الضاحيتين الشمالية والجنوبية، فيما امل بعضهم الاخر في الا تكون الخلوة الاقتصادية "عملية تفتيس للاحتقان الشعبي".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في صلي المجمع العلمي الثقافي في الفيبري: "نواجه تحديين كبيرين، الاول تحدي مجتمعنا الداخلي وبناء دانتنا ووجودنا، والتحدي الاخر هو مواجهة عدونا الاسرائيلي. وكل من هذين الامرين يتوقف على امر جوهرى هو وحدة الكلمة وحرص الصفوف وعدم الوقوع في دواعي الفتنة والاختلاف والتناحر والتشردن. هذا الخطاب ليس موجعا الى الناس البسطاء وخدمهم، بل الى الناس الاقوياء الذين يتمتعون بالثروة والسلطة، وموجه ايضا الى الدولة بكل اركانها واجهزتها. فلا يمكن ان نطالب الناس بوحدة الكلمة ونعفي الدولة من ان تكون وفية لهذه الوحدة. لا يمكن ان نطالب الناس بالاستقامة ونعفي الدولة من ان تكون مستقيمة، فالعمل الخير ينتج من سلوك جميع الاجزاء والاعضاء. هذا التضامن او التوحد هو العصمة الحقيقية التي تمكننا من تحقيق حد ادنى او اعلى من الحياة المستقرة والمستقلة، كذلك تمكننا من مواجهة مسؤولياتنا حيال المشروع الصهيوني في بلادنا والعالم العربي والاسلامي وحيال الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا، وتمكننا من ان نواجه ذلك بكفاية عالية. فكل الدعم والتأييد لصدود اهلنا في كل لبنان، وخصوصا في الجنوب والبقاع الغربي. فمن دون صمود لا سيادة ولا كرامة ولا مقاومة. الصمود هو اساس تماسك الموقف برتمه وهو احد مجالات التنمية الكبيرة (...)"

### قيلان

وشدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قيلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة على "ضرورة تمتين الصف الداخلي وتنظيم العمل السياسي المتحرر من الفايات الذاتية والطائفية والمذهبية، وعلى وضع آلية عمل جديدة تخرجنا من هذه الحالة المهمترة التي قد توصلنا انا استمرت الى نهايات مخيفة والى فقدان كل شيء. هذا ما ننبه اليه وندعو الجميع الى تجاوزه بروح مسؤولة وعالية وبوعي، ولا يجوز ان نستمر في المشاحنات والحساسيات، فيما يدفع المواطن ثمن المواقف المتشنجة وغير المسؤولة. والدولة الواعية هي التي تخطط وترسم وتبني المستقبل بخطى ثابتة وبمنهجية واضحة تؤدي الى دولة المؤسسات والقانون (...)"

واضاف: "هل يجوز ونحن نعيش هذه الايام المباركة ان تكون شوارعنا وساحاتنا مليئة بالاوساخ والنفايات، وهل يمكن ان نقبل الاعذار والمواقف حيال هذه المشكلة؟ من المسؤول، المواطن ام الدولة؟ وهل يعقل ان نتقاذف الكرة في الوقت الذي تكاد تنتشر فيه الوبئة في كل حي وفي كل منزل وكل مكان؟ انما مسؤولية الدولة وعليها ان تعالج هذه المشكلة، ولا يجوز ان تتجاهلها في اي شكل وايا تكن الحجج والنرائع. لقد نادينا منذ مدة وقتنا ان النفايات مشكلة معقدة ومعالجتها يجب الا تكون عشوائية، وهذا الامر يتطلب دراسة.

وانا امكن يجب الاستعانة بخبراء في هذا الحقل يكلفون وضع خطة حل شاملة لهذه المعضلة، او الاقتداء بدول راقية في هذا المجال، اما ان تترك الامور على هذا الشكل من دون تحريك اي ساكن فلا يجوز على الاطلاق. وكيف يمكن التوفيق بين المهرجانات السياحية والدعوات الى احيائها وبين اكوام وجبال من النفايات في الشوارع؟ وفي هذه الحال كيف نواجه السياح؟ وهل يمثل هذا النموذج نرفع السياحة والاصطياف الى المراتب التي نطمح اليها؟".

واضاف: "لا نريد ان نوجه اللوم الى وزير البيئة، فالوزير اكرم شبيب يقوم بدوره وهو مشكور على جهوده، ولكن هذه المشكلة لا يمكن ان يحلها وزير او وزارة معينة، فالمسؤولية جماعية وعلى الجميع ان يتحملوا وزرها".

### فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسينيين في حارة حريك: "نرحب بكل خطوة حوارية اقتصادية، ولكننا نتصور ان من الضروري لأي حوار في اي خلوة ان تشترك المعارضة ونقابات العمال فيها من اجل درس الواقع الاقتصادي بسلبياته وايجابياته من وجهات نظر كل المعنيين، لتكون المعالجات عملية شاملة. ونأمل في الا يكون اللقاء الاقتصادي تنفيسا للاحتقان الشعبي الذي يعيش المشكلة الصعبة في اقسى اوضاعها، ولاسيما في مواجهة السياسة الضريبية الجديدة التي لا تحفظ المداخل الصغيرة للمواطنين، في ظل قلة فرص العمل بسبب منافسة اليد العاملة غير اللبنانية". وعن النفايات قال: "في ظل تقاعس الدولة عن القيام بمسؤولياتها، ندعو الهيئات الشعبية وجميع المعنيين الى السعي الى ايجاد الحلول الممكنة التي تخفف اعباء هذه الازمة البيئية والصحية واخطارها المتفاقمة. وندعو الرؤساء والوزراء الى زيارة الضاحية الجنوبية

## قرار وقف البث يثير اعتراضات ودعوات الى الاستمرار واعادة البحث

الساحة الاسلامية في التعبير عن نفسها وعرض افكارها. - يؤكد المجتمعون تمسكهم بوسائلهم الاعلامية الاسلامية وحقهم في نشر مبادئ دينهم والدعوة الى الله بالطرق المشروعة والمناسبة، وضرورة أن تنال هذه الوسائل الترخيص اسوة بغيرها لأنها استكملت الشروط القانونية كافة.

- تأكيد مواصلة التحرك مع كل الفاعليات الدينية والسياسية على الصعيدين الرسمي والشعبي من أجل إثبات حق المسلمين في ممارسة شعائرهم الدينية وحرية معتقداتهم من دون الحاق أي غبن يؤدي الى اضعافهم.

- التمني على المراجع الدينيين ان تأخذوا دورهم في الدفاع عن حقوق المسلمين وقضاياهم الأساسية، بما يؤكد امليتهم لأن يكونوا رعاة حقيقيين لهذه الطائفة، لا أن يقفوا على الحياض من كل ما يتعرض له المسلمون في هذه البلاد على يد السلطة عبر القرارات الجائرة في حقهم.

وفي النهاية اكد المجتمعون الاستمرار في البث الإذاعي للإذاعات الاسلامية والاذاعات الاخرى، سواء أكانت مرخصة ام غير مرخصة، وتقرر عقد اجتماعات اخرى متتالية بدءاً من الخامسة بعد ظهر اليوم السبت في مقر اذاعة "التوحيد".

رأى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق ان "محاولة الحكومة الرامية الى اقفال الملف الاعلامي على النحو الذي قضى باقفال محطات تلفزيونية واذاعية استوفت غالبيتها شروط الترخيص تأتي في سياق امعان الحكومة في سياسة الاستنساب والمحاصرة التي دأبت الحكومة على ممارستها انطلاقاً من خطة قمع الحريات الاعلامية وضرب حرية الرأي والتعبير". وقال: "ان الحزب اذ يأسف لمثل هذه المحاولات، يجدد موقفه الى جانب الحريات العامة، وخصوصاً الحريات الاعلامية، ويعتبر ان الملف الاعلامي لا يزال مفتوحاً، وعلى الحكومة ان تتعامل معه بعيداً عن سياسة الاستنساب والمحاصرة التي تحاول تكريسها".

وقال "ان حجب الترخيص عن اذاعة المقاومة (النور)، وهي المرتبطة بطلب ترخيص مشترك مع تلفزيون المقاومة (المنار) هو اعطاء حق متجزئ للمقاومة التي سطرت اروع ملاحم العز والبطولة ضد العدو الصهيوني، كذلك ان عدم الترخيص لعدد من محطات التلفزة التي استوفت شروط الترخيص مثل محطات الـ "ICN" والـ "NTV" والـ "UTV" يعتبر التفاضل على قواعد الديمقراطية واسسها، والتي لا تستقيم في رأينا من دون المعارضة".

وجه رئيس "التجمع لانماء طرابلس والشمال" رسالة الى وزير الاعلام ناشده فيها "استثناء وسائل الاعلام المحلية من قرار مجلس الوزراء بوقف وسائل الاعلام غير المرخصة". وطالبه "بضرورة الزام وسائل الاعلام المرخصة بالاهتمام بالاعلام المحلي جدياً وتخصيصه بساعات بث وبرامج خاصة وفقاً لما جاء في قانون الاعلام". ورأى ان "اهمية الاعلام المحلي لا تقل عن اهمية التراخيص، ذلك ان دور الاعلام المحلي كبير في مسألة الانماء المتوازن الذي يساعد في النهوض بالمناطق من واقع الحرمان والركود الحالي الى واقع افضل".

وزع بيان باسم "المسلمون الاحرار" جاء فيه ان "خطبة في مساجد الامام الازاعي وخطبة حمد وجمال عبد الناصر والمركز الاسلامي في عائشة بكار وخطبة شهاب اثاروا موضوع حرمان اذاعة "صوت بيروت" واذاعة "القرآن الكريم" الترخيص الرسمي. وطالبوا بالتريخيص لهما "نظراً الى وزنهما ودورهما".

### شارل حلو: سياسة الرئيس فرنجه جراءة ومصارحة

قال الرئيس شارل حلو في ذكرى الرئيس سليمان فرنجه وزوجته ايريس: "ذكرى غياب الرئيس سليمان فرنجه وزوجته ايريس فرنجه تحمل في آن معا الم فقد الصديقين الوفيين والم الحاجة اليهما في هذه الايام الصعبة والتي يمر بها لبنان. فقد كانا، رحمهما الله، رمز النضال الوطني الحافل بالأمائر التي ملأت حياتهما، حتى باتا مثالا لبلاب الصلب، والنهج الوطني الرائع، والرسالة الحقّة في الانفتاح والتسامح، وبعد النظر وكثافة الانسانية. ولقد آمن سليمان فرنجه، منذ دخوله المعترك السياسي، ان السياسة هي قبل كل شيء حقائق وجراءة ومصارحة، وان زمن الشغوات والمصانعة قد ولى، لذلك رفع شعار "وطني دائماً على حق" ليقول لجميع اللبنانيين، بان مصلحة لبنان هي وحدها فوق جميع المصالح، فلا فضل لمواطن على آخر، الا بمقدار ما يبذل، بصدق وخالص، في سبيل وطنه. لذلك احبه مواطنوه، لما لمسوا في شخصه من مناقبية واندفاع، فحملته فقتهم به الى الرئاسة الاولى، حيث قام بكل ما تفرضه الرئاسة من مسؤوليات وتضحيات.

واليوم ونحن نستعيد ذكرى غياب احدي ركائز بلدنا، لا يسعنا الا ان تمنى لبنان، مزيداً من السلام والعمران، على يد ابناءه المخلصين، ليبقى على الدوام في هذه المنطقة حاملاً مشعل الحرية والاحرار، ووطن المحبة والعيش المشترك".

واصل عدد كبير من المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخصة خرق قرار مجلس الوزراء بوقف البث فوراً. وتواصلت ردود الفعل المستنكرة والرافضة للقرار.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال امام وفد زاره امس "ان قرارات الحكومة في الشأن الاعلامي ناقصة ويجب ان تستكمل بالاجازة لكل اصحاب الطلبات، وان لا يجرم اي طلب (...) وان حرمان من حرما ليس عادلاً إطلاقاً، والطلبات التي قدمت ينبغي ان تستجاب كلها كما استجيب من شملتهم العناية واجازت لهم الحكومة (...) واقول لاصحاب هذه الطلبات لا تتخاذلوا ولا تتوقفوا عن المطالبة، ولا تقولوا ان الملف الاعلامي قد انتهى، فهذا الملف لم ينته".

ومساء استقبل شمس الدين وزير الاعلام باسم السبع في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبان.

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني وفداً من مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" حيث جرى خلال اللقاء عرض مضمون القرار الاخير الصادر عن مجلس الوزراء في شأن الترخيص لبعض وسائل الاعلام المرئية والمسموعة. وطلب الوفد الى قباني التدخل "لرفع الظلم عن اذاعة صوت بيروت التي تقدمت بطلب قانوني ومساواتها بمن نالوا تراخيص إذاعية خاصة لانها تعبّر عن خط وطني عروبي مؤمن، وتنطلق من بيروت العاصمة بما لها من طبيعة ودور وخصائص (...)".

وأكد قباني "ضرورة المساواة بين الطلبات في الترخيص للإذاعات على الصعيد الوطني، ومنها اذاعة صوت بيروت ولبنان الواحد". ونبه الى "النتائج السلبية التي تترتب على تغييب او استبعاد الاذاعات التي عملت في الحقل الاعلامي الوطني لسنوات طويلة (...)".

### اذاعة "التوحيد"

من مراسل "النهار" في طرابلس ان حشداً كبيراً من ابناء المدينة اعترض امس في مسجد الامين والشوارع المحيطة به في منطقة ابي سمراء، بدعوة من الامين العام لحركة "التوحيد الاسلامي" في طرابلس الشيخ سعيد شعبان.

والقى شعبان كلمة اكد فيها "رفض قرار مجلس الوزراء رفضاً تاماً، ونعتبر انه قرار جائر (...) وظالم"، مشيراً الى "اننا سنستمر في البث الاذاعي والتلفزيوني، ولا أحد يستطيع ان يصادر حرية الناس، لانها حق (...)".

وتوجه الجميع سيراً الى مبنى اذاعة "التوحيد" حيث القيت كلمات. ثم عقد اجتماع في مكتب الشيخ شعبان ضم فعاليات اسلامية. وعقب الاجتماع، صدر البيان الآتي:

- توقف المجتمعون عند قرار مجلس الوزراء في شأن الترخيص لوسائل إعلامية من فئات معروفة وحرمان فئات اخرى حقها في الترخيص، الأمر الذي اعتبر بمثابة الانتقاص من حق

## شمس الدين يحذر من معاقبة الضاحية

### بسبب تخريب محرقة العمروسية

الدولة والحكومة والادارة لم تجد حلا لهذه المنطقة منذ شهرين".

وسأل: "ما هو الحل القائم للمناطق الاخرى؟ وافترض ان الضاحية ارتكبت كلها هذه الجريمة، فان من ارتكبها الكبار فما ذنب الصغار؟".

واعرب عن خشيته من انتشار الامراض الوبائية والرئوية.

ودعا الى "تحرك عدالة المجتمع وحقه العام ضد من يتسبب بهذا الوضع"، قائلاً: "هناك عشرات الالوف من الاطفال الرضع وحتى عشرة اعوام، واذنا احرق اباؤهم وهم لم يحرقوا فما ذنبهم؟، اقول صراحة، وارجو ان يقرأ كلامي يسمعه بعض الجهات القضائية في لبنان وبعض جهات الحق العام، يجب ان تتحرك عدالة المجتمع وحقه العام ضد من يتسبب بهذا الوضع. لا معنى لان يحاكم من يرتكب عملاً معيناً ضد البيئة وان تكون الوف الاطنان من النفايات متراكمة امام بيوت الناس وتترك الامور كما هي عليه".

سأل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "لماذا تعاقب الضاحية لذنب لم ترتكبه؟"، مشيراً الى ان "الحكومة موجودة وكذلك امنها، واذنا احرق بعض الناس محرقة العمروسية، فان بلدات الضاحية تعاقب برمتها وكذلك مئات الالوف من البشر (...) باغراقهم في النفايات والقمامة".

وقال امام وفد من الضاحية "باي ميزان شرعي وقانوني تعاقب المنطقة لذنب لم ترتكبه؟، ومن المسؤول؟ ابحثوا عن المسؤول عن الخطأ الذي ارتكبه عدد من الانفار. نحن غير راضين عما جرى. عاقبوا المسؤول عن فعل التخريب الذي تعرضت له العمروسية".

واضاف: "لا نوافق اطلاقاً على معاقبة اهل الضاحية. ومسؤولية الحكومة والادارة ارسال السيارات لتنظيف المنطقة، الناس تتحمل مسؤوليتها ونحن ندعو الى اطاعة القوانين واحترام النظام العام. ولا اريد ان اصدق ان

## هل للارثوذكس سياسة؟

السياسة اللبنانية.

هذا لا يعني ان الاسقف على انفراد لا يقدر على ان يهتم بشؤون الوطن. غير انه يفكر في شؤون كل الوطن وهذا حاصل ومطلوب احياناً كثيرة، ذلك انه يتحسس الظلم والعدل وشأن الفقراء واستقلال الوطن وكرامته. ويسمعه من حسب في كلامه حكمة. لا شيء يمنعه من ان يشاور العقلاء وأهل الاختصاص ولا رأي أحد منهم يقيدده. ونحن طبعاً ضد هذا التفريق المصطنع بين المسؤول الديني والعلامة لكوننا ابنا الوطن الواحد.

كذلك لست أنكر ان رعاية الارثوذكسيين ومصلحتهم في الدولة الطائفية القائمة تتطلب اندراجاً ما في هذه الدولة وتحصيناً للمناصب التي يشغلها ارثوذكسيون مع الحرص على تطور الوطن الى الفاء الطائفية السياسية او ما كان ابعد منها. ذلك ان هزلة الجماعة في دنياها قد تؤدي ضعفه الايمان وتشقت الرعية. ولهذا لا شيء يمنع من ان يكون لأية طائفة مكتب يدرس وضعها في الدولة ووضع العمل مع التركيز على دعم الفقراء والمرضى. وقد يكون في هذا العمل الاجتماعي وجه سياسي. هذه أمور عملية تليها المحبة وليست سياسة بالمعنى المباشر.

\*\*\*

فإذا اعتبرنا كل هذا واقتنعنا بما قاله شخصان غير ارثوذكسيين ميشال ابو جودة وجماد الزين في وصف هذه الطائفة على انها غير طائفية او طائفة غير الطائفيين يستحيل على الارثوذكسيين نظرياً وعملياً ان يكون عندهم مجلس طائفي مفوض اليه أمر زمنيات الارثوذكس في لبنان. ان يكون الارثوذكس قبلوا الفلسفة الطائفية التي تسود البلد ولعبوا لعبة بعثرة البلد ويكفون ارتضوا انفسهم بعضاً من "المجتمع المسيحي" في حين انهم ليسوا بعضاً من شيء. هم احرار من الشعور الأقلاوي وهذه الحرية تسيهم انهم قلة. لذلك لا يرفضون انفسهم سياسياً مع أحد مسيحياً كان أم مسلماً ولا يندرجون في مرجعية مسيحية على الصعيد اللبناني اذ ليست هناك مسيحية لبنانية. فإذا كانت الارثوذكسية تتميز بأنها لا تؤمن بعصمة مخلوق على المستوى اللاهوتي ينعكس هذا على ان أحداً منها او من سواها ليس مسبقاً يتكلم باسمها على الصعيد الوطني. قد ترتضي لاحقاً ما قاله هذا أو ذلك بصرف النظر عن ديانتها أو مذهبه. لكنها هي التي ترتضي او ترفض وفق حكمتها وتراثها والظروف.

في كل هذا جدلية دقيقة لا تبسط فيها ولا تهوين ولا تعقيد. موقف فيه التزام كبير مع نسبة كبيرة ايضاً وفيه تنزه وتنزيه وظهر وحرية لكون هذه الكنيسة هي ايضاً ملح الارض او خميرة تعجن العجينة كلها. كنيسة في دنياكم يمكن الاطمئنان الى خيارها ويمكن انتظار اطلاقها للجميع بسبب مما يكتنزهها تراثها من صدق وصوت نبوي فيها لا ينقطع.

## ثائر ضد الزبالة!

ثوَّارٍ لآخر مدى.

وثورات على حيلها تنتزه بين منطقة واخرى.

ثورة في البقاع، وثورة في كسروان، ومشروع ثورة في عكار، وعصيان مدني ليس معروفاً اساسه من رأسه.

وطايوس شاهين يندب حظه ويحلس شعره، وتشي غيفارا يندم ويلعن تلك الساعة.

والموضة مشت وانتشرت.

ولبنان بلد الموضة والتقليد السريع، وسرعة الخاطر في اقتباس الافكار. وقد برز اللبنانيون اليابانيين والكوريين في اختطاف كل ما هو دارج ورائج.

والموضة اليوم الثورة، وتخفيفاً للعصيان المدني، وصولاً الى السولفة والتقاط الصور ما دام الشغل واقفاً.

ولا ينقص الثوار وثوراتهم الا روبيسبير، وقد لا يمر وقت حتى يبرز من يبرز بين كسروان والفتوح مثلاً، ويتلو الماينفستو بالنيابة عن لبنين.

الحمد لله الذي لا يُحمد على مكروه سواه، صار عندنا ثوار في معظم الاقضية والمنازل وفي الاختصاصات كافة تقريباً.

عدا قدامى الثوار، الذين ما زالت بصماتهم ماثلة على الحجر والبشر، فضلاً عن مآثرهم ومكلام انجازاتهم شرقاً وغرباً...

رغم ذلك كله، ورغم انصراف الناس عن هذه الثورات ومطليها، نحن اليوم في حاجة الى شبه ثائر وشبه ثورة.

وبالفعل لا بالقول.

في حاجة الى بطل فغوار يخوض ثورة لا هواده فيها، ولا رجعة عنها، ضد جيوش البرغش والبعوض والصرصر والجرزان والفران والموام.

ثورة ضد الزبالة الماجمة على العاصمة وضواحيها من كل حذب وصوب، ولا من يحرك ساكناً، او يلقي خطاباً، او يدعو الى عصيان.

الا تستحق اكوام النفايات، وما ينفل فيها من جيوش الحشرات والابويته، وما تنفته من عطور الروائح، وقفة تأمل من الثوار والفياري على العدالة والريبات والمعدلات والاقواه؟

الزبالة من امامكم والزبالة من ورائكم فأين المفر؟

ما كانت الزبالة ترفع سترها...

"زيان"

بقلم المطران جورج خضر

حتى يكون للارثوذكس فكر سياسي او التزام سياسي يجب ان يكونوا إثنية أو ان يقبلوا انفسهم طائفة اي قوما قادرين على ان يكونوا شيئاً آخر عن الكنيسة. ذلك ان التساؤل عن امكان سياسة لا يطرح الا في الحيز المسيحي لان المسيحية لا تبرز نفسها دينا ودنيا ولو عرفت نفسها تائفة الى الدهر الآتي ونازلة في الزمان معاً. غير ان صروف الدهر جعلت هذه الكنيسة او تلك ذات حضور سياسي وعمل عسكري كما يقول مؤرخوها. عندما يعتبر مكيافيلي البابا الكسندر السادس بورجيا من كبار سياسيي عصره لا نكون مع احتمال اي بطريك ارثوذكسي في أي بلد ان يكون على هذه الصورة.

وعندما يقول أحد أعظم علماء الاجتماع الكاثوليكيين Poulat المعاصر ان الكنيسة الكاثوليكية مجتمع كامل وذلك بصرف النظر عن مواقفها النظرية والتاريخية من منعطف الالف الثاني تكون مع ظاهرة غريبة عن النظرية البيزنطية في الحكم والنظرية الروسية والممارسة اليونانية الحديثة وكل ممارسات الرئاسات الروحية الارثوذكسية في ظل الحكم الشيوعي. باختزال ومهما يكن من أمر القرب او البعد بين الكنيسة والدولة بقيت الارثوذكسية تلج على ازدواجيتها وعدم التخالط بينهما على رغم التماس والتعاون المعقول.

ماذا لو كان عندنا بلد طوائفي، المجتمع فيه مؤلف من مجتمعات جزئية ذات كيان ما في التعامل مع الدولة؟ الحقيقة ان التشابك مع الدولة لا يظهر الا في مجال التمثيل النيابي ومجال القضاء المذهبي. ويقتصر ما سمي التمثيل النيابي على انتقاء مرشحي الطوائف، ولكن تنتخبهم دائرتهم ولا ترسلهم طوائفهم ولذلك لا وجود لمقولة نواب عن الارثوذكس اضافة الى ان الارثوذكس - بسبب من التوزيع السكاني - لا يأتي بهم الارثوذكس وحدهم في اية دائرة. ومن الواضح انهم لا يمثلون مجموعتهم الدينية لكونهم يمثلون كل الأمة. ولذلك لا معنى للبحث عن مدى حضورهم الروحي في كنائسهم. هذا شأنهم الشخصي. ولا معنى تالياً لتشاؤم نواب ووزراء ارثوذكسيين لأن هؤلاء ينتمون الى كتلهم البرلمانية ويتفاعلون معها وقد يرفضون توجيهها من الرؤساء الروحيين لأن الرئاسة الروحية الارثوذكسية ليس لها موقف محدد في شيء.

أنا أعرف ان سماع هذا صعب عند بعض من اخوتنا لأنهم يريدون ان يكونوا أقوياء وذوي حضور جمعي وان تكون لهم كلمة واحدة. لا أناقش الفائدة من مقارنة الارثوذكس بغيرهم من المسيحيين على صعيد السياسة فقد لا تكون طائفة مسيحية واحدة حاضرة في المدى السياسي. وقد لا يكون جمع الكلمة ممكناً عند أحد ولا الكلمة مطلوبة. ولكن على فرض تعبير ما سياسي عند الاخوة الآخرين فهذا بسبب من تكوينهم إثنية ومواصلة سياسية ما منذ اربعينات القرن الماضي في جبل لبنان بحيث ان التمييز بين الزمني والروحي او العابر والأخروي اكثر وضوحاً عند الارثوذكس بسبب من لاهوتهم وتوقهم الى الملكوت في عباداتهم. همي، قارئاً للتاريخ، ان أقول اننا نحن نأتي من لاهوتنا بمقدار كبير كما نأتي من ماضينا.

تاريخنا ان كنيسةنا تمتد الى كل المشرق وان تفاعلنا الحضاري لا يزال مع كل المشرق وان وعينا التاريخي اننا لسنا وافدين الى لبنان بل كنا فيه منذ العهد الرسولي وليس لنا تالياً ذاكرة لاجئين جاؤوا ليكون لهم وطن حرية. أي عندما تكون مندمجا بكل الشرق العربي وبعض من أبناء كنيسةك عرب اقحاح وحضورك هنا غير حديث لا يمكن ان يكون عندك وعي إثني، الامر الذي يقوي انتماءك الكنسي الى الحد الاقصى ويضعف شعورك بأنك جزء من وطن او أنك أقلية. انت لا تأتي الى دولة لبنان من تحت ولا الى شعب لبنان من زاوية.

\*\*\*

البداً هو ان الكنيسة لا تستطيع ان تصبح طائفة اي جسماً سياسياً منكمبا على شؤون هذا العالم اذ تتخذه، إنذاك، طبيعتها الاخرية، الأسرارية. فالأسرار الكنسية حضور الأبد. الى هذا ليس للكنيسة علم بهذا الزمان. لم توهب هذا العلم، هي أعطيت الهاما وقوة لخلاص النفوس واقتداء الزمان بالمسيح لا بوسيلة الزمان الاساسية التي هي السياسة. أجل هي تقول في الناس وأوضاعهم قولاً نبويّاً اي مسقطاً مشيئة الله على التاريخ لكنهما تقوله دعوة وتوبيخاً ولا تقوله قوة ولا تنفيذاً لقوة. المجموعة المسيحية، بما هي كذلك، كلمة روحية تبث روحاً ولا تعطي مشروعاً ولا تنظيم شأن الدنيا. لهذا يقوم السؤال: باسم من يتكلم هذا الارثوذكسي او ذلك مهما ارتفع مقامه. ليس في الموجودات الروحية تمثيل. اذا كان الكيان الكنسي لا وجود له سياسياً فمعنى ذلك ان الكلمة السياسية لا قيمة لها الا بعد نفسها لا بالنسبة الى من قالها.

ولعلم الارثوذكسيين انهم كنيسة المسيح أخذوا حريتهم في الفكر السياسي والعمل السياسي وعرفوا المسافة القائمة بين ايمانهم والتزامهم شؤون الارض. هم يتقبلون روحاً ويوظفونها في هذا الحزب او ذاك او خارجاً عن كل حزب. لذلك اخفقت كل المحاولات لجمع كلمة السياسيين بحضور السيد البطريك او غيابه. كل من هؤلاء السادة كان يأتي من موقعه ويعود الى موقعه. حقه في اختيار موقعه تعترف له به كنيسة ان ليس عندها وصفة لأي مرض سياسي ولا عندها برنامج فليس هناك من طرقات ارثوذكسية او طريقة لادارة الهاتف او من كبرياء ولا رأي كنسياً واحداً في قراءة تاريخنا الوطني وان كان لمعظمتنا رأي في سوء القراءة. يضاف الى هذا ان ليس عندنا امكان قانوني لتأليف مجلس للمطارنة اللبنانيين. نحن نحتاج وحدة انطاكية لا وحدة لبنانية. لا نلحق الا ضمن معية تشمل سوريا ولبنان وكيليكيا (في تركيا الحالية) والعراق والكويت اذا لم نذكر المهاجر. واذا اعتبرنا براغماتياً ان موقفاً يلزم من اتخذه بالاجماع لا يستتبع هذا انه يلزم العلنانيين اذا اعتبروا ان المطارنة كانوا غير حكماء في الشأن المدني او غير مصلحين، اي ان الاساقفة لا يقدرتون على ان يحسبوا انفسهم جهابذة في

## اي مصير للجنوب اذا ضمّ الجولان نهائياً الى الدولة العبرية؟ الوزير اده يتوقع استمرار تعثر السلام ريثما يكتمل تنفيذ المخطط الاسرائيلي وعرفات يحذر من فوضى شاملة تؤدي الى اندلاع حرب في المنطقة

### الخوف من فوضى شاملة

لكن عرفات توقع ان يؤدي عدم تقدم عملية السلام على المسار الفلسطيني الى احداث فوضى عارمة وشاملة في المنطقة اذا بقيت الحكومة الاسرائيلية تسد المنافذ على عملية السلام، وانما بقي الاميركيون يقفون هذا الموقف اللامبالي، ولا يسرعون الى اخراج هذه العملية من المازق. والفوضى قد تؤدي الى اشعال حرب جديدة، وان مئات التنظيمات السرية المتطرفة ستنبت في المنطقة وسيعاني منها العالم بأسره.

الى ذلك، تحاول حكومة نتانياهو، بدعم من الولايات المتحدة، ممارسة ضغوط على السلطة الفلسطينية لكي تعمل على وقف اعمال العنف ضد المستوطنات الاسرائيلية ومنع قيام نشاطات مخلة بالامن، والتحضير لقيام انتفاضة جديدة بحيث تواصل هذه الحكومة بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي في جو هادئ.

وتجد السلطة الفلسطينية نفسها في وضع حرج حيال ذلك، فان هي اوقفت العمليات ضد المستوطنات، فان حكومة اسرائيل تواصل عملية البناء وهي مطمئنة، وان هي لم توقف هذه العمليات، فان هذه الحكومة تتمتع السلطة الفلسطينية بالتواطؤ مع الفلسطينيين المتشددين في تنفيذ العمليات ضد المستوطنات، وتتخذ من ذلك ذريعة لرفض معاودة المفاوضات، وتحميل هذه السلطة مسؤولية ذلك.

لكن عرفات يقول ان الشعب الفلسطيني تحمل معاناة قرن بكامله، وان في استطاعته تحمل ثلاث سنين من الجمود لعملية السلام ومن سياسة حكم "الليكود" الا ان للصبر حدودا، وصبر الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يستمر الى الابد، فكل شيء جائز وكل الاحتمالات مفتوحة.

اميل خوري

## في انتظار... "غوديت"!

صباح الجمعة، ولم يصدر بعد قرار الوزيرة مادلين اولبرايت برفع (او استمرار) الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان.

قيل ان السيدة المصون تدرس، وتساءل، وتستقي قبل ان تتوصل الى قرارها النهائي. القرار الاميركي اصلا ظالم، وغير مبرر، وقد تحول تجديده - مع الايام - من خوف على حياة المواطن الاميركي، الى عقاب للبنان الذي لا يستأهل (ومن اميركا بالذات) مثل هذا العقاب.

ولا تعرف اذا كانت السيدة اولبرايت في فترة الدرس والسؤال والاستقصاء والتأمل - قد اطلعت على عدد المواطنين الاميركيين الموجودين في هذه اللحظة في العاصمة العراقية بغداد مثلا.

وهي العاصمة التي لا هم لواشنطن الا معاقبتها، والتي طلع الحشيش - كما تقول - على درج سفارتها فيها، منذ اغلقت بعد حرب الخليج، والتي لا تعتقد ان الامن فيها مستتب اكثر منه في بيروت، وان محبة مواطنيها لمواطني بلاد العم سام تفوق محبة اللبنانيين. وليتنا، ولمرة وحيدة، نتقن بان ما يحدث في قضية الحظر مؤامرة اسرائيلية (كما فعل دائما عندما يستعصي امر علينا) لزيادة الضغط على لبنان، لكننا استرخنا، وما انتظرنا وكأنا على ابواب دار للتوليد، توليد قرار رفع الحظر كما انتظرنا طوال ايام الاسبوع الماضي.

اميركا تعرف، ونحن نعرف، ان لا خطر على المواطن الاميركي في بيروت، وان امن لبنان والعاصمة اللبنانية بالذات هو احسن بكثير منه في عواصم عدة في العالم لا حذر عليها ولا عقاب، وان ايام الخوف قد ذهبت الى غير رجعة، ومع ذلك تصر، وبعناد غريب، على اننا في انتظار المواطن الاميركي الاول الذي يطأ ارض مطارنا لخطفه واخفائه.

وانا ارادت السيدة اولبرايت ان تسأل، فلتسأل العشرات من مواطنيها الذين اتوا الى بلادنا (تهربيا)، وسهروا وعملوا وتولوا من غير ان يسألهم احد حتى الى اي جنسية ينتمون.

هل الامن في اسرائيل - حبيبة اميركا - مستتب اكثر منه في لبنان؟ ومع ذلك لم نسمع قط حتى بنصيحة الى المواطن الاميركي من دولته بعدم الذهاب الى هناك. "كسدر" الى بلادنا اكثر من مسؤول اميركي للاستقصاء، ولم يبق سؤال (او نصيحة) الا وجه الى السلطة اللبنانية، وقد اجابت السلطة وبتفصيل ممل عن كل سؤال، بل اتخذت اجراءات بعد كل رحلة مسؤول اميركي، ومع ذلك لا تزال اميركا ووزيرة خارجية اميركا تفكران. لا نملك في هذه الساعات القليلة التي تفصل بيننا وبين القرار الجديد، وفي ساعات انتظار "غوديت"، الا ان ندعو الله كي يلهم سيده الدبلوماسية الاميركية، الفاء هذا القرار.

اما اذا جدته، فسنرفع ايدينا ايضا الى الله قائلين: لا حول ولا قوة الا بالله. لانا لا نملك غير ذلك، او اكثر من ذلك. فبالدم سام في هذه القضية هي "الخضم والحكم"!

نبيل خوري

ينظر وزير الدولة ميشال اده، الخبير بالشؤون الاسرائيلية، في تشاؤم الى مصير عملية السلام، ولا يتوقع اكتمالها في المدى المنظور، لان اسرائيل تعتمد كسب الوقت لتنتهي تهويد ما بقي من القدس وبناء مزيد من المستوطنات ووضع العرب والفلسطينيين امام واقع جديد على الارض يفرض عليهم التسليم به والتفاوض اذا شاءوا على ما يبق من الضفة الغربية.

ويؤكد اده ان اسرائيل لا تريد السلام، لان من يريد السلام لا يصير على رفض الانسحاب من المناطق التي نص اتفاق اوسلو على الانسحاب منها، وعدم احترام بنود هذا الاتفاق، كما لا يصير على رفض الانسحاب من الجولان خلافا لمبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي واعلان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ان الجولان "ضروري لامن اسرائيل" ويحظر على الكنيست مشروع قانون يهدف الى الحؤول دون حصول انسحاب من هذه المنطقة وتكريس احتلالها، ويشترط للانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي وقف اعمال المقاومة سلفا، والاتفاق على ترتيبات امنية لهذه الغاية، وتسوية اوضاع قوات لحد، خلافا لما ينص عليه القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى الانسحاب دون قيد او شرط.

ويعتقد اده ان نتياهو يخطط للاحتفاظ بأكبر مساحة من الارض التي تقوم عليها دولة اسرائيل وذلك بالعمل على اضعاف ياسر عرفات، تمهيدا للتخلص منه، او جعل الشعب الفلسطيني المتشدد ينقلب ضده، ليفرق في فوضى البحث عن خلف له فتقع الخلافات والانقسامات في صفوفه وتدب الفوضى، ليبقى هذا الشعب دون قيادة ودون سلطة قادرة على حكمه، فتسقط عندئذ نهائيا الدعوة الى قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويسقط تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، ويعود الاردن ليكون هو مشروع الوطن البديل في الوقت المناسب.

وانا نجحت اسرائيل في تنفيذ هذا المخطط مهما طال وقت تنفيذه، فانها تكون قد تخلصت من الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكرست القدس عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل، ويصير في امكانها ان تفرض شروطها لوضع اتفاق سلام مع سوريا ولبنان، والا عمدت الى خلق متاعب امنية لهما وتهويد السلم الاهلي الذي ينعم به لبنان، لتترك سوريا عبر الساحة اللبنانية. فاذا ظل لبنان متمسكا بموقفه ويرفض شروط اسرائيل للسلام، فان الجنوب سيبقى محتلا، وقد تضم جزءا منه الى الاراضي طمعا بالمياه، ويبقى احتلالها للجولان الى ان تقبل سوريا بعقد اتفاق سلام معها دون الاصرار على الانسحاب الكامل منه.

### الدوامية

هذه الصورة التشاؤمية التي يرسمها الوزير اده لعملية السلام في ظل حكم "الليكود" تجعل جهات سياسية تخشى ان يؤدي تكريس ضم الجولان الى اسرائيل تكريسا لاستمرار الوضع السائد في الجنوب، ووضع السلطة اللبنانية امام خيار: اما القبول بفصل المسار اللبناني عن المسار السوري، واما استمرار التمسك بارتباط المسارين وتلازمهما، فلا انسحاب من الجنوب ما لم يتم انسحاب من الجولان، ولا انسحاب من الجولان ما لم يتم انسحاب من الجنوب، وهذا يعني ان الجنوب سيبقى محتلا الى اجل غير معروف لان لا انسحاب اسرائيلي من الجولان، وخصوصا اذا تكرر ضم نهائيا وقانونيا واعتباره جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل.

وتتسائل الجهات نفسها كيف يمكن عملية السلام ان تتحرك بالمساعي المتعددة، الاوروبية والصربية والاميركية اذا ظل نتياهو مصرا على رفض وقف بناء المستوطنات او حتى تجميدها، وهو ما يحول دون قبول السلطة الفلسطينية باستئناف المفاوضات، وانما ظل مصرا على رفض الانسحاب الكامل من الجولان، وانما ظل حكم "الليكود" في اسرائيل حتى سنة ٢٠٠٠ وتعذر على المعارضة اسقاطه من خلال اجراء انتخابات نيابية مبكرة.

لذلك، قال عرفات في تصريح له ان اي شيء لم يتحقق حتى الان من اللقاءات التي عقدت مع الجانب الاسرائيلي، لان حكومة نتياهو تحاول الاستفادة من هذه اللقاءات وتضييع الوقت لايهام العالم بان كل شيء يجري على ما يرام وان عملية السلام بالف خير بينما الحركة الاستيطانية مستمرة، واعداد الانتشار متوقفة ومصادرة الاراضي متواصلة، وعملية السلام تعاني حالة اختناق حقيقية نتيجة السياسة التي اتبعها نتياهو منذ مجيئه الى الحكم. فهو يعطل كل شيء حتى بعد الاتفاق عليه ولا يتوان عن عرقلة تشغيل مطار غزة الذي بات جاهزا، والبشارة بانشاء مينائها وفتح المعبر الامن، وما الحديث عن الجزئيات والفرعيات سوى ضرب من التسويف وهدر الوقت، وجعل عملية السلام لا تدور حتى في حلقة مفرغة، بل تتوقف تماما باختلاق اعداء وحجج، مرة بدعوى الامن، ومرة بدعوى ان الجانب الفلسطيني يتساهل مع التنظيمات المتطرفة والرافضة، فيما الاميركيون على ما يبدو غير مهتمين بالمنطقة، والادارة الاميركية تتصرف وكأنها غير معنية بما تتعرض له عملية السلام، وهناك كلام على افكار اميركية لم تعرف بعد طبيعتها، قيل انما ستطرح بعد بلورتها في ايلول المقبل... وقد ترفض اسرائيل هذه الافكار كما رفضت غيرها لانها لا تريد التوصل الى اتفاقات او حلول للامور العالقة، بل تريد اضاءة الوقت بالكلام على مبادرات ولقاءات ريثما تكون قد اكملت تنفيذ مخططاتها.

## سوريا لا تحتاج الى "فرصة" !

المستقل، وعندما نفذوه عبر اتفاق اوسلو الذي اضر بهم، في رأيها، اكثر مما افادهم، وحتى لو ارادت التخلي عنه فهي لا تستطيع ذلك قبل اكمال الفلسطينيين "مشوارهم" المستقل، وهذا الامر لم يحصل بعد، ولا يبدو انه سيحصل في المطلق او على الاقل قريبا، بدليل تعثر تطبيق الاتفاق المذكور رغم ضغوط الاتحاد الاوروبي، ورغم مساعي الولايات المتحدة الاميركية التي يعتبرها الجميع اكثر قوة من هذه الضغوط.

وانطلاقاً من ذلك فان سوريا لا تبدو في حاجة ماسة الى الخدمة التي يعتقد بعض المصادر الديبلوماسية نفسها ان اسرائيل تسديها لها خلال المواجهة العسكرية معها من لبنان والتي هي خلق فرصة امامها للعودة الى طاولة المفاوضات، فهي تحملت في الماضي اعباء الصراع مع اسرائيل بشيء من الجدارة وان على حساب امور حيوية وحاجات شعبية. وهي تتحمل هذه الاعباء بصعوبة اكبر بسبب المتغيرات الدولية المعروفة والتطورات السلبية الراهنة في العالم العربي، وستستمر في تحملها. اما المشاكل الداخلية التي يعتقد هذا البعض انها ستدفع سوريا الى هذه الطاولة فليست مستعصية، وحلها سهل داخل البيت.

٢- ان المواجهة العسكرية المحدودة، في حال حصولها او في حال سمحت واشنطن بحصولها، لا توفر الفرصة لسوريا لحياء التفاوض مع اسرائيل هذا اذا سلمنا جدلاً انها تريد فرصة من هذا النوع. ففي عام ١٩٨٢ نفذت اسرائيل اجتياحاً واسعاً للبنان وطردت قوات سوريا من اجزاء مهمة فيه ولم يدفع ذلك سوريا الى تسهيل مهمة لبنان في التوصل الى سلم مع اسرائيل. لا بل انه دفعها الى الاستعداد للثأر. ونجحت في ذلك بعض بضعة اعوام سواء بفعل المقاومة او بفعل الانتفاضة التي قام بها المسلمون على الرئيس السابق امين الجميل والتي قادتها حركة "امل". طبعاً تعترف المصادر الغربية والعربية نفسها بان الظروف مختلفة الآن وان هناك عملية سلمية بادئة منذ اعوام رغم تعثرها حالياً، وان اي مواجهة عسكرية يمكن ان تدفع رعاتها، ولاسيما الولايات المتحدة، الى الضغط على سوريا واسرائيل للعودة الى التفاوض. لكنها تلتفت في الوقت نفسه الى كل الاعتبارات المذكورة اعلاه الى ان حجم المواجهة العسكرية هو الذي يمكن ان يحدد نتائجها السياسية، ولاسيما في موضوع عودة دمشق وتل ابيب الى التفاوض. والحجم المتوقع للمواجهة في لبنان لا يمكن ان يسفر عن النتيجة المرغوب فيها. وحدها الحرب الشاملة الاسرائيلية - السورية اي داخل لبنان ومع سوريا مباشرة هو الذي يحقق نتائج. لكن حرباً من هذا النوع ممنوعة، فضلاً عن انها لا توفر فرصة عودة حوار متكافئ بين عدوين، بل فرصة فرض المنتصر شروطاً على المهزوم. وهذا الامر سترفضه سوريا ولن تستسلم اليه. اسرائيل تعرف ذلك، وتعرف ايضا ان الولايات المتحدة راعيتها وداعمتها والمنحازة اليها حالياً لا تقبل به تحت اي ظرف من الظروف لانه قد يخلق الاجواء المناسبة لتفجير المنطقة كلها.

سركيس نعوم

كل المعلومات الواردة من الولايات المتحدة الاميركية الى عواصم الشرق الاوسط تستبعد تدمورا عسكرياً خطيراً بين سوريا واسرائيل، سواء في لبنان او انطلاقاً منه، لاقتناعها بان لا مصلحة آتية على الاقل للدولتين فيه، ولمعرفتهما بانهما يدركان موقفها الراض اي تدهور من هذا النوع، هي التي تعمل لاستئناف الحوار بين دمشق وتل ابيب من جهة، ولتفعيل الحوار بين غزة وتل ابيب من جهة اخرى. الا ان عدداً من المصادر الديبلوماسية الغربية لا يزال يعتقد ان مواجهة عسكرية ستحصل بين سوريا واسرائيل على الاراضي اللبنانية خلال الاسابيع او الاشهر المقبلة. لكننا لن تكون واسعة جداً او شاملة رغم الوجود الكبير الذي ستتسبب فيه لدمشق ولبيروت في آن واحد. ذلك ان مدفاها الاساسي هو خلق الفرصة المناسبة لازالة الجمود المقيم على المسار السوري - الفلسطيني منذ اكثر من عام والتعميد لعودة المفاوضات بين القيادة السياسية العليا في دمشق وحكومة بنيامين نتانياهو.

وتعتقد المصادر المذكورة ان المواجهة المشار اليها ستكون بمثابة فرصة يقدمها الاسرائيليون الى سوريا بموافقة اميركية او بدون اعتراض اميركي لكي تتمكن من العودة الى طاولة المفاوضات. ذلك انها، في رأيها، ادخلت نفسها نفاقاً يكاد ان يكون مسدوداً عندما ساهمت في شكل او آخر في جمود محادثاتهما مع اسرائيل خلال الربيع الاسبق، وعندما وجدت نفسها مجبرة على التمسك بمواقفها، وحياتها على تصعيد لهجتها ضد "الحكم الجديد" في اسرائيل. وهي الآن في حاجة قد تكون ماسة الى تسوية نزاعها مع اسرائيل بسبب اضطراب القيادة السياسية العليا فيما الى الاهتمام البالغ بقضايا داخلية عديدة لا يستطيع احد انكار جدتها وحيويتها.

### هل الاعتقاد المذكور في محله؟

مصادر اخرى ديبلوماسية غربية مطلعة، ومعها مصادر عربية مطلعة، لا تعتقد انه كذلك. وعلى العكس من ذلك فانها مقتنعة ان في ذلك الاعتقاد الكثير من التمنيات والاهام، او ربما الكثير من الجهل بسوريا وواقعها وبيادتها، او ربما الكثير من التجامل لكل ذلك.

وهي تعزو اعتقادها الى عاملين اساسيين هما الآتيان:  
(١) - الالتزام القومي السوري. فسوريا اساساً، ومنذ قيام النظام الحاكم فيها قبل زهاء ثلاثة عقود، تعتبر انها معنية مباشرة بالقضية الفلسطينية وانها مسؤولة مع سائر العرب، او حتى وحدها، عن الاستمرار في الكفاح والنضال من اجل حلها باسترجاع الشعب الفلسطيني حقوقه في ارضه. وقد ترجمت اعتبارها هذا خلال الحروب التي خاضت مع اسرائيل، وكذلك خلال عملية السلام المتعثرة حالياً، وهي لم تعباً يوماً بالتضحيات التي استلزمها ولا يزال يستلزمها التزامها القومي المشار اليه، وكانت كبيرة ولا تزال كبيرة ولاسيما على صعيد الوضع الاقتصادي ورفاهية الشعب السوري. هذا الالتزام لا تريد سوريا التخلي عنه لانها بذلك تكون تتخلى عن جزء مهم من تاريخها وان لم يأخذها الفلسطينيون في الاعتبار، ولاسيما عندما اصروا على قرارهم



## الخلوة الاقتصادية ومفاهيم الامم المتحدة للتنمية

والمحدودة الدخل، ويرى ضرورة تقليص عجز الموازنة، ولكن من غير طريق فرض اعباء اضافية على الاجيال الجديدة والتصرف بالموجودات والاستدانة الطويلة الاجل.

ويتضمن التعديل الثاني اعتماد "المسار الديموقراطي والتشاركي لادارة الشأن العام ولاتخاذ القرارات". ويحض التقرير الحكم على توفير بيئة مساعدة على التنمية، ويرسم آليات تشكيل هذه البيئة من خلال الديموقراطية والشفافية والرقابة والمحاسبة وتداول السلطة واللامركزية اضافة الى حماية المجتمع المدني الذي ساهم في تمكين الناس من الالتزام بمسائل التنمية عبر المشاركة الفعلية في التخطيط والتقرير والتنفيذ.

ويشدد التقرير على وجوب ايجاد بيئة قانونية ومؤسسية تحفز على التنمية، بدءاً بالالتزام بسيادة القانون ويتوافر قضاء مستقل وعادل وفعال، مروراً بالاستقرار الاشتراكي وبدفع عملية التنمية في الاتجاهات المناسبة، انتهاء بقيام ادارة عامة مؤهلة لتنفيذ الخطط التنموية بفاعلية وحيادية ونزاهة. ان هذا التعديل المقترح يستأهل من جانب الحكم وقفة تأمل وتبصر لان ممارسات الحكومة هي على غير هذا المنوال. فلم تشكل الحكومة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعد، على رغم اقرار المبدأ منذ ثماني سنوات، كما انها اجرت اول حوار مع الفاعليات الاقتصادية هذا الاسبوع بعد مرور اربع سنوات على اعلان خطة النهوض الاقتصادي، ولم تطبق اي نوع من انواع اللامركزية، وهي لا تسمح بالمراقبة وتتضايق من المحاسبة والمعارضة، وقد الفت تداول السلطة من خلال تأجيل الانتخابات البلدية وتعليب الانتخابات النيابية والتمديد لرئيس الجمهورية.

ويرمي التعديل الثالث الى تحقيق مطلب العدالة والانصاف "اي توفير الفرص المتكافئة للجميع". ويقترح هذا التعديل وضع سياسات واستراتيجيات جديدة توازن بين القطاعات والمناطق والفئات وتتركز على الاستثمار في التعليم والصحة والاسكان والعمل، وتؤمن توزيعاً اكثر عدالة لعائدات النمو عبر تشريع ضريبي يردم الهوة بين الفقراء والاغنياء، ونظام تسليف تستفيد منه الفئات المتواضعة.

ولا يمكن تصور تحقيق التنمية من دون الافتراض، الا ان ثمة اسئلة مطروحة على الحكومة لجهة قدرة البلاد على تحمل عبء هذا الدين في الحاضر، ولجهة تأثيراته السلبية في المستقبل، مما يستوجب حسن ادارة الدين العام وابقائه ضمن حدود تسمح للمسؤولين بالسيطرة عليه وايوائه عبر النمو المرتقب.

اما التعديل الرابع فيتعلق "بالتعامل مع البيئة كمصدر اساسي للحياة والرفاهية والاستدامة". ويشدد التقرير على ان افكار البيئة هو افكار لكل الناس، وتلويهما يضر بكل المجتمع. ويخضع الانسان والمجتمع والطبيعة لتوازنات متحركة، وكل خلل يصيب هذه التوازنات يهدد استمرارية الحياة ونوعيتها.

ويصر التقرير على ان ادارة الموارد الطبيعية والبيئية في لبنان تحتاج الى تبديل نوعي في الذهنيات السائدة في القطاعين العام والخاص بجهة الانتقال من منطق الاستثمار الاستغلالي الى منطق الاستثمار الاغنائي او التعويضي. ويلفت التقرير الى الادارة اللبنانية تمارس قدراً كبيراً من الانفلات والهدر، مما يهدد الموارد بالفاقد والتدمير، وما موضوع النفايات والكسارات ومياه الشرب الا امثلة صارخة في هذا المجال.

\*\*\*

ان اهم ما في التنمية البشرية المستدامة يكمن في الترابط العضوي بين مضمون العملية التنموية وآليات التنمية، بدءاً من تحديد الحاجات وصولاً الى اتخاذ القرار وانتهاء بطرق التنفيذ. فاذ كانت الاهداف والبرامج تتجاوب مع حاجات المواطنين ومطالبهم. فان الشفافية والمشاركة في اتخاذ القرار تشكلان عنصر قوة واغناء وانجاح للبرنامج المقترح.

والعكس صحيح ايضاً، ففي كل مرة تغيب الشفافية والمشاركة الشعبية يعني ان المشروع المقترح بحاجة الى اعادة تقييم.

واهم ما في مقارنة برنامج الامم المتحدة الانمائي انه يميز بين الانماء والتنمية، وبين الانماء الاقتصادي والتنمية البشرية، وبين التنمية البشرية والتنمية البشرية المستدامة، ويدفع بأصحاب القرار وبالفاعليات الاقتصادية والعمالية الى طرح مجموعة اسئلة منها: كيف تحدد الحاجات والاولويات؟ كيف وأين يتخذ القرار وترسم الاستراتيجيات؟ من يتولى التنفيذ ووفق اي شروط وتبعاً لأي برنامج زمني؟

واهم ما نريد ان نلفت اليه هو ضرورة جعل اللبنانيين يشعرون، وخصوصاً الحكومة اللبنانية وكل الفاعليات، بوجود التمييز بين الانماء الاقتصادي والتنمية البشرية المستدامة فنقل عن الانماء الاعمى والاخرس والمستبد ونمشي في ركاب التنمية البشرية العادلة والمتوازنة والتشاركية.

وفي عودة الى الخلوة الاقتصادية فان البيان الختامي الذي صدر عنها لم يشر الى تقرير الامم المتحدة حول "ملاحح التنمية البشرية المستدامة في لبنان" وكأنه لم يكن، ولا الى تطلعات مورييس الجميل وكأنه لم يولد. تناسى المجتمعون ان التنمية لا تتم في لبنان من فوق وبارادة السلطان مهما تعاضمت قدراته، بل عبر مشاركة كل قوى المجتمع في تحمّل المسؤوليات والقيام بالمبادرات. التنمية تكون ديموقراطية او لا تكون. انها تنمية الانسان بواسطة الانسان في خدمة كل الناس.

كريم بقرادوني

قبل وفاة مورييس الجميل بأشهر عدة، وافق غسان تويني في العام ١٩٧٠ على ان يصدر عن "دار النهار للنشر" كتاب من الحجم الصغير وبالفرنسية بعنوان "الرهان اللبناني".

وكننت قيمت بتحرير هذا الكتاب استناداً الى افكار مورييس الجميل وبإشرافه. وكان هذا الرجل الطليعي يرغب في اصدار خمسة مؤلفات يبسط فيها تصورات المستقبلي حول لبنان سنة ٢٠٠٠، وشكل "الرهان اللبناني" في ذهنه مقدمة لهذه الخماسية التي لم تشهد النور بعد ان خطفته المنية.

حاول مورييس الجميل عبر هذه المقدمة ان يبلور مفهوماً جديداً في التخطيط والتنمية اطلق عليه تسمية "البرنامج الشامل والمتكامل". وقد ربط هذا البرنامج بدور لبنان المثلث الابعاد: محلياً واقليمياً وعالمياً، وركز مفهومه الجديد على اربع قواعد هي: الشمولية والمشاركة والملاءمة المستمرة والانسان.

في منتصف شهر تموز الحالي وزع برنامج الامم المتحدة الانمائي (U.N.D.P) تقريراً بعنوان: "ملاحح التنمية البشرية المستدامة في لبنان"، وهو التقرير الثالث بعد تقريرين مشابهين صدرتا عن مصر والعراق. وقدّم روس ماوتتن، الممثل القيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان، التنمية البشرية المستدامة على انها مفهوم جديد للتنمية، محوره الناس رجالاً ونساءً، افراداً ومجموعات، وعماده تطوير قدرات الناس، وقاعدته مشاركة الناس في العملية التنموية.

ويعرّف التقرير مفهوم التنمية البشرية المستدامة على انه لا يكتفي بتوليد النمو فحسب، بل انه يوسع خيارات الناس وفرصهم وقدراتهم من خلال توزيع عادل لعائدات النمو عليهم، ومشاركتهم في القرارات التي تؤثر في حياتهم، وتلبية احتياجات الاجيال الحالية بأكبر قدر من الانصاف دون المساس بحقوق الاجيال المقبلة. ويتألف مفهوم التنمية البشرية المستدامة من اربعة عناصر هي: الانتاجية والعدالة الاجتماعية والمشاركة والاستدامة. وتفترض التنمية البشرية المستدامة مشاركة الناس في التنمية، وتشترط توافر الحريات السياسية والتعددية والتنوع، وتعتمد النقلة النوعية المتواصلة والمتصاعدة والمتكاملة. وميزة التنمية البشرية المستدامة انها شاملة ومركبة، وتعنى بالوسائل والغايات وبالاسباب والنتائج على حد سواء، وتتخطى النظرة المجزأة والقطاعية، وتقدم استراتيجيات عمل متكاملة ونماذج تجديد وتغيير مستمرة.

عند مراجعتي تقرير الامم المتحدة لم اقدر الا ان اذكر واتذكر بفخر الافكار التي نادى بها مورييس الجميل منذ ما يقارب الثلاثين عاماً، مما يدل على ما كان يتمتع به هذا العقل اللبناني من نظرة ثاقبة وسباقية.

\*\*\*

يركّز تقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي على التمييز بين المنظور التنموي التقليدي السائد المعروف بالانماء الاقتصادي والمنظور التنموي الجديد المعروف بالتنمية البشرية المستدامة. فالانماء الاقتصادي يعتمد على فلسفة الانتاج السريع لتحقيق اكر حجم من النمو في اقل زمن ممكن، وقد افاد بعض الدول، لاسيما الصناعية منها، من الانماء الاقتصادي فانتقل الى التنمية البشرية، في حين تراجع معظم الدول، لاسيما غير الصناعية منها، فدخلت مركبة "تنمية التخلف"، كما يلحظ اسامة عبد الرحمن في كتاب له يحمل هذا العنوان.

ويقصر المم الاقتصادي على معدلات النمو من دون النظر الى طريقة توزيع ثمار هذا النمو وانعكاسه على الاوضاع الاجتماعية والاجيال المقبلة، والموارد الطبيعية. ويرى اصحاب هذه النظرية ان حل المشكلات الاجتماعية والبيئية يأتي كنتيجة تلقائية للانماء الاقتصادي.

وقد دعا تقرير التنمية البشرية السابع لعام ١٩٩٦ الى الابتعاد عن خمسة انواع من نماذج النمو غير المناسبة وهي: النمو من دون فرص عمل، والنمو من دون شفقة، والنمو الاخرس، النمو العديم الجذور، والنمو العديم المستقبل. وتنطبق هذه النماذج غير المرغوب فيها على الكثير من البلدان العربية بما فيها لبنان.

\*\*\*

ان مجرد المقارنة البسيطة بين سياسات الحكومة، بما فيها بيان الخلوة الاقتصادية الاخيرة، والمفاهيم التنموية الجديدة التي استشرها مورييس الجميل منذ الستينات ونادت بها الامم المتحدة في التسعينات، يظهر من دون كثير عناء ان الخيار الحكومي ما زال يستند الى المنظور التنموي التقليدي الذي يركز على اولوية بناء الاطر والقدرات المالية والاقتصادية، وزيادة الانتاج والانتاجية، وتطوير البنية التحتية والتقنيات الحديثة. وتطبق الحكومة سياسة اقتصادية مفرطة في الاستدانة والاستهلاك والتبذير وما يستتبعها من عجز وديون واحتكار وفساد، ومن اخلال بالتوازن المجتمعي والبيئي وافكار الانسان وتلويث الطبيعة. ويراوح تقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي حول التنمية البشرية المستدامة في لبنان بين التحذير والتعمية، غير انه يتضمن اشارات نقدية هادئة تدفع الحكم في لبنان، اذا وعى المصلحة الوطنية الى اجراء اربعة تعديلات اساسية:

يقضي التعديل الاول باعتبار الانسان المحور "يهدف تمكينه من تطوير نوعية حياته واغناء قيمته الانسانية". ويفترض هذا التعديل اقدام الحكومة على اعادة النظر بالمقاربات الانمائية التي اعتمدها بجهة ربط خطة النهوض الاقتصادي بالاولويات الاجتماعية بدل ربطها بالاتجاهات الاستهلاكية الرامنة.

ويتساءل التقرير حول مدى استجابة المشاريع الاقتصادية ضرورات الحد من الفقر، وابداء فرص عمل منتجة، وتمكين المرأة وتحسين الاوضاع المعيشية والاجتماعية للطبقات المتوسطة

## افريقيا "الجديدة"

### الصراع الاميركي-الفرنسي على الثروات

ويتولّى الخبراء العسكريون الاسرائيليون دوراً أمنياً مباشراً في منابع النيل الاولى. اما الدور الاقتصادي الاميركي فليس موضوع شك طالما ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وجه دعوة الى رجال الاعمال في بلاده للاستثمار في القارة الافريقية، ووسط هذه الرؤية العامة للتنافس الحاد الاميركي - الفرنسي، تبرز تفاصيل في غاية الامة.

المجموعة النفطية الاميركية "اكسون" تنافس المجموعة الفرنسية "إلف" في المنطقة، الى درجة ان رئيس "إلف" فيليب جافريه، استغاث بالرئيس جاك شيراك طالباً المساعدة في ٢٠ ايلول الماضي، كما تذكر صحيفة "لوكانار انشنيه" الفرنسية (١٦ تموز ٩٧). وتورد الصحيفة الفرنسية مقطعاً عن شراسة هذه المنافسة في انغولا ورد في رسالة رئيس "إلف" يدعو الى دعم كفة الحكومة الانغولية (...). بتوضيح محاور السياسة الفرنسية حيال انغولا (...). لان منافسي "إلف" يضعون موضع الشك الادعاء المزعوم في سياسة فرنسا.

وانغولا هي الطرف الآخر في هذه المنطقة الزاهرة، بالنفط والمعادن الثمينة. ولا شك في ان "الابهام" في السياسة الفرنسية، عائد الى تقليد ارساه الخبير الديوغولي في الشؤون الافريقية جان فوكار (توفي اخيراً) ويقتضي باعتبار ان التعامل مع القارة الافريقية "مسألة اشخاص"، وهو اعتبار كان صالحاً في مرحلة ما ولا يجدي الآن.

والواضح ان سياسة فرنسية جديدة في افريقيا سترسمها باريس هذا الصيف بتوافق بين الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان، غير ان الصراع الاميركي - الفرنسي في هذه القارة برسم الاستمرار، والمؤسف انه يتصل بصراعات قبلية داخلية، ما يعني ان الخريطة السياسية الافريقية الجديدة قد ترسم بالنفط والمعادن والدماء ايضاً.

غير ان هذه المرحلة توظف وعياً جديداً لدى الشعوب الافريقية يقضي بضرورة ان يكون للشعوب الافريقية كلمتها في هذه الخريطة. وبقدر ذلك شكوى واشتغل بنوع خاص من ان خلفاءهم جماعاً لا تنضبط، وعلى سبيل المثال، كايلا داته.

وهذا الوعي الافريقي ظاهرة جديدة بالبرصد في المرحلة المقبلة.

وليد عرييد

### على مدرجات

#### العلاقات اللبنانية - السورية

لا يفوق الشغب الذي شهدته المدينة الرياضية مساء الخميس سوءاً الا الاستخفاف بهذه الظاهرة.

ذلك ان ثمة تجربة لبنانية خالصة سبقتهما قبل نحو عامين عندما أفرغت الملاعب في لبنان من جماهيرها جراء انفجار الفئويات على المدرجات. والآن تعود الظاهرة متلبسة مستوى آخر من الحساسيات هو المستوى الشعبي للعلاقات اللبنانية - السورية. وعيناً الهروب من هذه الحقيقة او التعمية عليها لأن ما حصل في المدينة الرياضية المجددة لا يشكل الا عينة جماعية فجأة قد يجري مثيلها كل يوم.

مؤدى هذه الظاهرة اعمق بكثير من مجرد هز الرؤوس اسفا والنحي باللائمة على المستوى الحضاري الذي لم ينفع في تطويعه الروح الرياضي. فليس في عرف "الشعوب" التي اصطفت متخندقاً ومنتزعة في المدينة الرياضية ان تنضوي وراء موجبات "تلازم المسارين" شعاراً ادبياً واخلاقياً ملزماً لسلوكلها وتصرفها. هذه "الشعوب" حملت معها الى المدرجات كل الاحتقانات المتراكمة في عقلمها الباطن و"ثقافتها" التعبيرية. بل اكثر من ذلك كان انفجار الاحتقان تحطيماً وشغباً وعراكاً تنفيساً لتراكم سياسي في وجدان شعبي ملتبس وسط ممنوعات البوح والمكاشفة والجدل الديموقراطي من جهة، وموجبات أسرة يفرضها طغيان خطاب سياسي فوقي اخفق اخفاقاً ذريعاً في شق طريقه الى "الجمهير".

ولعل ما جرى كان ادانة صافعة للطبقة السياسية بأسرها، رسمية وغير رسمية. هذه الطبقة التي تتمتع منذ سنوات على نحو منمجي تلقيني "حرية" التلاعب والسجال وافتعال الازمات في كل شيء "داخلي"، ثم تتأى عن الخوض في اي امر خطير يتصل بالعلاقة مع سوريا خشية من تأثر مصالحها. وبذلك التزمت لأسنة الخشب" والمدامنة والتستتر بدبلاً مانعاً لما يفترض قيامه من حوارات واضحة وشفافة لمعالجة واقع اندماج مئات ألوف العمال السوريين في الحياة اليومية اللبنانية الفارقة في لجة المصاعب الاقتصادية والاجتماعية، وهذه وحدها كفيلة بشحن الواقع الاجتماعي توتراً متصاعداً.

يقال ان القمم اللبنانية - السورية او اللقاءات ما دون القمة، تخصص في معظمها لشكاوى المسؤولين اللبنانيين بعضهم ضد البعض الآخر. أفلا يستأهل ما جرى في المدينة الرياضية خلوة تخرج مرة عن سياق "حوار المرأة" والتساجل مع الذات لتفشل الواقع كما هو؟

نبيل بومنصف

القتلى بمئات الآلاف من مجازر رواندا عام ١٩٩٤ حتى اليوم، في صراع قبائل الهوتو والتوتسي. والحرب الاملية الدائرة حالياً في الكونغو تأتي في اعقاب اطاحة نظام الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو على يد التمرد الذي قاده من شرق زائير، لوران ديزيريه كايلا منذ الخريف الماضي واتاح له خلال شهر توتسي الحكم في البلاد التي باتت تدعى جمهورية الكونغو الديموقراطية. كما ان الازمات متلاحقة في بوروندي، وعصيان فئات من القوات المسلحة يتوالى في جمهورية وسط افريقيا الناطقة بالفرنسية، بالإضافة الى مشاكل داخلية في الكاميرون. وعموماً تبدو البلدان الافريقية الناطقة بالفرنسية في افريقيا الوسطى، في مهب رياح سياسية تعصف بالفوذ الفرنسي.

هل انها الازمات الداخلية في هذه البلدان فحسب؟

هذا السؤال كان جائزاً قبل انكشاف عامل جديد في المعادلة الافريقية هو الاقتحام الاستراتيجي الاميركي للقارة السوداء، والاقتناع بان الدور الفرنسي الذي خدم المصالح الغربية في افريقيا في زمن الحرب الباردة بات من دون مبررات. ثم ان القارة الافريقية التي طالما اقتربت صورتها بالمجاعات خلال السنوات الاخيرة، تحتضن ثروات طبيعية ضخمة وتمتاز باهمية استراتيجية متميزة. واذ كانت هذه القارة لم تلتفت على مدى سنوات انتباه رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارغريت تاتشر فان دراسات المعاهد الاقتصادية العالمية تحذر جميعاً الآن من رؤية الواقع الاقتصادي الافريقي عبر المنظر الليبرالي التاتشري - الريغاني الضيق، وهو ان افريقيا لا تمثل اكثر من ٢ في المئة من المبادلات التجارية في العالم.

افريقيا في الواقع هي الثروات الطبيعية (نفط ومعادن في "الكونغولين" مثلاً) وهي البحيرات الكبرى التي ينطلق منها نهر النيل الذي يجتاز تسع دول افريقية ليصب في مصر، الدولة الكبرى التي امتازت بسياسة افريقية منذ عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. واذ كانت مناجم الالماس والنحاس جزءاً من الواقع الاقتصادي في هذه المنطقة، فان الاكتشافات النفطية في الكونغو اخيراً - بحيرة من النفط تحت مدينة برازافيل كما يقول خبراء النفط - عامل يدفع القوى الاقتصادية العظمى في العالم الى التنافس، وقد يفسر حرب الميليشيات الدائرة حالياً في الكونغو بين الرئيس الحالي باسكال ليوسوبا والسابق ساسو نغيسو.

والصراع في هذه المنطقة التي تضم الثروات الطبيعية والمياه، انفجر بوضوح مع الازمة في زائير السابقة، فمذ الخريف الماضي اتضح ان قدرة المعارض في "شرق زائير" لوران ديزيريه كايلا، على تحقيق الانتصارات العسكرية المتلاحقة، محدودة باعتبار ان ميليشياته لم تكن تتجاوز اصلاً بضعة آلاف عنصر، وباعتبار ضيق امكاناته المادية. وقد اتضح منذ البداية ان قوات كايلا تتشكل في معظمها من عناصر رواندية من قبائل التوتسي (من الجيش الرواندي) واخرى اوغندية. وحينذاك اقترحت فرنسا ارسال قوة عسكرية لوقف المجازر التي قد يتعرض لها خصوصاً اللاجئين الروانديون من قبائل الهوتو (مئات الآلاف) في زائير ووقف القتال عبر تسوية سلمية للنزاع، غير ان الولايات المتحدة افشلت هذا الاقتراح عملياً بعد تظاهر بتأييده. وتبين لاحقاً وميدانياً ان كايلا يحظى بدعم لوجيستي اميركي واضح على مستوى النقل والاتصالات والعتاد، وخصوصاً الوقود يتجاوز حتى طاقات البلدان المجاورة. وكانت مهمته في اطار السياسة الاميركية الجديدة - في القارة الافريقية، اطاحة حليف اميركا السابق موبوتو، بعدما بات الاخير عبئاً على واشنطن بعد سقوط الامبراطورية السوفييتية.

والسياسة الاميركية الجديدة يتحدث عنها بوضوح رئيس الغابون عمر بونفو، الوسيط الاول حالياً في الصراع الدائر في الكونغو.

قال الرئيس بونفو بصراحة:

"ان هناك مؤامرة تحاك ضد افريقيا الفرنكوفونية"، ويشير الى ان هذه المنظومة ليست بحاجة الى دروس في الديموقراطية، ان كل الدول الفرنكوفونية الافريقية، قبل قمة لابلو في فرنسا (في عهد فرنسو ميران) تملك تجربة التعددية الحزبية. ويذهب الرئيس الغابوني اكثر في تحديد الجمة المسؤولة عن الازمات في افريقيا حين يقول ان "الولايات المتحدة تريد اخراج فرنسا من القارة، وانها تقوم بمهجوم ضد باريس عبر اوغندا ورواندا كقاعدتين متقدمتين". وفي الوقت نفسه يتساءل الرئيس بونفو عن مسؤولية باريس في الوصول الى الحالة التردية في افريقيا فيرى ان فرنسا تركت الامور تصل الى هذا الحد لعدم وجود رؤية واضحة لديها في التعامل مع الازمات، مما سمح للانفلوفونية بأن تقوم بهذا الانتصار. اما التدخل العسكري (عملية فيروز) الفرنسي في رواندا فقد بدا وكأنه دفاع عن المسؤولين الهوتو الذين قاموا بابادة التوتسي. بالإضافة الى الدعم الفرنسي المباشر للمارشال موبوتو حتى آخر ايامه، الى درجة اعلان باريس ان الحكم السابق كان صالحاً لتشكيل نواة سلم امل جديد في البلاد.

وبدا كلام عمر بونفو في منتهى الصراحة حيث نرى ان الميليشيات التي قامت بالتخلص من نظام المارشال موبوتو بقيادة لوران كايلا والتي كانت في حدود المئة الف جندي غالبية لا تتكلم الفرنسية، بل ان لغتهم كانت الانكليزية، مما يعني ان هذا الجيش المدرب كان في غالبية من قبائل التوتسي في رواندا بالإضافة الى جنود اوغنديين (كما اشرنا). اما الدعم اللوجستي فتحمور في اتجاهاين. الاول اميركي والثاني اسرائيلي، فالدولة العبرية عبر خبراءها المزدوعين في افريقيا عمدت الى تمييز قبائل التوتسي في رواندا وبوروندي لدعم كايلا وارادت في الاخرى ان يكون لها دور استراتيجي في قلب افريقيا، والمعروف جيداً دور الخبراء الاسرائيليين في الحرب الدائرة في الكونغو.

## اجتمع مع المسؤولين في طرابلس وبيروت مسقاوي: نعد لاعلان وحدة المرافئ

طرابلس - "النهار":

زار امس وزير النقل عمر مسقاوي مرفأ طرابلس يرافقه رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت المهندس مهيب عيتاني ومدير الدراسات في مرفأ بيروت جوزف فرحات ومدير المشاريع جوزف عون ومدير العمليات فريد بلبل، والتقى مدير مرفأ طرابلس المهندس محمد سفر وعضداً من اعضاء مجلس الادارة والفنيين، الى معمهدي اشغال المرفأ صقوح كرامي وامين الديك.

وفي ندوة صحافية عقدها على الاثر، اوضح ان الغاية من الاجتماع هي "ان نقيم نوعاً من التنسيق بالنسبة الى السياسة المرفائية لأن الوزارة في طور اعداد مشروع سيقدم الى مجلس الوزراء لاعلان وحدة المرافئ اللبنانية وتالياً ان المرفأين المؤهلين لتحقيق هذه الوحدة بصورة عملية هما مرفأ بيروت ومرفأ طرابلس. وهذه الفكرة الاساسية ترتبط تماماً باستراتيجية التوسيع الذي يتم في طرابلس حيث ان سياسة الحكومة تعتمد بصورة اساسية على تنشيط المرفأ اللبنانية ضمن اطار مفهوم المناطق الحرة وایجاد اهداف جديدة للعمل المرفائي كي لا يبقى فقط على العادات القديمة المتعلقة بالنقل البحري والتي تطورت اليوم كثيراً عبر المستجدات في سياسة النقل البحري في اطار شرق البحر المتوسط ولذلك لا بد من ان نوجد آفاقاً جديدة في تطوير المرفأ في لبنان وتطويرها من اجل ان تمارس هذه المرفأ دورها في التنمية الاقتصادية التي يشكل فيها النقل عموماً والنقل البحري خصوصاً عموداً اساسياً ترتكز عليه السياسة الاقتصادية في لبنان".

وعزا مشاركة مسؤولين في مرفأ بيروت في الاجتماع الى "تأكيد التعاون ومناقشة السبل العملية لایجاد تصور واحد يرفع الى

وزارة النقل لكي تتبناه في سياستها المرفائية ليس فحسب في بيروت وطرابلس بل ايضاً في سائر مرفأ الشاطئ اللبناني". واكد ان الركود الذي شهده مرفأ طرابلس لا علاقة له بهذا المرفأ "انما هو ركود اقتصادي عام موجود في كل لبنان". وسئل هل من نية لخصر استيراد مواد معينة بمرفأ طرابلس، فاجاب: "نحن نحب الحلول السهلة وهذه الطول هي الشيء الذي يتبادر الى الذهن اولاً، واذنا كنا نعمل لمصلحة مرفأ طرابلس فهذا التوجه لا يخدم مصلحة المرفأ (...)"

وعن اقامة صناعات محددة في حرم المرفأ، قال: "نحن نقوم بتوسيع المرفأ من اجل هذا الهدف. هناك دراسات لایجاد منطقة للصناعات حتى الصغيرة منها التي هي قابلة للتصدير، وهذه دعوة لجميع الذين يفتشون عن مشاريع جديدة وافكار جديدة لكي يعتمدوا هذا المشروع اضافة الى مشروع براد لا مثيل له في كل لبنان من اجل تسهيل استيراد المواد التي هي في حاجة الى الحفظ واعادة تصديرها".

وعن اقامة مناطق حرة اخرى في الشمال: "نحن في صد التحضير لمجلس اعلى للمرفأ اللبنانية من اجل اعتبار الشاطئ بأكمله مرفأ واحداً، وعندما نجد الافضل نعمل على اساسه".

وسئل عن الاختلاسات في مرفأ بيروت وهل مرفأ طرابلس منزه عنها، فاجاب: "هذه الامور تحصل في جميع دوائر الدولة، تحصل انواع من الاعمال غير الطبيعية، يحصل اختلاس واعمال تخالف القانون، كل انسان معرض لهذه الامور".

بعد ذلك جال الوزير وصحه على الاشغال الجارية في المرفأ وعلى احواض السفن والمنطقة الحرة.

## أبو رزق رداً على رئيس الحكومة: الخلوات لتغطية ضرائب وزيادة المديونية

مؤشرات الزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة، وتنتسأل: "لماذا تأخر الحوار، كل هذا لوقت؟ لماذا لم تستمع الحكومة الى اي رأي قبل اليوم؟ وهل افرقاء الانتاج هم فقط لـ"تمسيح" الاخطاء والارتكابات؟ وهل تنتهي الزمة ببقاء تعلن الحكومة سلفاً ان نتائجها مجرد توصيات لا تلازمها؟

اللبنانيون جميعاً باتوا يعيرون ظروف الزمة وانكاساتها ركوداً في كل القطاعات، ومالية عامة تهدد بك كل ركائز الاستقرار، وازمة اجتماعية خانقة، ولا حل بكلام استعراضي لرئيس الحكومة على التلفزيون وبسياسات اكدت فشلها.

وبدلاً من اللجوء الى المعالجة الجدية الصادقة تسعى الحكومة من وراء كل ذلك ومن هذه الخلوات تعديداً، الى تغطية قرارات تقضي بفرض ضرائب جديدة وزيادة المديونية العامة، كما تسعى الى ضرب مكتسبات اساسية كالضمان الاجتماعي الذي نحذر بقوة من المس بتقديراته وبامواله وهي اموال العمال المضمونين.

ثالثاً: المسألة الاعلامية: لا تزال الحكومة تعتمد سياسة الاستنساب الفاضح. واننا على رغم ترحيبنا بالترخيص لاجهزة اعلامية ناجحة ومستحقة، نؤكد ان مؤسسات اخرى عدة يعمل فيها مئات، بل الوف، من العمال لديها ملفات مكتومة ويجب تالياً الترخيص لها، واننا في المناسبة، نكرر التزامنا قضية الحريات الاعلامية والعامة والتزامنا ايضا قضية العاملين في المؤسسات الاعلامية على اختلافها.

وفي الختام، نقول للحكومة ولرئيسها ان التتادي في سياسة القهر والتجويع والتعالي عن كل مشاكل الناس، كل ذلك سيؤدي الى الكارثة، والحساب سيأتي يوماً وهو قريب".

ورداً على اسئلة الصحافيين عن اليوم القريب الذي تحدث عنه قال: "نحن في ازمة نقوم بجولة اتصالات ولقاءات مع قيادات حزبيين وسياسيين وسياسيين وروحيين ونقابيين من اجل الاطلاع على كل الصورة القائمة للقضية الاجتماعية الخانقة، وبعد الانتهاء من جولة الاتصالات هناك اجتماعات للاتحادات لتقويم الوضع وتالياً وضع خطة تحرك، وخطة التحرك هذه ستؤدي الى تحقيق الاهداف التي هي تصحيح وتصويب للنهج المتبع في سياسة الحكومة في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية ترموا الى تغيير في العقلية والذهنية الحاكمة".

وسئل عن الدعوى التي اقامها عليه الاتحاد العمالي العام ثم سحبها، فاجاب: "لم اطلع على الدعوى ولا على مضمونها وعرفت عن هذا الامر عبر وسائل الاعلام. نحن من المؤمنين والعاملين على وحدة الحركة النقابية وعلى وحدة الاتحاد العمالي العام، لكن هذه الوحدة لا يمكن ان تتم الا بعد ان ترفع الحكومة يدها عن الاتحاد العمالي العام وعن مختلف القطاعات الاخرى".

رد الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على حديث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن انتخابات الاتحاد في ٢٤ نيسان وعن الخلوة الاقتصادية والترخيص للمؤسسات الاعلامية، قائلاً "ان التتادي في سياسة القهر والتجويع والتعالي عن كل مشاكل الناس، كل ذلك سيؤدي الى الكارثة، والحساب سيأتي يوماً وهو قريب".

وجاء رده في مؤتمر صحفي في مقر نقابة المرزيرين استهمله ممثل النقابة انطوان شدياق، ثم تلا ابو رزق بيانا فيه: "فوجئنا بالكلام الخطير الذي ادلى به رئيس الحكومة ليل الاربعاء - الخميس من على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال" وقد تناول فيه الاتحاد العمالي العام بكثير من الاساءة والتجريح، كما كان قد اساء الى كل المواطنين في ادراكهم وحياتهم ولقمة عيشهم في تحليل الوقائع الاقتصادية وعرضها.

ونتوقف، سريعا عند ثلاث مسائل اساسية:

اولا - الانتخابات الاخيرة للاتحاد العمالي العام: يعترف رئيس الحكومة ان تدخلها فاضحا قد حصل، بل يؤكد ان اجهزة احتلت المبنى، ويفسّل بديه من الجريمة الكبرى ويتقاضى عن وقائع كثيرة ويقول ان موقف الحكومة كان مشرفاً.

اي شرف هو هذا؟ هل اقتحام مقر الاتحاد شرف؟ هل ضرب النقابيين وسوقهم بالقوة شرف؟ هل تجاوز القانون شرف؟ هل انتهاك حرمة المؤسسات شرف؟ وكيف وبأي حق وبأي قانون، يقتم و"يحتل" مبنى الاتحاد ومكاتبه؟ ومن هو المسؤول ومن اعطى الاوامر للقوى الامنية؟ اليس انت يا دولة الرئيس؟ الست انت المسؤول الاول عن اجهزة الدولة؟ الست في دولة قانون ومؤسسات؟ اليست الحكومة هي المسؤولة عن ارسال الوف العسكريين الى محيط الاتحاد ليست في من اشرف، لحظة فلحظة، على الاعداد والتحضير واعطاء الاوامر للتنفيذ؟ القوى الامنية كانت تتدخل باوامر واضحة من حكومتكم، وباشرافكم شخصياً وهي في هذا الاطار، حطمت مدخل الاتحاد باوامر واضحة من حكومتكم، وباشرافكم شخصياً وهي في هذا الاطار، حطمت مدخل الاتحاد وابوابه الداخلية واقتحمت قوة كان على رأسها العميد ابو نادر والعقيد حميه والنقيب مشموشي مع عشرات العناصر الامنية باليسة مدنية لطمس ما تقرر ارتكابه بحسب السيناريو الذي وضعته السلطة السياسية والادارية، واعتمدت المهاجمون بالضرب على النقابيين واخرجوا بالقوة الرفاق الياس الهبر وحسن شومان وخالد الاتب وكامل فقيه وسواهم (...)"

ثانياً: الخلوة الاقتصادية: حاولت الحكومة بعد خمس سنوات من التفرّد والسياسات الاقتصادية المدمرة ان تستعمل بعض افرقاء النشاط الاقتصادي لتغطية الاخطاء ولحجب

## ردود الفعل على الخلوة الاقتصادية فاخوري: الورقة الزراعية الراجح الكبير

ضرا كبيرا بسمعتنا في الخارج، وضرورة إعادة النظر في هذه الرسوم لتأتي متلائمة مع الواقع اللبناني. كما ركز على ان الادارة تمثل مشكة كبرى في الدولة ومن هنا وجب السعي والعمل لاصلاحها وتحديثها لتواكب العالم المتطور من جهة واكمال مسيرة الاعمار والبناء في البلاد في شكل سليم من جهة ثانية، اضافة الى النظر في خفض الجمارك تدريجيا والاستعانة برسم بيع بنية التوصل الى الرسم الاضافي T.V.A (...).

وعرب رئيس تجمع صناعي بيروت محمد سنو عن تقديره للتوصيات وقال انها جاءت "مطابقة لورقة العمل التي قدمها التجمع الى الرئيس الحريري ووزير الصناعة، والتي لاقت تجاوبا رائعا منهما ومن سائر المشاركين في الخلوة (...).

وسجل رئيس الجبهة الوطنية للعمل النقابي مارون الخولي تحفظات عن توصيات الخلوة التي جاءت خالية من روح الحالة الاجتماعية المطلوبة لمواكبة هذه التوصيات. كما ان بعضها تجاوز "الخط الاحمر الاجتماعي" ليصب في مصلحة اصحاب العمل والدولة معا، ضاربا المصالح والنضالات المالية التي سعت دوما الى الحفاظ على مكتسباتها. وهذا التجاوز قد برز على صعيد عدم القرار سلسلة الرتب والرواتب واعطاء الزيادات للقطاع العام وفك الارتباط بين التقديرات وتطور الحد الأدنى للاجور. واعتبر ان "تغيب المطالبة بالاسراع في تنفيذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي وطرح فكرة ابداله بالمجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي في هذه الخلوة يحمل علامات استفهام واستمجان من الهيئات العمالية التي ترى ان المجلس الاقتصادي الاجتماعي هو البديل الرسمي من كل هذه الخلوات او الندوات او المجالس (...).

ودعت "جمعية النقاد الاسلامية" في طرابلس الى توسيع قاعدة الخلوات لتتحول مؤتمرات يشارك فيها علماء اقتصاديون وممثلون لكل القطاعات وتوسل الخلوات طريقا للحوار و"اقامة خلوة مخصصة للبحث في قضايا الاخلاق العامة ومدى الارتباط الاعلامي بالاخلاق (...).

### القصار يجدد دعوة اتحاد الغرف العراقية

### زيارة لبنان والمشاركة في مؤتمر المستثمرين

جند رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان عدنان القصار، دعوة الوفد الاقتصادي العراقي الذي كان سيزور لبنان في آب المقبل، الى العودة عن قرار تأجيل الزيارة وتحديد موعد جديد لهما، أسفراً للملايسات التي حالت دون دخول البعثة الرياضية العراقية الاراضي اللبنانية على رغم المساعي الحثيثة التي بذلها لدى المسؤولين الكبار لهذا الغرض.

كذلك دعا رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة العراقية الى المشاركة مع وفد من رجال الاعمال في المؤتمر السابع للمستثمرين ورجال الاعمال العرب المقرر عقده في بيروت

بين ١٩ تشرين الاول المقبل و٢٢ منه، ووجه اليه كتابا، عقب اتصالات اجريت بينهما بعد تلقيه برفقة من رئيس اتحاد الغرف العراقية بتأجيل زيارة الوفد العراقي للبنان، اعرب فيه عن "تطلعه الى استمرار التواصل بين رجال الاعمال اللبنانيين ورجال الاعمال العراقيين لما فيه خدمة البلدين وتحقيق مصالحهما الاقتصادية" وعن "امله في ان تزول الغمامة السوداء التي تلقي بظلالها على العلاقات بين الاشقاء العرب وان يتحقق التضامن العربي بما يخدم اهداف الامة العربية وتطلعاتها المستقبلية في التوصل الى اقتصاد قوي متين".

تستمر ردود الفعل على نتائج الخلوة الاقتصادية. ورأى وزير الزراعة شوقي فاخوري في تصريح له امس ان هذه الخلوة اثبتت "ان الصوحة الزراعية التي تحدثنا عن نشأتها وعن زيادة الاقتناع بما والاقبال عليها من المسؤولين والمعينين بالشأن الاقتصادي بدأت تعطي ثمارها، من حيث توسع الاقتناع بان القطاع الزراعي هو ركن اساسي وركيزة للاقتصاد المتين، وهو الوسيلة الابرز لانجاح خطة الانماء المتوازن".

وقال: "ان الورقة الزراعية كانت الراجح الكبير من الخلوة الاقتصادية، وشكلت التوصية بتبني برنامج عمل الوزارة حتى سنة ٢٠٠٠ وتأكيد دور القطاع الزراعي ودعمه لاهميته في تعزيز الاستقرار الاجتماعي انطلاقا نوعية لمسيرة انتشال الزراعة من برائن التهميش المزمين. ان ابراز دور الزراعة خلال الخلوة تمثل في طرح مشاكلها والبحث فيها في العمق، وهي المرة الاولى التي ينال فيها القطاع كل هذا الوقت من المناقشات، فقد حظيت الزراعة باكثر من خمس ساعات من اجتماعات الخلوة حيث عرضت اهمية تدعيمها وانعكاسات تطويرها على الدورة الاقتصادية العامة في البلاد وعلى تأمين التوازن الاجتماعي تثبيت اهل الريف في قراهم وتخفيف ضغوط النزوح نحو المدن. ان البحث في الموضوع الزراعي بهذا العمق في الخلوة يؤكد ايضا حصول توجه نحو فكر اقتصادي جديد يقضي بتوازن كل القطاعات الانتاجية من اجل انماء الاقتصاد المنتج والمجدي ودعمه وذلك بعد توافر الاقتناع لدى الجميع بان لا يمكن تعزيز اي قطاع على حساب قطاع آخر، كما كان يحصل في العمود السابقة ما ادى الى بعض الركود الاقتصادي الذي نعانيه اليوم (...).

واوضح ان خطة الوزارة لسنة ٢٠٠٠ تهدف الى زيادة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج القومي الى نسبة تقارب ١٥ في المئة خلال السنوات الثلاث المقبلة لتصل الى ٢٠ في المئة حدا ادنى منشودا.

واضاف: "ان قرارات حماية بعض المنتجات الزراعية ورفع الرسوم الجمركية على منتجات زراعية اخرى اعتبارا من اول تشرين الاول المقبل، ستكون عاملا مساعدا لعملية النهوض بالقطاع"، مشددا على "ضرورة التعاون بين القطاعين العام والخاص لتوصلا الى تحقيق اهدافنا الزراعية الانمائية والاجتماعية".

واستغربت نقابة المستشفيات في لبنان تجاهل الخلوة القطاع الاستشفائي واستيعاده عنها، وهو يمثل ما لا يقل عن ثمانية في المئة من الناتج القومي.

واعتبرت في بيان اصدرته بعد اجتماع مجلسها: "الى ابناء الشأن الصحي الاهتمام اللازم واشراكها في القرارات الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية، خصوصا ان المستشفيات من اهم القطاعات التي تسلف الدولة الخدمات وديونها المتراكمة في ذمة الهيئات الضامنة تجاوزت ٥٠٠ مليار ليرة، كما تناشد المسؤولين الاسراع في عقد خلوة صحية اقتصادية وطنية طارئة لاجاد الحلول المناسبة التي من شأنها حفظ حق المواطن في الصحة وضمان استمرارية مقدمي الخدمات الصحية (...).

واشاد رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي بنتائج الخلوة وقال انها "شكلت منعطفا مهما في تاريخ مسار الاقتصاد اللبناني المعاصر. وقد عبرت في ذاتها عن ايجابية كبيرة من خلال اللقاء مع رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري والوزراء المختصين والهيئات الاقتصادية المعنية. فللمرة الاولى يستمع المسؤولون الى مطالب الاقتصاديين وتصوراتهم واقتراحاتهم مع التركيز على مشكلاتهم ومعاناتهم بمنتهى الصراحة والجديّة، مما اوجد انسجاما لا يوصف بين القطاعين العام والخاص (...). وقال ان الرئيس الحريري "سجل موقفا متفهما لمضاعفة الرسوم الجمركية على استيراد السيارات والتي تصل الى حدود ٢٠٠ في المئة، مما يشكل

### ١٨ مليون دولار ارباح "فرنسبنك"

اعلن "فرنسبنك ش.م.ل" انه حقق في النصف الاول من السنة نتائج جيدة وفقا للمعايير المصرفية الرئيسية المعتمدة دوليا ولبنانيا وعزز مركزه كواحد من اهم المؤسسات العاملة في لبنان.

وقال في بيان اصدره امس: "واصلت الارباح الصافية لـ"فرنسبنك" اتجاهها التصاعدي، فبلغت قيمتها باليرة اللبنانية في النصف الاول من سنة ١٩٩٧، ٢٨,١٣ مليارا (اي ما يعادل ١٨,٢٦ مليون دولار اميركي) اي بنسبة نمو زادت عن ٣٦,٥ في المئة.

وارتفعت اموال المساهمين الخاصة في ١٩٩٧/٦/٣٠ الى ١٥١,٣٧ مليار ليرة لبنانية (اي ما يعادل ٩٨,٣ مليون دولار اميركي) بنسبة بلغت ٤٠,٤٧ في المئة وسجل العائد على الموجودات لفترة الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٩٧ نسبة ١,٢٨ في المئة مقابل ١,١٧ في المئة لفترة ذاتها من ١٩٩٦، وحقق العائد على حقوق المساهمين ٣٢,٥٢ في المئة في نهاية النصف الاول من ١٩٩٧.

اما لناحية الملاءة، فقد حقق "فرنسبنك" ملاءة نسبتها ٢٥,٢٠ في المئة ١٩٩٧/٦/٣٠، وهذه النسبة التي احتسبت وفق معايير المصارف عليها، تفوق بكثير نسبة ٨ في المئة المطلوبة من لجنة بازل".

### قطع عشوائى للكهرباء في الحمراء

تقطع الكهرباء عشوائيا ومرات عدة في اليوم الواحد في شارع الحمراء ومتفرعاته منذ نحو شهر من دون اعلان مسبق لأي تقنين او لاسباب هذا القطع.

وعند مراجعة موظفين في مؤسسة كهرباء لبنان اجابوا ان لا علم لهم بالامر، علما ان تجار الحمراء واصحاب المؤسسات التجارية شكوا من الاضرار اللاحقة بهم نتيجة القطع، في حين لم تعد هناك مولدات كهربائية خاصة لتعويض الطاقة المفقودة كما في السابق.

وتناشد هؤلاء وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة "اعلان اسباب هذا القطع ومبرراته على الاقل في هذا الصيف الذي ندعو السياح الى زيارة وطننا خلاله".

### احتفال تأييني لحسيب عبدالجواد

صيدا - "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة النقيب حسيب عبدالجواد، يقام احتفال تأييني في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا الساعة السادسة مساء اليوم.

## أسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البنك البليجي	الفلوران المولندي	البنك الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٣,٥٠	٢٥٥٧,٤٥	٢٤٧,٧٥	١٠١٦,٢٠	٨٣٦,٧٥	٠,٨٥	٤٠,١٢	٧٤٢,٤٥	١٢,٧٤	١٩٣,٧٥	١٠,٠٠	١١٣٧,٢٠	١١١٦,٦٥
المبيع	١٥٤٢,٥٠	٢٥٦٧,٤٥	١٠٢٠,٢٠	٨٤٠,٧٥	٠,٨٧	٤١,١٢	٧٤٢,٤٥	١٣,٧٤	١٩٥,٧٥	١١,٠٠	١١٤١,٢٠	١١١٦,٦٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,١٥	٠,٠٠٧٥	٤٥١,١٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٤,٢٥	٥٠٤٤,٢٠	٤١٦,٧٥	٤٠٨,١٠	٤٢٠,٤٥	٢٨٦١,٠٥	١١٨,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٧,١٥	٤٥٥,١٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٤,٢٥	٥٠٧٤,٢٠	٤٢٠,٧٥	٤١٢,١٠	٤٢٤,٤٥	٢٨٧١,٠٥	١٢٠,٢٥	٦,٠٠

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	١٥٧٠٠٠٠٠	٤٩٦٠٠٠	٢١٠٥٠٠	٢٦٠٠,٠٠		
١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	١٦٢٠٠٠٠٠	٥٠١٠٠٠	٢١٥٥٠٠	٢٧٠٠,٠٠		

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البنك الياباني	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٨٤٠	٢,٣٠٣٠	٠,٩١٢٩	٠,٠١١٨٥	٠,٠٠٠٧٧٥	٠,٧٥٤١	٠,٢٢٣٩	١,٤٩١٤	-
٠,٩٢٨٦	١,٥٤٤٠	٠,٦١٢١	٠,٠٠٧٩٤	٠,٠٠٠٥١٩	٠,٥٠٥٦	٠,١٥٠٠	-	٠,٦٧٠٥
٦,١٨٦٠	١٠,٢٠٦	٤,٠٨٠٢	٠,٠٥٢٢٢٢	٠,٠٠٣٤٦٢	٣,٣٧٠١	-	٦,٦٦٧٥	٤,٤٨١٢
١,٨٣٥٠	٣,٠٥٨١	١,٢١٠٧	٠,٠١٥٧٩	٠,٠٠١٠٢٧	-	٠,٢٩٦٧	١,٩٧٨٥	١,٣٢٩٩
١٧٨٦,٥٠	٢٩٧٦,٠٣	١١٧٨,٢٣	١٥,٣٦٩	-	٩٧٣,١٧	٢٨٨,٧٧	١٩٢٥,٤٧	١٢٩٤,٠٢
١١٦,٣٥	١٩٤,٤٦	٧٧,١١	-	٠,٠٣٥٤٢	٦٣,٦٢	١٨,٨٩	١٢٥,٨٥	٨٤,٤٦
١,٥١٥٥	٢,٥٢٥٩	-	٠,٠١٣٠٤٤	٠,٠٠٠٨٤٩	٠,٨٢٦٠	٠,٢٤٥١	١,٦٣٤٢	١,٠٩٨٣
٠,٦٠١١	-	٠,٣٩٦٥	٠,٠٠٥١٤	٠,٠٠٣٢٦٦	٠,٢٢٧٥	٠,٠٩٧١	٠,٦٤٧٧	٠,٤٣٤٢
-	١,٦٦٤٥	٠,٦٥٩٨	٠,٠٠٨٥٥	٠,٠٠٥٥٩	٠,٥٤٤٢	٠,١٦١٤	١,٠٧٧٠	٠,٧٢١٦

٨٨٢٢٢ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ١٢٢٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و ٦٣٢٢٤ سهم من بنك بيروت "ج" و ٧٣٩٢٢ سهم من شركة التراب اللبنانية.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٥٦ في المئة واقفل على (١١٨,٢) نقطة، في حين ارتفع مؤشر لبيانون انفسست LISP بنسبة ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٩٦,٢٩ في المئة، ومؤشر لبيانون انفسست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٧٦ في المئة واقفل على ١٩٠,٨٣ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١٦٦٤٩٣٦ سهمًا قيمتها ٢١٠١٢٧٨٠ دولاراً. هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٧/٢٥:

## بورصة بيروت

في آخر ايام العمل هذا الاسبوع استقر سعر سهم سوليدير "أ" وتراجع سعر سهم سوليدير "ب"، بينما ارتفعت أسهم اسعار المصارف الثلاثة البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣٢٧٨٨ سهمًا قيمتها ٢٧٣٣٩٩٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٤٢٧١٥ سهمًا من سوليدير "أ" و ٤٢١٢٢ سهمًا من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: ٣٥٠١٢ سهمًا من سوليدير "أ" و ١٩٢٠٠ سهمًا من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ	آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
اسم الشركة	تثبيت	تثبيت	المعرضة	المطلوبة	الاسهم	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٣ ٤/٨	٩٧/٧/٢٤	١٣	٢٢١٢٤٢	٢٢٦٦٨	٤٢٧١٥
التثبيت الأول						١٩٩٩٤
سوليدير أ	١٣	٩٧/٧/٢٤	١٣	٢٢٤٢٥٠	٢٠١٩٨٦	٣٥٠١٢
التثبيت الثاني						١٩٩٩٤
سوليدير ب	١٣ ٤/٨	٩٧/٧/٢٤	١٣ ٢/٨	١٢٨١٧٦	٨١٨٢٣	٤٢١٢٢
التثبيت الأول						٢٠٣٧٩
سوليدير أ	١٣ ٤/٨	٩٧/٧/٢٤	١٣ ٢/٨	١٢١٣٣٤	٥١٩٠١	١٩٢٠٠
التثبيت الثاني						٢٠٣٧٩
البنك اللبناني للتجارة	٢٢	٩٧/٧/٢٤	٢٢	٢٤٤٢٢	٨٨٢٢	٢٣٢٢٨
						٢٣٢٢٨
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامه ث)	١ ١/٢	٩٧/١/٢١	-	-	-	-

مجموع الاسهم المتداولة: ٢٣٢٧٨٨

قيمة الاسهم المتداولة: ٢٧٣٣٩٩٤

القيمة السوقية: ٢٠٩١٤.٣٢٤٠

## فضية وبرونزيتان للبنان في الكاراتيه افتتاحاً تنافس مصري - جزائري والقتال الحر للرجال اليوم

شهدت مسابقة الكاراتيه في الكاتا للفردى والفرق رجالاً وسيدات، والقتال الحر للفردى والفرق للسيدات، في يومها الاول في قاعة نادي مون لاسال - عين سعادة، تنافساً مصرياً - جزائرياً، انتهى في مصلحة مصر التي جمعت خمس ذهبيات واربع فضيات وثلاث برونزيات، في مقابل ثلاث ذهبيات واربع فضيات وبرونزية واحدة للجزائر. كذلك احزمت سوريا ذهبيتين وفضيتين واربع برونزيات، في حين احزمت تونس ميدالية فضية وثلاث برونزيات، بفارق برونزية واحدة عن لبنان، الذي احرز فضية بواسطة ناتالي ضاهر في وزن تحت ٥٥ كيلوغراما، وبرونزيتين بواسطة مي سمعان في وزن تحت ٥٠ كيلوغراما، وسمي سلمان في وزن تحت ٦٥ كيلوغراما. وكان في وسع المصريين اضافة ذهبية سادسة الى رصيدهم، لو اشركوا هناك زينهم بطلة وزن تحت ٦٥ كيلوغراما في الوزن المفتوح. لكن لجنة الرقابة على المنشطات استدعت زينهم للقيام بكشف اختياري، فسجلت ادارة الفريق المصري بدلا منها للاعبة علا خليل، وصيفة وزن فوق ٦٥ كيلوغراما. وخسرت خليل في الدور نصف النهائي للوزن المفتوح امام التونسية منى العياط التي احزمت بطول هذا الوزن، علما انها منيت بخسارة في الدور نصف النهائي لوزن تحت ٦٥ كيلوغراما امام هناك زينهم. وهنا النتائج:

### الرجال

- 🏆 الكاتا (فردى):
- ١- سيف النصر مصطفى (مصر) ٤٢,١ نقطة.
- ٢- جاد الله يوسف (الجزائر) ٤١,٦
- ٣- علاء الحواج (الكويت) ٤٠,٩
- 🏆 الكاتا (فرق):
- ١- مصر ٤١,٩ نقطة.
- ٢- الجزائر ٤١,٦
- ٣- سوريا ٤٠,٧
- السيدات
- 🏆 الكاتا (فردى):
- ١- فضيلة عبد الحفيظ (الجزائر) ٤١,٦ نقطة.
- ٢- هبة خليل (مصر) ٤١,٣٠
- ٣- سونيا بوتراي (سوريا) ٤٠,٢٠
- 🏆 الكاتا (فرق):
- ١- مصر (هبة عثمان ونسرين انور وعزيزة حسن) ٤١,٣ نقطة.
- ٢- الجزائر (كاميلا غويس ووهيبة صلاح وفاطمة فاني) ٤٠,٨
- ٣- سوريا (لميس سبسيبي وديانا الخطيب ونسرين منصور) ٤٠,١

### القتال الحر (فردى)

- 🏆 وزن تحت ٥٠ كيلوغراما:

- الدور نصف النهائي:  
فازت جيمان السيد (مصر) على مي سمعان (لبنان).  
وديانا الخطيب (سوريا) على نوال البياري (الاردن).  
- الدور النهائي:  
فازت ديانا الخطيب (سوريا) على جيمان السيد (مصر).  
وهنا الترتيب النهائي:  
١- ديانا الخطيب (سوريا).  
٢- جيمان السيد (مصر).  
٣- مي سمعان (لبنان) ونوال البياري (الاردن).

🏆 وزن تحت ٥٥ كيلوغراما:

- الدور ربع النهائي:  
فازت رشا مصطفى (مصر) على مشيرة الحيش (فلسطين) ٦-١.  
ونظيرة زروقي (الجزائر) على فاتن هاني (تونس) ٥-٣

- الدور نصف النهائي:

فازت ناتالي ضاهر (لبنان) على رشا مصطفى (مصر) ٥-٣  
ونظيرة زروقي (الجزائر) على صفاء شامين (سوريا) ٥-٤  
وفي مباراة الترضية الخاصة بالبرونزية الثانية للمركز الثالث، فازت فاتن هاني (مصر) على صفاء شامين (سوريا).

- الدور النهائي:

فازت نظيرة زروقي (الجزائر) على ناتالي ضاهر (لبنان) ٦-٠.  
وهنا الترتيب النهائي:  
١- نظيرة زروقي (الجزائر).  
٢- ناتالي ضاهر (لبنان).  
٣- فاتن هاني ورشا مصطفى (مصر).

🏆 وزن تحت ٦٠ كيلوغراما:

- الدور ربع النهائي:  
فازت عزيزة عطية (مصر) على مايا الصونجي (لبنان) ٦-٠.  
ونبيلة هواري (الجزائر) على سونيا بوتراي (سوريا) ٦-٣.

- الدور نصف النهائي:

فازت عزيزة عطية (مصر) على ابتسام الحنشي (تونس) ٥-٤  
ونبيلة هواري (الجزائر) على سعاد الحلبي (فلسطين) ٥-١.

وفي مباراتي الترضية الخاصة بالميداليتين البرونزيتين، فازت ابتسام الحنشي (تونس) على مايا الصونجي (لبنان) وسونيا بوتراي (سوريا) على سعاد الحلبي (فلسطين).

- الدور النهائي:

فازت عزيزة عطية (مصر) على نبيلة هواري (الجزائر) ٥-١.  
وهنا الترتيب النهائي:  
١- عزيزة عطية (مصر)

٢- نبيلة هواري (الجزائر).

٢- سونيا بوتراي (سوريا) وابتسام الحنشي (تونس).

🏆 وزن تحت ٦٥ كيلوغراما:

- الدور ربع النهائي:

فازت سمى سلمان (لبنان) على سهام سوالات (الجزائر) ٣-١

ومنى العياط (تونس) على بثينة المحاسيني (الاردن) ٦-٥

- الدور نصف النهائي:

فازت بثينة بوتراي (سوريا) على سمى سلمان (لبنان) ٢-٠.

وهنا زينهم (مصر) على منى العياط (تونس) ٣-٢

ولم تجر مباريات ترضية في هذا الوزن.

- الدور النهائي:

فازت هناء زينهم (مصر) على بثينة بوتراي (سوريا) ٣-٠.

وهنا زينهم (مصر) على منى العياط (تونس) ٣-٢

ولم تجر مباريات ترضية في هذا الوزن.

- الدور النهائي:

فازت هناء زينهم (مصر) على بثينة بوتراي (سوريا) ٣-٠.

وهنا الترتيب النهائي:

١- هناء زينهم (مصر).

٢- بثينة بوتراي (سوريا).

٣- سمى سلمان (لبنان) ومنى العياط (تونس).

🏆 وزن فوق ٦٥ كيلوغراما:

- الدور نصف النهائي:

فازت شميرة سلوم (سوريا) على ازامير زهدي (الاردن) ٦-٠.

وعلا خليل (مصر) على امينة حشوف (الجزائر) ٢-٠.

- الدور النهائي:

فازت شميرة سلوم (سوريا) على علا خليل (مصر) ٤-١.

وهنا الترتيب النهائي:

١- شميرة سلوم (سوريا).

٢- علا خليل (مصر).

٣- ازامير زهدي (الاردن) وامينة حشوف (الجزائر).

🏆 الوزن المفتوح:

- الدور ربع النهائي:

فازت منى العياط (تونس) على زينة ميقاتي (لبنان) ٣-٢.

وعلا خليل (مصر) على شميرة الحيش (فلسطين) ٥-١.

وشميرة سلوم (سوريا) على امينة حشوف (الجزائر) ٤-٢

- الدور نصف النهائي:

فازت منى العياط (تونس) على علا خليل (مصر) ٤-٣

وشميرة سلوم (سوريا) على بثينة المحسيري (الاردن) ٦-١.

وفازت في مباراة الترضية الخاصة بالبرونزية الثانية بثينة المحسيري (الاردن) على امينة حشوف (الجزائر).

- الدور النهائي:

فازت منى العياط (تونس) على شميرة حشوف (الجزائر).

وهنا الترتيب النهائي:

١- منى العياط (تونس)

٢- شميرة سلوم (سوريا)

٣- علا خليل (مصر)

٤- بثينة المحسيري (الاردن)

٥- شميرة سلوم (سوريا)

٦- منى العياط (تونس)

٧- علا خليل (مصر)

٨- بثينة المحسيري (الاردن)

٩- شميرة سلوم (سوريا)

١٠- منى العياط (تونس)

سلوم (سوريا) ٣-٢.

وهنا الترتيب النهائي:

١- منى العياط (تونس).

٢- شميرة سلوم (سوريا).

٣- علا خليل (مصر) وبثينة المحسيري (الاردن).

### القتال الحر (فرق)

- الدور ربع النهائي:

فازت الجزائر على الاردن ٢-١

وسوريا على لبنان ٣-٠

- الدور نصف النهائي:

فازت الجزائر على تونس (٠-٠)

ومصر على سوريا ٢-١

- الدور النهائي:

فازت الجزائر على مصر ٢-١

وهنا الترتيب النهائي:

١- الجزائر (نظيرة زروقي وامينة حشوف ونبيلة هواري).

٢- مصر (عزيزة عطية ورشا مصطفى وهناء زينهم).

٣- سوريا (بثينة بوتراي وسونيا بوتراي وشميرة سلوم) وتونس (فاتن هاني وابتسام حنشي ومنى العياط).

وتقام قبل ظهر اليوم تصفيات القتال الحر للفردى والفرق للرجال، على ان تجرى النهائيات بعد الظهر.

🏆 تعرض بطلا لبنان في الكاراتيه، علي يحفوفي (فوق ٨٠ كلغ) وكاتيا العجمي (تحت ٥٠ كلغ)، لحادث سير لدى توجههما من بعلبك الى عين سعادة، مما ادلى الى تخلفهما عن المشاركة في المباريات.

## برنامج مختصر لختام الدورة

تختتم الدورة الرياضية العربية الثامنة مساء غد الاحد على ملعب المدينة الرياضية. فتقام الساعة السادسة المباراة على المركز الثالث لمسابقة كرة القدم بين الكويت ولبنان. وتليها المباراة النهائية بين الاردن وسوريا. ثم توزع الميداليات على الفرق الثلاثة الاولى وكأس اللعب النظيف وكأس هدف الدورة. وعلى الاثر يجرى العرض الختامي، فيدخل افراد بعثات الدول المشاركة في الدورة الملعب جماعيا ومن دون ترتيب ابجدي، ويليه مدير الدورة مع كوكبة من الابطال اللبنانيين فينزلون علم الدورة الذي يسلم الى ممثل رئيس الجمهورية فيسلمه بدوره الى ممثل المملكة الاردنية الهاشمية التي تستضيف الدورة الرياضية العربية التاسعة. ويلقي ممثل راعي الدورة كلمة معلنا ختام الدورة ويعزف النشيد الوطني اللبناني وتطلق العاب نارياً.

## ٥ ذهبيات للسوريين في المصارعة الحرة مقابل ٢ لمصر والجزائر وبرونزيتين للبنان

اختتمت امس في قاعة النادي الرياضي مسابقة المصارعة الحرة باحراز سوريا خمس ميداليات ذهبية ومصر اثنتين والجزائر واحدة.

وقد اجريت قبل الظهر المباريات على المركز الثالث، وتلتها المباريات النهائية للاوراق الثمانية التي اسفرت عن الآتي:

● وزن ٥٤ كغ:  
فاز الجزائري قجاور عمر علي اليمني عبدالله الفراني بالثقيت، فأحرز قجاور الذهبية والفراني الفضية، ونال السوري ياسين عرابي الميدالية البرونزية بفوزه على المصري علي طالب.  
● وزن ٥٨ كغ:

فاز السوري جمال الاحمد على الجزائري بن حمادي محمد امين ٣-٢ فأحرز الاحمد الذهبية وبن حمادي الفضية، ونال المصري هشام مصطفى البرونزية بفوزه على الاردني منير عطية السلاق.  
● وزن ٦٢ كغ:

فاز السوري ايمن الشلبي على المصري طارق عبد الرحيم ٣-٢ فأحرز الشلبي الذهبية وعبد الرحيم الفضية، ونال الليبي جابر الدريدي البرونزية بفوزه على الجزائري فريد حنون.  
● وزن ٦٩ كغ:

فاز السوري احمد الاسطة على الجزائري ياسين جكرير (١-٠) فأحرز الاسطة الذهبية

وجكرير الفضية، ونال المصري وليد بطاوي البرونزية بفوزه على الاردني عبد الحكيم ابو سنيته.  
● وزن ٧٦ كغ:

فاز السوري محمد خاناتي على الاردني اسماعيل عيسى الشيخ (١٠-٤)، فأحرز خاناتي الذهبية واسماعيل الفضية، ونال المصري احمد عبد الرحيم البرونزية بفوزه على اللبناني عبد الناصر حمود.  
● وزن ٨٥ كغ:

فاز المصري عصام الخضري على السوري جلال بكر ٣-٠، فأحرز الخضري الذهبية وبكر الفضية، ونال اللبناني محمد حكيم البرونزية بفوزه على الجزائري سفيان اودينا.

● وزن ٩٧ كغ:

فاز السوري محمد زيار على المصري محمد صقر ٣-٠، فأحرز الذهبية وصقر الفضية، ونال اللبناني مصطفى صالح البرونزية بفوزه على التونسي حسان فكيري.  
● وزن ١٢٥ كغ:

فاز المصري هشام عبد الوهاب على السوري انور ادغيم ٥-٠، فأحرز عبد الوهاب الذهبية وادغيم الفضية، ونال السعودي صالح الزهراني البرونزية بفوزه على اللبناني محمد سلوم.  
واعلان المصري عصام الخضري والسوري محمد زيار اعترالهما.

## اخفاق ثانٍ لعلواني في اليوم الخامس للسباحة

### ذهبية رابعة لزينهم والميرغني ومرجان، وثالثة للمصري

- ٦- عبيد عبيد (الامارات) ٢,٢٤,٤٩  
٧- اندريه الخوري (الاردن) ٢,٢٨,٧٧  
٨- خالد فرج (الامارات) ٢,٣١,٥٨ (شارك في السباق مع انه حل تاسعا في التصنيفات، لانسحاب الجزائري فارس عطار من السباق النهائي).  
١- مصر (محمد منير وشمس الدين شمس الدين وهاني الطير وتامر حامد زينهم) ٣,٣٤,٨٩ دقائق.  
٢- تونس (سفيان الفرشيشي ومصطفى الصانعي وغديرة عزيز وحسن الفرياني) ٣,٣٨,٣١  
٣- الكويت (فهد العتيبي وتامر الشمروخ وجابر حسين خويطر وجاسم العصفور) ٣,٥٠,٠٣  
٤- لبنان ٣,٥١,٥٩  
٥- الامارات ٣,٥١,٨٧  
٦- سوريا ٣,٥٦,١٥  
٧- الاردن ٤,١٤,٨٨.  
وكان الفريق الجزائري سجل (٢,٢٩,٦١) دقائق، وشطبت نتيجته بدعوى خطأ ارتكبه احد افراده انطلاقا.

#### السيدات

- (١٠٠ متر فراشة):  
١- نسرين مرجان (مصر) ١,٠٥,٨٩ دقيقة.  
٢- رانية علواني (مصر) ١,٠٦,٥٥  
٣- كندة بن الناصر (الجزائر) ١,٠٧,٥٥  
٤- رلى الحارس (لبنان) ١,٠٨,٧٨  
٥- هنا محج (الاردن) ١,١١,٠٢  
٦- ناديا تاوتي (الجزائر) ١,١١,٧٤  
٧- نورس سريو (سوريا) ١,١٤,٦٧  
● (٨٠٠ متر حرة):  
١- مهي الميرغني (مصر) ٩,٢٩,١٧ دقائق.  
٢- كندة بن الناصر (الجزائر) ٩,٤٤,٢٦  
٣- ياسمين ابو العز (مصر) ٩,٤٩,٢٢  
٤- ماريليا مأمون (سوريا) ٩,٥٠,٣١  
٥- فرح كبوية (الجزائر) ١٠,٠٦,٢٥  
٦- اليزابيت صالح (لبنان) ١٠,٤٣,٥٣  
٧- رانية غوشة (الاردن) ١٠,٤٦,٤٤  
٨- نجله حلي (سوريا) ١٠,٤٨,٤٦  
واجريت مراسم التتويج بعد كل سباق.  
وتختتم المسابقة اليوم، بثلاثة سباقات، وتجرى التصنيفات العاشرة صباحا، والنهائيات الرابعة بعد الظهر: ١٠٠ متر حرة للسيدات، و٤٠٠ متر متنوعة للسيدات و١٥٠٠ متر حرة للرجال.

الرحاب - "النهار":

رفعت مصر رصيدها الى ١٩ ميدالية ذهبية من اصل ٢٠، وزعت في مسابقة السباحة للدورة الرياضية العربية الثامنة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في الحوض الاولمبي لمجمع الرحاب في زحلة، وأمن السباحون والسباحات المصريون "غلتهم" اليومية من الذهب، التي استقرت على اربع، في حين اخفق الجزائريون في احراز ذهبية في اليوم الخامس، علما انهم حرموا الميدالية الذهبية في سباق البديل للرجال ١٠٠×٤٠ متر حرة، بعدما اعتمدت اللجنة المشرفة على السباقات تقرير الحكم العام وحكمي الوصول والذي سجل مخالفة ل احد افراد الفريق الجزائري في الانطلاق.

ولم تغلق "فراشة النيل" رابطة علواني في اضافة ذهبية جديدة الى الثماني السابقة، اذ لقيت خسارتها الثانية في سباق ١٠٠ متر فراشة، امام مواطنتها نسرين مرجان. ولم تشارك في سباق ٨٠٠ متر حرة الذي تحمل رقمه الفياسي العربي "لنما عيانة حبتين"، كما قال والدما الدكتور عمرو علواني.

ورفع المصري تامر حامد زينهم رصيده الى اربع ذهبيات، بفوزه مع رفاهه في سباق البديل ١٠٠×٤٠ متر حرة. كذلك اضاف السوري هشام المصري ذهبية ثالثة الى رصيده، هي الثالثة لسوريا ايضا في سباقات السباحة، بفوزه في سباق ٢٠٠ متر فراشة. واحرز المصري شمس الدين شمس الدين ذهبيته الثالثة بفوزه امس في سبقي ٢٠٠ متر صدرا، ومع فريق البديل في ١٠٠×٤٠ متر حرة.

واحرزت المصريتان مهي الميرغني ونسرين مرجان، ذهبيتهما الرابعة، بفوزهما في سبقي ٨٠٠ متر حرة و١٠٠ متر فراشة، بينما اكتفت الجزائرية كندة بن الناصر بفضية الـ ٨٠٠ متر حرة وبرونزية الـ ١٠٠ متر فراشة، وهي تقدمت على اللبنانية رلى الحارس في السباق الثاني بفارق ١,٢٣ ثانية.

وهنا النتائج:

#### الرجال

- (٢٠٠ متر صدرا):  
١- شمس الدين شمس الدين (مصر) ٢,٢٧,١٧ دقيقة.  
٢- محمد صفي (مصر) ٢,٢٩,٢٢  
٣- احمد سوار (سوريا) ٢,٣١,٧٧  
٤- معز الخياري (تونس) ٢,٣٣,٩٩  
٥- فارس عطار (الجزائر) ٢,٣٤,٦٤  
٦- رضوان عبد العزيز (الجزائر) ٢,٣٧,٩١  
٧- سيرجي كالونيان (سوريا) ٢,٤٤,٠٦  
٨- فارس الناصر (الاردن) ٢,٤٥,٠٤  
● (٢٠٠ متر فراشة):  
١- هشام المصري (سوريا) ٢,٠٨,٧٩ دقيقة.  
٢- هيثم حازم (مصر) ٢,١٠,١٦  
٣- وسام السيد (مصر) ٢,١٠,٤٣  
٤- فادي فوزما (سوريا) ٢,١٦,٤٩  
٥- وليد القحطاني (الكويت) ٢,٢١,١٨

## رجال لبنان من دون ميداليات في السلة البرونزية للسيدات والفضية لتونس والذهبية لمصر

وقدمت الالعاب السوريات افضل عروضها في المسابقة، ونجح في تطبيق الخط الدفاعية المناسبة في مواجهة منافساتهن وخصوصا في الشوط الاول، لكن تدني لياقتهن البدنية حرمهن اكمال مهمتهن في الشوط الثاني، مما اتاح للتونسيات معادلة النتيجة ٢٢ - ٢٢ ثم التقدم حتى نهاية الشوط.

وبرز من التونسيات الالعبتان سامية مزالي وفاطمة برك الله اللتان سجلتا ١٣ نقطة، علما انه كان لمزالي دور كبير في حسم التنافس لمصلحة فريقها في نهاية المباراة. وبرزت من السوريات ايضا سطاس، التي سجلت عشر نقاط ولم تكمل المباراة لاصابتها في الدقيقة الاخيرة، ولى زرقة التي سجلت ١٦ نقطة وتميزت باختراقاتها السريعة على قصر قامتها. مثل تونس: اميمة فرح وامينة المروني وسلمى النفاتني وسامية مزالي وهادية الغرياني وفاطمة برك الله وفريال الشعبان وفائزة السوداني وابمان بن عثمان. ومثل سوريا: رلى زرقة وسوزان الخال واليزابيت مرديان وهالة وصلتي وايفا سطاس وهالة ابراهيم واليزابيت سيمون وجويل عبوش وعزة عطورة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد ابو فيصل واللبي رمضان بشير بن رمضان.

### الامارات - لبنان للرجال

واخفق المنتخب اللبناني في مصالحة جمهوره بعد خسارته الخميس امام المنتخب السوري، اذ عانى خسارة جديدة مذلة امام المنتخب الاماراتي في المباراة على المركز الثالث، بفارق ٢٠ نقطة ٦٨ - ٩٨ (الشوط الاول ٢٧ - ٤٦).

وفقد اللبنانيون تالياً برونزية المسابقة لمصلحة الاماراتيين بعدما كانوا مرشحين بارزين للمنافسة على الذهبية، ويرسم ذلك علامات استفهام عدة حول اسباب تراجع المستوى الفني للاعبين في المباراتين الاخيرتين، علماً ان المنتخب اللبناني كان فاز على المنتخب الاماراتي في الدور الاول ٧٠ - ٦٤.

وكان افضل مسجل بين الاماراتيين عبدالله ابراهيم حسن (١٧ نقطة)، وبين اللبنانيين ايلى مشنتف (٢٥ نقطة).

مثل الامارات: حمدان سعيد سالم وعادل حرقوص صقر وعبدالله ابراهيم حسن ومنذر اسماعيل ربيع هاشل وعلي عبدالله مبارك وخليفة علي الشبية وقاسم محمد قاسم وعلي راشد علي وهاشم علي مبارك وعبد اللطيف عبد الاله عبد اللطيف. وقزح وداني عون وابلي مشنتف وجاسم قانصوه وعبدو شدياق. قاد المباراة الحكمان الدوليان السوري يحيى الملاك والتونسي هشام الكناي.

## الذهبيات الثلاثة لمسابقة اليخوت

### أحرزها قوجيل والهتمي والسوكور

اختتمت امس في مياه الكسليك مسابقة اليخوت بفئاتها الثلاث "ميسترال" و"لايزر" و"اوبتيميسيت"، فاقيم السباق الخادي عشر الاخير، وعلى اثره وزعت الميداليات على الفائزين. وفي فئة "ميسترال" احرز الجزائري عبد الناصر قوجيل الميدالية الذهبية، علما انه تصدر الترتيب منذ بدء المسابقة وفاز في عشرة سباقات من (١٠). واحرز التونسي كريم الشمري الميدالية الفضية بعد منافسة مع اللبنانيي مكرم داعوق الذي احرز البرونزية مشاركة مع الجزائري عز الدين بوعافية. وهنا الترتيب النهائي لهذه الفئة: (١) عبد الناصر قوجيل (الجزائر) ١٢ نقطة. (٢) كريم الشمري (تونس) ٢١. (٣) مكرم داعوق (لبنان) وعز الدين بوعافية (الجزائر) ٢٦. (٤) اشرف لقصر (مصر) ٤٣. وفي فئة "لايزر"، احرز القطري خليفة الهتمي الميدالية الذهبية امام المصريين عمرو ابو السعود صاحب الفضية ومدحت غزال صاحب البرونزية والذي تصدر ترتيب هذه الفئة حتى السباق السادس، قبل ان يتراجع. وهنا الترتيب النهائي لهذه الفئة: (١) خليفة الهتمي (قطر) ١٤ نقطة.

٢- عمرو ابو السعود (مصر) ٢٤  
٣- مدحت غزال (مصر) ٢٤  
٤- عبدالله السليطي (قطر) ٢٩  
٥- خالد الساده (البحرين) ٢٩  
وفي فئة "اوبتيميسيت"، شهد السباق الاخير تنافسا شديدا بين الجزائري محمد علي السوكور والمصري شادي البسيوني والكويتي عبد العزيز الحربي نظرا الى فارق النقاط الضئيل الذي يفصلهم في الترتيب العام، واستطاع الجزائري الحلول ثالثا وانتزاع الذهبية، فيما حبل البسيوني رابعا واكتفى بالبرونزية، علما ان تقدمه السوكور في السباق كان سيضمن له الذهبية. اما الحربي فحل ثانيا في السباق الاخير وانتزاع الفضية من البسيوني. وهنا الترتيب النهائي لهذه الفئة: (١) محمد علي السوكور (الجزائر) ١٧ نقطة.  
٢- عبد العزيز الحربي (الكويت) ١٩  
٣- شادي البسيوني (مصر) ١٩  
٤- كريم عبد الفتي (مصر) ٢٧  
٥- فهد العويش (الكويت) ٣٥  
واجريت مراسم التتويج في حضور سفراء وممثل لقائد الجيش وشخصيات، الى رئيس الاتحاد العربي لليخوت الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة. وتبودلت هدايا تذكارية.

احرز المنتخب المصري للسيدات ذهبية مسابقة كرة السلة بعدما حقق فوزا سهلا في المرحلة الاخيرة على المنتخب اللبناني بفارق ٢٩ نقطة ٧٣ - ٤٤ (الشوط الاول ٣٨ - ٢٠). وحل المنتخب اللبناني ثالثا في الترتيب ونال البرونزية.

وكان فارق الطول عاملا حاسما في فوز المصريات اللواتي كسبن معظم الصراعات الفردية تحت السلة، بينما اهدرت اللبنانيات نقاطا عدة بالرغوة وقلة التركيز. على ان التفوق الواضح للمصريات في المباراة لم يحل دون ارتكابهن اخطاء كثيرة على اللبانيات اذ لعبن بقسوة زائدة.

وتخطت اربع لاعبات مصريات عتبة النقاط العشر، وكانت افضلهن شاهيناز نصر محمد التي سجلت ١٤ نقطة، اما ابرز الالعبات اللبانيات، فكانت الين شاليان التي سجلت (١١ نقطة، بينما لم تسجل سالي تشوكايان الا سبع نقاط لاقتصار دورها في المباراة على الدفاع. مثل مصر: سمى فكري وشاهيناز نصر محمد وداليا محمد عرابي ورحاب طه الغنام وهوبة السيد احمد وياسمين ابراهيم وسارة عبيد ونهى فرج وكفاية عبد المنعم ورمام صلاح الدين. ومثل لبنان: غنوة قيباني وكاسيا خانتشاريان وسوسي انجركوشيان وسالي تشوكاريان ونسرين دندن والين شاليان وفارتوك ماركاريان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي حسن آل سعيد والاماراتي علي الشريف.

### تونس - سوريا

وكانت الفضية من نصيب المنتخب التونسي الذي فاز في المرحلة الاخيرة على المنتخب السوري ٥٨ - ٥١ (الشوط الاول ٢٢ - ٢٢).

## سحب الذهبية من خالد الخالدي

### واعتبار تونس خاسرة أمام لبنان ٠-٢

قررت امس لجنة الاشراف والمتابعة للدورة الرياضية العربية الثامنة سحب الميدالية الذهبية لمسابقة رمي القرص في العاب القوى من اللاعب السعودي خالد الخالدي لثبوت تناوله منشطا، ووقف لاعبة الوثبة الثلاثية السورية مهي الممد ولاعبة كرة السلة التونسية سليمة شنيور واعتبار الفريق التونسي لكرة السلة خاسرا مباراته امام لبنان ٠-٢.

وجاء في محضر الاجتماع السابق للجنة الذي عقد امس:

"عقدت لجنة الاشراف والمتابعة اجتماعها السابع خلال الدورة يوم الجمعة ١٩٩٧/٧/٢٥ برئاسة السيد زيد خياي رئيس اللجنة وحضور الاعضاء السادة:

١- السيد عثمان السعد

٢- السيد عبد الحميد الوكيل

٣- السيد هاني مصطفى

كما حضر الاجتماع السيد وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والسيد فهد التيمي عضو ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية والسيد فؤاد بلهوان مقرر اللجنة العليا المنظمة. بعد درس جدول الاعمال قررت اللجنة ما يأتي:

(١) في ما يخص المنشطات: بعد درس التقارير المقدمة من لجنة الرقابة على المنشطات في الدورة في شأن ثبوت تعاطي بعض اللاعبين في بعض الالعاب المنشطات، تقرر الآتي:

❖ سحب الميدالية الذهبية من اللاعب السعودي خالد الخالدي (رمي القرص) واقصاؤه عن الدورة واعادة توزيع ترتيب اللاعبين بحيث يصبح اللاعب الحاصل على الفضية في المركز الاول ويحصل على الميدالية الذهبية واللاعب الحاصل على البرونزية يحصل على فضية واللاعب الرابع يحصل على الميدالية البرونزية.

❖ لا يحرم اللاعب الخالدي الميدالية الفضية في مسابقة رمي الكرة الحديد لتحقق ذلك قبل اخذ العينة للكشف عن المنشطات.

❖ ايقاف لاعبة مهي الممد (الوثبة الثلاثية) من متابعة مسابقات الدورة نظرا الى ثبوت تعاطيها المنشطات.

❖ ايقاف لاعبة سليمة شنيور (كرة السلة) من متابعة مسابقة الدورة مع فريقها حتى انتهاء الدورة.

❖ اعتبار الفريق التونسي لكرة السلة/ سيدات خاسرا مباراته مع فريق لبنان ٠-٢.

٢- في ما يخص نهائي مسابقة كرة القدم:

بعد الاطلاع والمناقشة في شأن مباريات نهائي بطولة كرة القدم في الدورة لتحديد المركزين الاول والثاني ومباراة المركزين الثالث والرابع، تقرر ما يأتي:

(١) اقامة المباريات النهائية لتحديد المركز الرابع والرابعة الاولى في لعبة كرة القدم في الدورة على ملعب المدينة الرياضية يوم الاحد ١٩٩٧/٧/٢٧.

٢- تقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي الكويت ولبنان الساعة السادسة مساء.

٣- تقام مباراة تحديد المركزين الاول والثاني بين سوريا والسعودية الساعة الثامنة والنصف مساء.

٤- اقامة مراسم حفل اختتام الدورة بعد انتهاء المباراة النهائية في كرة القدم.

١٩٩٧/٧/٢٥

لجنة الاشراف والمتابعة."



زوجة الفقيه مارسيليا سانشير فيلابلا شقيقه رولان عبديني وعائلته شقيقه جورج دي فتي وعائلته وعائلات عبديني وسانشيز فيلابلا وفيريو وفالوي وهولمان وبارد ينعون بمزيد من الحزن

### برنار أنرست عبديني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين ٢٨ تموز الساعة الثانية عشرة في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

— — —

جاكلين زوجة جوزيبي اليساندريني وعائلتها

بوليت زوجة سامي حداد وعائلتها الهام زوجة ريمون كاشيفيتش وعائلتها سميرة زوجة امين معاصري وعائلتها مارسيل زوجة جمال اللبان وعائلتها بريجيت زوجة الدكتور نقولا خيرالله وعائلتها

عائلة المرحوم نعيم كباية

عائلة المرحوم نقولا كباية

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

### ماري جورج كباية

ارملة المرحوم اسبيريدون ابراهيم حداد المنتقلة الى رحمته تعالى الثلاثاء ٨ تموز في عمان - الاردن.

يقام جناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٧ تموز الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### ليلي توفيق طرابلسي

ارملة المرحوم زكي نقاش ابنتها شميرة زوجة البير حداد وعائلتها. اهل الفقيده يدعون الامل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٧ تموز في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### نقولا خليل نجار

زوجته جانيث يوسف غانم ولداه نلي ونبييل.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على

### صباحا

الحاجة فاطمة محمد شحرور زوجة مشهور طعان شحرور ولدما محمد والدما المرحوم الحاج محمد اسعد شحرور (ابو ناصيف) اشقاؤها ناصيف وعلي واحمد وحسن وحسين.

— — —

رالف عوده وعائلته لينا عوده ليليا ووليد ابو سعد فريد عبود وعائلته ماري شار وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

### زينة ابراهيم عوده

الوالدة والاخت وبنيت الحماة المنتقلة الى رحمته تعالى الخميس ٢٤ تموز. ويرجون من عرفوها واحببها ان يذكروها في صلواتهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### وديعة مخول فاخوري

ارملة المرحوم ابراهيم منصور نصر اولادها جوزف وجورج وعائلتهما والاخت جوزفين من راهبات القلبيين الاقدسين وتريز زوجة جورج النداف وعائلتها وجورجيت زوجة يوسف الشالوحي والهام زوجة المحامي شامل خليل وايلان زوجة المقدم ميشال الاشقر وعائلتها والمرحومة روز زوجة ميشال نصر وعائلتها

شقيقاها الاب حنا فاخوري وابراهيم وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ تموز في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكابيل، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها مجدولون - بعلبك حيث توارى في مدفن العائلة الخاص.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### شفيق الخوري ماتيوس مزر

اولاده ريشار وعائلته وروجيه وعائلته وريمون وعائلته وروبير

وريموندا زوجة نقولا نصر وعائلتها وريتزا زوجة جوزف فهد وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

— — —

زوج الفقيده يوسف مبارك اولادها بيار وغالي وامين ومي زوجة جان

جور وهيلدا زوجة طانيوس مبارك شقيقاها جورج وانطوان قرقماز

شقيقاتها لوريس زوجة يوسف التنوري وسوزان زوجة وليم بدناز

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

### ماري كميل قرقماز

— — —

نادي الليونز عمشيت ينعي بمزيد من الحزن المأسوف على

شبابه

### ابراهيم وديع الخوري

رئيس النادي سابقاً ويتقدم من عائلته بالتعازي الحارة ساؤلا الله ان يتفمه بواسع رحمته.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### وديعة مخول فاخوري

ارملة المرحوم ابراهيم نصر (مختار بلدة مجدولون سابقاً)

اولادها الاخت جوزفين (من راهبات القلبيين الاقدسين) وجوزف نصر وعائلته في المهجر وجورج وعائلته وتريز زوجة جورج نداف والهام زوجة المحامي شامل خليل وجورجيت زوجة جوزف شالوحي وايلين زوجة المقدم ميشال اشقر

اولاد ابنتها المرحومة روز ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ تموز في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكابيل وتوارى في مجدولون - بعلبك.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### جوليا متري

ارملة المرحوم عزيز نجم اولادها جان (رئيس بلدية شكا سابقاً) وهنري (مدير ثانوية شكا الرسمية) ونجيب وظافر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### روزالي نخله ابو غزالي

ارملة المرحوم يوسف عساف عون اولادها انطوان عون وجورج عون وعائلته وايلي عون وعائلته وماري زوجة جوزف ابو غزالي وعائلتها

شقيقها شفيق ابو غزالي وعائلته

تريز ارملة شقيقها المرحوم ميشال ابو غزالي واولادها وعائلاتهم

عائلة شقيقها المرحوم اسعد ابو غزالي

جولييت ارملة شقيقها المرحوم يوسف ابو غزالي واولادها وعائلاتهم

فريدة ارملة شقيقها المرحوم ابراهيم ابو غزالي واولادها وعائلاتهم

شقيقاتها جميلة ارملة المرحوم فيليب الطنب واولادها وعائلاتهم

عائلة شقيقها المرحومة منيرة زوجة رشيد نعيمه

ناديا ابو جوده ارملة سلفها المرحوم

بشاره عون واولادها وعائلاتهم

بترو عساف عون ابن سلفها المرحوم جريس

خليل وجورج ولور حداد اولاد سلفها المرحومة سوسان

وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ تموز في

كنيسة مار يوخنا المعمدان في البوشرية ثم توارى في مدفن العائلة.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### فايز اسكندر وهبه

زوجته المرحومة ماري نصر اولاده الاب بولس وعائلته ورمزي وعائلته

وراني اولاد شقيقه المرحوم يوسف

اولاد شقيقته المرحومة مدلين دبغي اولاد شقيقته المرحومة بولين طويل

شقيقته المرحومة نامية وهبه شقيقته المرحومة مريم

شقيقته أليس ارملة المرحوم حنا مطر واولادها

وعموم عائلات وهبه ونصار وملكي وفرح ودبغي وطويل وشديد ومطر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٢٦

تموز في كنيسة مار مخايل للروم الارثوذكس في المزرعة بيروت ثم ينقل جثمانها الى مثنواه الاخير في مدافن كنيسة مار الياس بطينا.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### ادمون جوزف بيطار

[معلون اول في الشرطة القضائية] زوجته نورما قهوجي

والداه جوزف واليس بيطار اشقاؤه العقيد مروان وجورج وسليم

والنقيب روبير شقيقته ماري.

— — —

نقابة صيادلة لبنان

تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على

شبابه

### الزميل الصيدلي ابراهيم وديع الخوري

صاحب صيدلية خوري في جبيل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ تموز في كنيسة السيدة في عمشيت.

والدته هدى فارس لحدود

زوجته كوليت فريد كرم

اولاده هدى ونديم ووائل

شقيقاه الدكتور جوزف وعائلته ونجالي وعائلته

شقيقته فاديا زوجة نبيه انيس الخوري وعائلتها

عائلة عمه المرحوم الدكتور شهيد الخوري، ارملة جاندارك باسيل واولاده ناظم

وكاتيا وكارمن وعائلاتهم

عائلة عمه المرحوم العقيد نجيب الخوري، ارملة منى بوبيز واولاده الدكتور وليد

والدكتور زياد والدكتور رغيد

المحامي انطوان واقبال بنينو اخواله الدكتور اسكندر لحدود والعقيد

منصور لحدود وعائلته وعائلة المرحوم مالك لحدود والمحامي مخايل لحدود وعائلته

خلاته حنة ارملة المرحوم سليم كرم، هند ارملة المرحوم زخيا طوبيا زخيا وعائلته

وعائلات الخوري وكرم ولحدود وبنينو وزخيا وكلاب وعموم عائلات عمشيت ومن

ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف

على شبابه المرحوم

### الصيدلي ابراهيم وديع الخوري

المنتقل الى رحمته تعالى أمس الجمعة ٢٥ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ منه في كنيسة السيدة في عمشيت.

— — —

جوزيت فران

اميل فران وعائلته

نديم فران

كمال فران وعائلته

سمير فران

سابا نادر وعائلته

جورج فران وعائلته

وعموم عائلات فران ونادر وصدي وشمامة وسالم

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

والدتهم، اختهم، قريبتهم وجدتهم

### لينا أوجين نادر

أرملة المرحوم روبر فران

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غداً الاحد ٢٧ تموز الساعة الثانية عشرة ظهراً في

كاتدرائية مار نقولا للروم الكاثوليك في صيدا.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### عابدة قبان ثابت

ارملة المرحوم جوزف مخايل فضول اولادها الزميل ميشال

وشوقي في المهجر

ورمزي

ابنتها بلانش زوجة جوزف قهوجي

عائلة شقيقها المرحوم جوزف قبان ثابت

عائلة شقيقها المرحوم نقولا قبان ثابت

عائلة شقيقها المرحومة ناديا ثابت

شقيقاتها ليلى زوجة نخلة حاموش

وماري زوجة سمير قربان

وسلمى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة

الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ تموز في كنيسة مار انطونيوس للاتين في عبيدات.